



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضة

قسم النشاط الحركي المكيف

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في النشاط الحركي المكيف و صحة

بعنوان :

## فاعلية برنامج تعليمي مقترح في ظل نظام الدمج لتعليم المعاقين سمعيا بعض المهارات الأساسية في كرة السلة

دراسة تجريبية أجريت على تلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مدرسة المعاقين سمعيا لولاية سيدي بلعباس

(13-15) سنة

إشراف : الدكتور خالد وليد

إعداد الطالبان : حمليلى بوعمامة

كيس كرنوس بن عتو

السنة الجامعية : 2018-2019

## الإهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى أعز ما أملك في الوجود كله

إلى الوالدين الكريمين .

و إلى إخوتي و أبنائي معاذ و أمامة و زوجتي .

إلى كل من يحب الخير لهذه الأمة و يسعى جاهدا لبناء سرحها و مجدها

إلى كل من علمني حرفا أو اكسبني علما أو منحني رأيا أو قدم لي نصحا

إلى كل الأحبة و الأصدقاء حسين - مصطفى - هوارى - قادة - زقاي - مراد

إلى كل ذوي الإعاقة .

إلى كل أبناء وطني الغالي الجزائر

إلى كل عربي مسلم

الطالب : حمليلى بوعمامة

# الشكر و التقدير

الحمد لله على إحسانه و إنعامه و فضل عطائه و الشكر على توفيقه وإرشاده وحسن

إبداعه وبعده:

نتقدم بخالص الشكر و التقدير الى الدكتور المشرف خالد وليد على كل ما قدمه

من مساعدة و عون و إرشاد وتوجيه

كما نتقدم بخالص الشكر و العرفان الى بمعهد التربية البدنية و الرياضية

بمستغانم .

كما نعبر عن شكرنا و تقديرنا لمسؤولي مدرسة المعاقين سمعيا ببلدية حجاج ولاية

مستغانم و مدرسة المعاقين سمعيا بسيدي بلعباس .

و نتمنى من الله عز و جل ان يوفقنا الى ما يحبه و يرضاه

و السلام عليكم و رحمة الله

تعالى و بركاته

## ملخص البحث ( الدراسة )

تهدف الدراسة إلى التعرف على اثر الدمج في الرفع من فاعلية البرنامج التعليمي المقترح لتعليم ذوي الإعاقة السمعية و العاديين بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، حيث اعتمد الباحثان المنهج التجريبي بتصميم عينتين تجريبيتين إحداهما مكونة من 10 تلاميذ عاديين و 10 تلاميذ معاقين سمعيا مدمجين معا ، حيث طبق الباحثان على العينتين البرنامج التعليمي المكون من 21 وحدة تعليمية و استعمل الباحثان الاختبارات المهارية في كرة السلة لجمع البيانات الضرورية لمناقشة الفرضيات ، و توصلا إلى أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي في تعليم التلاميذ العاديين و ذوي الإعاقة السمعية المدمجين بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، و أن الدمج يزيد من فاعلية البرنامج التعليمي المعتمد لتعليم المعاقين سمعيا المدمجين و العاديين على حد سواء.

### الكلمات المفتاحية :

المهارة الحركية - التعلم - الصم و ضعاف السمع - الإعاقة السمعية - الدمج -

### Abstract:

The study aims to identify the effect of integration, on increasing the effectiveness of the proposed educational program, for the learning of hearing impaired and normal for the acquisition of basic skills in **Basketball**, **The researchers** adopted the experimental method, with the design of two experimental samples, one consisting of 10 ordinary students and 10 hearing impaired students combined , upon which, **The researchers** applied a learning program , comprising 21 teaching units. As well as, the use of **Basketball** technical tests, to collect data necessary to discuss the hypotheses.

The researchers found that the proposed program had a positive impact; on learning, basic Basketball techniques for normal, integrated students. And that integration increases the effectiveness of the educational program adopted for the learning of the hard of hearing, both integrated and non-integrated.

**Keywords:**

Integration - hearing impairment - deaf and hard of hearing - learning - motor skills.

## الفهرس

الصفحة	العنوان
١	الاهداء
٢	الشكر والتقدير
٣	قائمة الجداول
٤	قائمة الاشكال البيانية
<b>التعريف بالبحث</b>	
01	مقدمة
03	الاشكالية
05	الفرضيات
05	الاهداف
05	التعريف بمصطلحات البحث
07	الدراسات السابقة و المشابهة
<b>الباب الاول الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الاول الاعاقة السمعية</b>	
19	تمهيد
19	مفهوم الإعاقة السمعية
20	تعريف الإعاقة السمعية
21	أسباب الإعاقة السمعية
21	تصنيفات الإعاقة السمعية
22	قياس و تشخيص الإعاقة السمعية
24	التركيب التشريحي
25	طرق التواصل لدى المعاقين سمعيا
25	جهاز قياس السمع
26	النشاط الرياضي عند المعاقين سمعيا
26	الأنشطة الرياضية المناسبة للمعاقين سمعيا
27	ما يجب على مدرس الصم و البكم مراعاته
27	الأنشطة و البرامج الرياضية المعدلة
28	الخلاصة
<b>الفصل الثاني خصائص و مميزات المرحلة العمرية</b>	
30	تمهيد
31	الخصائص الجسمية و الحركية للمعاقين سمعيا
32	الخصائص الانفعالية و السلوكية

32	الخصائص اللغوية
33	الخصائص النفسية و الاجتماعية
34	صورة الذات لدى الأصم
35	الخصائص الأكاديمية
35	الخصائص العقلية
36	القدرة على التعلم والتحصيل الدراسي
37	نظرية الذكاءات المتعددة و الإعاقة السمعية
38	الابتكار الابتكار لدى المعاقين سمعيا
38	تنمية السلوك الإبتكاري لدى المعاقين سمعيا
38	التقويم التربوي النفسي للأطفال المعاقين سمعيا
39	البرامج التربوية للمعاقين سمعيا
40	الاحتياجات التربوية للصم
41	الاعتبارات التربوية
42	التوصيات التربوية
43	خصائص و مميزات المرحلة العمرية (13 – 15) سنة
43	تعريف المرحلة العمرية (13-15)
44	النمو العقلي
45	النمو الانفعالي
46	النمو الجسمي
47	النمو الحركي
48	الخلاصة
<b>الفصل الثالث الدمج</b>	
50	تمهيد
52	مفهوم الدمج
52	تعريف الدمج
53	أنواع الدمج
54	فوائد الدمج
55	أهداف الدمج
55	إيجابيات الدمج
56	سلبيات الدمج
57	الإجراءات الواجب إتباعها لتحقيق الدمج
57	أبعاد الدمج
58	العناصر الرئيسية لفعالية الدمج
60	شروط دمج الأطفال المعاقين سمعيا
60	معوقات نشر ثقافة الدمج
61	معايير الدمج
62	المكونات الأساسية للدمج
63	برامج الدمج التربوي للمعاقين سمعيا
64	أشكال الدمج في التربية الرياضية
64	الخلاصة

الفصل الرابع التدريس	
66	تمهيد
66	مفهوم التدريس
67	تعريف التدريس
68	التعلم و التعليم
70	التعلم الحركي
71	قوانين التعلم
72	طرائق التدريس
73	أساليب التدريس
73	الأسلوب الأمري
74	الأسلوب التعاوني
75	الأسلوب الموسع الشامل
76	الأسلوب التدريبي
77	أسلوب الإكتشاف الموجه
78	أسلوب حل المشكلة
78	الأسلوب التبادلي
79	نظريات التعلم و التعليم
79	النظرية السلوكية
80	النظرية المعرفية الاجتماعية
81	نظرية الإقتران الشرطي
82	الخلاصة
الفصل الخامس المهارات الأساسية لكرة السلة	
85	تمهيد
85	المهارات الفنية الأساسية في كرة السلة
85	أهمية المهارات الأساسية في كرة السلة
86	تصنيف المهارات الأساسية في رياضة كرة السلة
87	مسك الكرة واستلامها
87	استلام الكرة
87	التحكم في الكرة
87	مهارة التمرير
88	أهداف التمرير
88	أنواع التمرير
88	تثبيت وتحسين مهارة التمرير
89	التمريرة الصدرية
89	وصف الأداء الفني
89	الخطوات التعليمية
90	التمريرة المرتدة
90	التمرير باليدين من أعلى الرأس
91	التمرير بيد واحدة من فوق الكتف
91	التمريرة الخطافية



91	المحاورة
91	أنواع المحاورة
92	المحاورة العالية
92	المحاورة المنخفضة
92	تثبيت وتحسين مهارة المحاورة
93	وصف الأداء الفني
93	الخطوات التعليمية
95	التصويب
95	أنواع التصويب
95	تثبيت وتحسين مهارة التصويب
96	التصويب من الثبات بيد واحدة (الرمية الحرة)
96	وصف الأداء الفني
96	الخطوات التعليمية
97	التصويب من الحركة بيد واحدة (التصويبة السليمة)
97	الخلاصة
<b>الباب الثاني الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الاول منهجية البحث اجراءاته الميدانية</b>	
98	تمهيد
98	الدراسة الاستطلاعية
103	الأسس العلمية للاختبار
105	الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث
109	متغيرات البحث
110	منهجية البحث
110	منهج البحث
110	عينة ومجتمع البحث
110	مجالات البحث
112	أدوات البحث
116	الدراسة الأساسية
116	البرنامج التعليمي المقترح
117	الأسس التي قام عليها البرنامج
118	الوحدات التعليمية
119	أسس بناء الوحدات التعليمية
120	تنفيذ الوحدات التعليمية
121	الأهداف التعليمية المكونة للبرنامج
122	الوسائل الإحصائية
122	الخلاصة
<b>الفصل الثاني عرض و مناقشة النتائج</b>	

120	تمهيد
120	مقارنة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمهارات الأساسية في كرة السلة لعينة التلاميذ العاديين
131	مقارنة نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمهارات الأساسية في كرة السلة لعينة التلاميذ المعاقين سمعياً المدمجين
141	المقارنة بين العينتين في الاختبارات البعديّة
148	مناقشة الفرضيات
153	الاستنتاجات
153	التوصيات
155	الخاتمة

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح الاختبارات المنتقاة انطلاقاً من التحطيم	102
02	يوضح ثبات و صدق الإختبارات للعينة الإستطلاعية ( ذوي الإعاقة السمعية)	103
03	يوضح ثبات و صدق الإختبارات للعينة الإستطلاعية ( العاديين)	04
04	يوضح التجانس بين العينتين في الطول و الوزن السن	105
05	يوضح التجانس بين العينتين في المهارات الاساسية في كرة السلة	107
06	يوضح الاعتدالية في المهارات الاساسية في كرة السلة	108
07	يوضح الاعتدالية في المهارات الأساسية في كرة السلة	109
08	يوضح خصائص العينات	111
09	يوضح توزيع الزمن أثناء تطبيق البرنامج	118
10	يبين الأهداف التعليمية المكونة للبرنامج المطبق	122
11	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج الاختبارات القبلية والبعديّة في للتلاميذ العاديين	120
12	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج الاختبارات القبلية والبعديّة في عينة التلاميذ العاديين لمهارة لاختبار التمرير 1	122
13	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج الاختبارات القبلية و البعديّة في عينة التلاميذ العاديين لمهارة اختبار التمرير 2	123
14	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج الاختبار القبلي و البعدي في عينة التلاميذ العاديين للمحاورة 1	125
15	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج اختبار المحاورة 2 القبلي والبعدي لدى عينة التلاميذ العاديين	126
16	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج اختبار التصويب 1 القبلي والبعدي لدى العاديين العاديين	127
17	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج اختبار التصويب 2 القبلي والبعدي لدى عينة التلاميذ	129

	العاديين	
131	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في عينة التلاميذ المدمجين	18
132	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج اختبار التمرير 1 القبلي والبعدى لدى عينة التلاميذ المدمجين	19
133	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج اختبار التمرير 2 القبلي و البعدى لدى عينة التلاميذ المدمجين	20
135	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج اختبار المحاوره 1 القبلي و البعدى لدى عينة التلاميذ المدمجين	21
136	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج اختبار المحاوره 2 القبلي و البعدى لدى عينة التلاميذ المدمجين	22
138	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج اختبار التصويب 1 القبلي والبعدى لدى التلاميذ المدمجين	23
139	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج اختبار التصويب 2 القبلي والبعدى لدى التلاميذ المدمجين	24
141	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج الاختبارات البعدية لبعض المهارات الاساسية في كرة السلة للعينتين	25
142	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج اختبارات التمرير 1 البعدية للعينتين	26
143	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج اختبارات التمرير 2 البعدية للعينتين	27
144	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج اختبارات المحاوره 1 البعدية للعينتين	28
145	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج اختبارات المحاوره 2 البعدية للعينتين	29
146	يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج اختبارات التصويب 1 البعدية للعينتين	30
147	يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج اختبارات التصويب 2 البعدية للعينتين	31

الأشكال البيانية قائمة

الصفحة	العنوان	الرقم
123	يوضح الفرق في مستوى التمرير 1 بين الاختبار القبلي و البعدي لدى عينة العاديين	01
124	يوضح الفرق في مستوى التمرير 2 بين الاختبار القبلي و البعدي لدى العينة العادين	02
126	يوضح الفرق في مستوى الأداء الصحيح لمهارة المحاوره 1 بين الاختبار القبلي و البعدي لدى عينة العاديين	03
127	يوضح الفرق في مستوى التحكم لمهارة المحاوره 2 بين الاختبار القبلي و البعدي لدى العينة العادية	04
129	يوضح الفرق في مستوى الاداء الصحيح بين الاختبار القبلي و البعدي لدى العينة العادي	05
130	يوضح الفرق في مستوى التحكم في مهارة التصويب 2 بين الاختبار القبلي و البعدي لدى عينة العاديين	06
133	يوضح الفرق في نتائج اداء التمرير 1 لدى عينة التلاميذ المدمجين	07
135	يوضح الفرق في نتائج لتحكم في اختبار التمرير 2 لدى عينة التلاميذ المدمجين	08
136	يوضح الفرق في نتائج الأداء الصحيح في اختبار المحاوره 1 لدى عينة التلاميذ المدمجين	09
138	يوضح الفرق في نتائج اختبار المحاوره 2 القبلي و البعدي لدي عينة التلاميذ المدمجين	10
139	يوضح الفرق في مستوى الاداء الصحيح بين الاختبار القبلي و البعدي لدى التلاميذ المدمجين في مهارة التصويب	11
141	يوضح الفرق في نتائج اختبار التحكم في التصويب القبلي و البعدي لدى عينة التلاميذ المدمجين	12
143	يوضح الفرق في نتائج اختبار التمرير 1 بين العينتين	13
145	يوضح الفرق في نتائج الاختبار البعدي للعينتين في اختبار المحاوره 1	14

**التعريف بالبحث**

## 1-مقدمة :

إن عملية تعليم المعاقين من أولويات الباحثين المهتمين بالشؤون التربوية و التعليمية الخاصة في كافة أنحاء العالم، اتجه القائمون بشؤون المعاقين سمعيا إلى البحث عن اتجاهات جديدة و أساليب حديثة أكثر ايجابية و فائدة لتعليم المعاقين سمعيا و الارتقاء بهم اجتماعيا و نفسيا و حركيا و معرفيا ليخلصوا إلى ضرورة التحول من عزل المعاقين في مؤسسات خاصة إلى دمجهم مع أقرانهم العاديين في المؤسسات التعليمية في إطار ما يعرف ببرنامج الدمج ، الذي يشير إلى الوضع أو المكان التعليمي الذي يكون أكثر مناسبة لمساعدة المعاق سمعيا إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم ، حيث يرى حمدي احمد وتوت 2013 أن الدمج يعني تعليم التلاميذ المعاقين ضمن بيئة التعليم العام، كما يشير إلى التكامل الاجتماعي و التعليمي للأطفال العاديين و المعاقين سمعيا ، و يأخذ الدمج أشكالا عدة تبدأ بالدمج الكلي حيث يتشارك المعاقين سمعيا و التلاميذ العاديين الفصل و البرنامج الدراسي و هو الشكل الذي أثير حوله الكثير من الجدل، و الدمج الجزئي حيث يتم استحداث فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية يتلقى فيها المعاقين سمعيا مادة دراسية واحدة على الأقل رفقة أقرانهم العاديين ، و أخيرا الدمج المكاني المحض، و في ظل الجدل القائم حول الدمج تبنى الطالبان الباحثان الدمج الجزئي في حصة التربية البدنية و الرياضية.

فقد أشار الكثير من الباحثون إلى أن وجود الأطفال المعاقين سمعيا مع العاديين يجعلهم يحصلون على خبرات شخصية و اجتماعية إلى جانب التعليم الأكاديمي ( سميرة طه،1999)، كما أن المتفحص لبرنامج الدمج يجد أنه يوفر تعليم ملائم يلبي حاجات المعاقين و يهيئهم للتفاعل بإيجابية و استقلالية مع مجتمعهم ، فمن خلاله تتاح لهم فرصة تنمية قدراتهم المعرفية و النفسية والاجتماعية و الحركية ، فقد أكد إبراهيم عباس على ضرورة تبني الاتجاه نحو الدمج كليا أو جزئيا من خلال الأنشطة المختلفة الفنية و الحركية و الترويحية حيث يتعلم المعاق في بيئة مشابهة قدر الإمكان لما هو سائد حوله في المجتمع(أميمة حسين،2008)، وبيضيف جابر عبد الحميد نقلا عن مارتن هنلي و آخرون 2001 أن النمذجة من التلاميذ العاديين تشجع التلاميذ المعاقين بحيث يبذلون جهودا أكثر و يكافحون و يستفاد من التعليم التضافري(فاطمة محمد عبد الباقر،2006)،

## التعريف بالبحث

بشكل عام أكد الكثير من الباحثين أن الدمج بين المعاقين سمعياً و أقرانهم العاديين له العديد من الفوائد و الآثار الإيجابية على مختلف الجوانب ( خلود أديب الدبابنة، 2008 ).

و النشاط الرياضي وسط فعال لتجسيد إستراتيجية الدمج بين المعاق سمعياً و زميله الطفل العادي حيث أن المعاق سمعياً فرد سليم الجسم صحيح العقل قادر على ممارسة جل الأنشطة الرياضية التي يمارسها الطفل العادي و منافسته فيها إن حظي بفرص تعليمية مناسبة ، فالدمج عامل أساسي و مؤثر في تعليم المعاقين سمعياً المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية من وجهة نظر الباحثين. و تعدكرة السلة إحدأكثر الألعاب الجماعية شعبية في العالم حيث تحظى باهتمام كبير على المستويين المحلي و الدولي ، إذ أنها لاقت إقبالا كبيرا من الممارسين الكبار و الصغار و الذكور و الإناث ، و هي لعبة تتسم بروح التعاون بين أعضاء الفريق و تثير حماس و اشتياق الجمهور للمشاهدة.

و المعاق سمعياً يمكن أن يتدرك النقص في فهم المراد منه من خلال ملاحظة قرينة العاديو تقليده فيما يفعله، مقلدا بذلك الاعتماد على الشرح بالكلام و التواصل اللفظي المباشر ما يجعل تعلم المعاق سمعياً في ظل الدمج المطبق فرضية ممكنة الحدوث. وعليه يرى الطالبان الباحثان أن الدمج بين المعاقين سمعياً و العاديين في حصة التربية البدنية و الرياضة موضوع جدير بالاهتمام و البحث ترجما ببحثهما بالعنوان التالي:فاعلية برنامج تعليمي مقترح في ظل نظام الدمج لتعليم المعاقين سمعياً بعض المهارات الأساسية في كرة السلة .

و قد سعى الطالبان الباحثان من خلال هذا الموضوع إلى التأكيد على قدرة المعاقين سمعياً على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة من خلال البرنامج التعليمي المقترح و إثبات فاعلية الدمج وأثره الإيجابي في العملية التعليمية بالنسبة للمعاقين سمعياً ، حيث اعتمد الباحثان المنهج التجريبي الذي رأوه الأنسب لمعالجة الموضوع الذي طبق فيه برنامج تعليمي في كرة السلة على عينة من المعاقين سمعياً مدمجة مع أقرانهم العاديين ليقدم البحث في الشكل التالي:

الباب الأول : الجانب النظري الذي شمل خمس فصول كما يلي:



## التعريف بالبحث

الفصل الثاني: خصائص ومميزات المرحلة العمرية

الفصل الأول: الإعاقة السمعية

الفصل الرابع: التعلم و التدريس

الفصل الثالث: الدمج

الفصل الخامس: المهارات الفنية الأساسية في كرة السلة

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهجية البحث و إجراءاتها الميدانية .

الفصل الثاني: عرض و مناقشة النتائج .

### 2- الإشكالية:

من خلال عملنا كأساتذة في مادة التربية البدنية و الرياضية لولاية سيدي بلعباس لاحظنا الاستجابة لأمر وزاري تمثل في دمج بعض التلاميذ المعاقين سمعيا مع أقرانهم في متوسطة بلكريصات عبد القادر، و هذا الأمر لفت الانتباه و شد النظر إلى وجود عينة تختلف عن التلاميذ الذين اعتدنا العمل معهم كونهم يفتقرون السمع و الكلام مع الآخرين .

كذلك و في إطار التريص الذي قمنا به السنة الماضية للموسم الدراسي 2017/2018 في مدرسة المعاقين سمعيا لولاية سيدي بلعباس حيث تعاملنا أكثر و فعليا مع هذه العينة ميدانيا أدى هذا إلى إعطاء إجابات عن كثير من التساؤلات التي كانت موجودة حول إمكانية هؤلاء الأفراد بمجارات زملائهم العاديين، و لكن من خلال العمل الميداني لاحظنا انه لا يوجد اختلاف كبير فيما يخص القدرات الحركية ، و هذا ما أدى إلى تبادل السؤال في ذهن المتعلق ب : **مدى الفرق الموجود بينهما في القدرة على الأداء الحركي و تعلم المهارات المختلفة** ، لذلك ارتأينا أن نركز الضوء على هذه النقطة و من هنا جاءت فكرة البحث لدينا حيث وضعنا دمج المعاقين سمعيا مع أقرانهم العاديين هو محل اهتمام و بحث لنا .

وقد أثير الكثير من الجدل حول الدمج بين معارض و مؤيد ، متردد و متهور ، إلا أن الدمج الجزئي في مادة تعليمية واحد أو اثنين على غرار الدمج في الحصة الرياضية قد لاقى الكثير من

## التعريف بالبحث

الترحيب و الدعم كونه لا يؤثر سلبا لا على المعاقين سمعيا و لا التلاميذ العاديين عكس الدمج الأكاديمي الكلي الذي له وعليه.

غير أن نجاح الدمج يرتبط ارتباطا كليا بتحقيق بعض المتطلبات و تهيئة الأسباب و الظروف لنجاحه من كوادر بشرية و أدوات وهياكل قاعدية و استراتيجيات مدروسة، فالدمج بين المعاقين سمعيا و العاديين في نفس المكان التعليمي و تحت إشراف نفس الأستاذ ممكن جدا في حصة التربية البدنية والرياضية، إذ أنه يفعل أكثر البرامج التعليمية المطبقة من خلال إعطاء فرصة أكبر للتعلم للمعاقين سمعيا المتواجدين في نفس الظروف التعليمية مع العاديين ، حيث تكون لهم فرصة اكبر للتعلم من الأستاذ و من زملائهم التلاميذ العاديين الذين يشاركونهم العملية التعليمية ، انطلاقا من مفهوم التعلم المؤسس له في نظرية التعلم الاجتماعي القائم **على النمذجة حيث يفسر حدوث التعلم عن طريق المحاكاة و التقليد** ، و لا بد من الإشارة إلى ما ذكره جمال الخطيب و صبحي حسنين من أن بحوثا علمية مستفيضة قد بينت فاعلية استخدام أسلوب النمذجة (التعلم بالمحاكاة) لتدريب و تعليم المعاقين على تأدية المهارات المختلفة، حيث يشجع الطفل المعاق على ملاحظة أطفال آخرين ، و لعل هذا المبدأ من مبادئ التعلم الاجتماعي هو أحد العوامل الرئيسية التي تبرر دمج الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين و يجعلنا نطرح التساؤل العام التالي :

- هل يمكن للدمج تفعيل البرنامج التعليمي المقترح لتعليم المعاقين سمعيا بعض المهارات الأساسية في كرة السلة؟

ومن هذا السؤال نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

1- هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح إيجابا في تعليم التلاميذ العاديين بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ؟

2- هل يؤثر البرنامج التعليمي المقترح إيجابا في تعليم التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين مع أقرانهم العاديين بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين والمعاقين سمعيا في الاختبارات البعدية ؟

## التعريف بالبحث

### 3- الفرضيات:

#### الفرضية العامة:

- للدمج تأثير إيجابي في تفعيل البرنامج التعليمي المقترح لتعليم المعاقين سمعيا بعض المهارات الأساسية في كرة السلة .

#### الفرضيات الثانوية:

1- يؤثر البرنامج التعليمي المقترح إيجابا في تعليم التلاميذ العاديين بعض المهارات الأساسية في كرة السلة .

2- يؤثر البرنامج التعليمي المقترح إيجابا في تعليم التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين مع أقرانهم العاديين بعض المهارات الأساسية في كرة السلة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين والمعاقين سمعيا في الاختبارات البعدية.

#### 4-أهداف البحث:

1- دراسة فاعلية البرنامج التعليمي المعتمد بالنسبة للتلاميذ العاديين في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة .

2- دراسة فاعلية البرنامج التعليمي المعتمد بالنسبة للتلاميذ المعاقين في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة .

3 - دراسة ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين والمعاقين سمعيا في الاختبارات البعدية .

## التعريف بالبحث

### 5- التعريف بمصطلحات البحث:

#### 5-1- الإعاقة السمعية:

مصطلح عام يغطي مدى واسع من درجات فقدان السمع يتراوح بين الصمم أو فقدان الشديدي الذي يعوق عملية الكلام و اللغة و فقدان الخفيف الذي يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث و تعلم الكلام و اللغة، و هكذا يمكن التمييز بين طائفتين من المعاقين سمعياً هما الصم و ضعاف السمع.(حمدي و الصواف، 2013، صفحة 46).

**5-1-1-1- الصمم:** حالة فقدان السمع إلى درجة من السوء يصعب معها فهم الكلام المنطوق في معظم الأحوال مع أو بدون المعينات السمعية و الأصم هو الشخص الذي يعاني نقصاً أو اختلالاً يحول دون الاستفادة من حاسة السمع(وفعت عمر، 2005، صفحة 15). و الصمم طبقاً لهيئة الأمم المتحدة هو فقدان السمع الذي يتعدى 80 ديسبل أو عدم القدرة على التعرف على الأصوات في حالة استخدام الأجهزة السمعية،(عبد الله الفايز، 2010، صفحة 20).

#### 5-1-2- ضعاف السمع:

الذي يشكو من الضعف شديد للسمع و لكن يستجيب للأصوات المرتفعة التي تكون من مسافات قريبة في حدود مقدرته السمعية و لا يجدي العلاج و تصحيح السمع.(ابراهيم، 2014، صفحة 170). و يتفق (عبد المطلب قريطي، 2005)، (زينب شقير، 2005)، (يوسف التركي، 2005) و (أحمد نبوي، 2006) على أن الضعف السمعي يشير إلى قصور في حاسة السمع يتراوح من الخفيف إلى الشديد.(عبد الله الفايز، 2010، صفحة 20).

#### 5-2- التعليم و التعلم:

#### 5-2-1- التعلم:

و التعلم هو تغيير مقصود في السلوك يستدل عليه من أداء المتعلم، و هو ناتج عن الخبرات أو التدريب، و هو ثابت نسبياً و لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر بل نستدل عليه من خلال التغيرات التي تطرأ على سلوك المتعلم.(سليمان عدوان و الحوامدة، 2011، صفحة 16).

## التعريف بالبحث

### 5-2-2- التعليم:

يعرف التعليم بأنه اتصال منظم و مستمر هادف بين المعلم و المتعلم لإحداث التعلم، فهو منظم و مخطط في صيغة تتوالى فيها المبررات و المناهج ضمن نظام معين تخطه هيئة معينة (علي اليماني و صاحب عسكر، 2010، صفحة 20).

### 5-3 الدمج:

وتتظر اليونسكو (Unesco 2005) إلى الدمج باعتباره مدخل ديناميكي للاستجابة على نحو إيجابي لاختلاف التلاميذ وتنوع قدراتهم وإمكانهم وحاجاتهم والنظر إلى الفروق الفردية بينهم باعتبارها فرصا لإثراء التعلم وتفعيله.(فتحي الزياد، 2008، الصفحات 39-40-41)

و الدمج هو التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال ذوي للاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل.(حمدي أحمد وتوت، نهى محمود الصواف، 2013، صفحة 99) ، والدمج يعني تعليم الطلبة (التلاميذ) المعاقين ضمن بيئة التعليم العام وتحت إشراف كل من معلم الصف العادي ومعلم التربية الخاصة.(عماد محمد علي ، مراد أحمد البستجي، 2015، صفحة 81)

**1- الدمج الكلي:** وفيه يدمج الطالب ذو الاحتياجات الخاصة مع أقرانه العاديين داخل الفصول الدراسية في المدرسة العادية حيث يدرس نفس المناهج الدراسية التي يدرسها نظيره العادي داخل الفصل، ويتطلب هذا أن تكون قدرات وإمكانات المعاق سمعيا تسمح بذلك.

**2- الدمج الجزئي:** يكون من خلال استحداث برامج وفصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية حيث يتم إلحاق الطلبة ذو الاحتياجات الخاصة بفصل خاص بهم داخل المدارس العادية لتلقي الرعاية التربوية والتعليمية الخاصة بهم.

**3- الدمج المكاني:** ويعني اشتراك مؤسسات التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي فقط بينما لكل مدرسة خططها وأساليبها وفصولها وأساتذتها.(حمدي أحمد وتوت، نهى محمود الصواف، 2013، الصفحات 99-100)

## التعريف بالبحث

### 6- الدراسات المشابهة:

#### 6-1-دراسة إيمان فؤاد محمد كاشف : ( 2001 )

**العنوان:** فعالية برنامج للأشطة المدرسية في دمج الأطفال المعاقين(عقليا. سمعيا ) مع الأطفال العاديين

**المنهج:** المنهج التجريبي

**العينة:**قد شملت العينة على 40 تلميذ منهم 10 تلاميذ معاقين عقليا و10 تلاميذ معاقين و 20 تلميذ عادي تتراوح أعمارهم بين ( 7 - 11 ) سنة و عينة من 25 معلم و معلمة .

تهدف الدراسة إلى إظهار أهمية الأنشطة المدرسية كمدخل تربوي لإنجاح نظام الدمج بين المعاقين والعادين مع تحديد أثره على تحسين السلوك التكيفي للطفل المعاق عقليا و سمعيا.

**الاستنتاجات:** توصلت الباحثة إلى أن البرنامج يعزز فكرة الدمج بين المعاقين و الأسوياء ، كما يؤثر الدمج ايجابيا على تحسين السلوك التكيفي للمعاقين و ينمي العديد من السلوكيات الإيجابية.

#### 6-2- دراسة سعاد ابراهيم :2003 رسالة ماجستير في الارطوفونيا جامعة الاغواط

**العنوان :** إدماج الطفل المعاق سمعيا بالمدرسة العادية و علاقته بالتكيف المدرسي

**المنهج:** لقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لمعالجة الموضوع

**العينة:**و قد أخذت عينة مقدره ب 6 تلاميذ مصابين بفقدان سمعي ، 3 منهم مدمجين دمجا جزئيا و بالمدرسة العادية و 3 يدرسون بمدرسة صغار الصم و البكم منهم بين (10-14) سنة و درجة فقدانهم السمعي بين المتوسط و العميق . و قد تم إجراء الدراسة بالمدرسة بالأغواط بالمدرسة الابتدائية 5 جويلية ومدرسة صغار الصم و البكم . واري ناصر.

وتوصلت الباحثة الى أن الطفل المعاق سمعيا المدمج يظهر نضجا عاطفيا و اجتماعيا نحو الآخرين عكس غير المدمج.

#### 6-3- دراسة علي عبد رب النبي محمد حنفي:2008السعودية-بحث منشور-

**العنوان :** دراسة بعض متطلبات دمج الطلاب الصم في المدرسة العادية من وجهة نظر العاملين في مجال تربية و تعليم الصم و السامعين.

## التعريف بالبحث

**المنهج:** حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي كأداة لجمع البيانات .

**العينة:** و قد شملت الدراسة على عينة من العاملين في مجال تربية و تعليم الصم و السامعين مقدره ب 231 عامل .

**الاستنتاجات:** قد توصل الى أن للدمج فوائد اجتماعية و نفسية و أكاديميةتخدم الصم و السامعين و أسر كل منهما بشرط توفر متطلبات الدمج .

**4-6 - دراسة جبوري ام جيلالي صارة : 2016 ، جامعة د الطاهر مكولاي سعيدة .**

تحت عنوان : فعالية البرنامج لإرشادي للدمج المدرسي على إثارة دافعية التعلم لدى المعاقين سمعيا . دراسة شبه تجريبية بمدرسة ابن باديس سعيدة ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ل.م.د في علم النفس المدرسي .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية البرنامج الإرشادي في إثارة دافعية نحوى

التعلم لدى التلميذ المعاق سمعيا المدمج في المدرسة العادية ،فهذه الدراسة لها أهمية بالغة خاصة بالنسبة للبرامج التربوية وإرشادات النفسية الخاصة بتمدرس، وكفالة الطفل المعاق سمعيا داخل المدرسة العادية .

عينة الدراسة : - تكونت حالات الدراسة من ( 08 ) أطفال من ذوي الإعاقة السمعية المدمجين في المدرسة الابتدائية .

ومن أهم التوصيات في هذه الدراسة :

أن للإدماج المدرسي دور إيجابي في التكيف المدرسي السليم للطفل المعاق سمعيا مهما كانت درجة فقدانه السمعي .

**5 - 6 - دراسة مراكشي الصالح 2017 ، جامعة الجزائر 2 .**

تحت عنوان : دور الدمج المدرسي في تطوير اللغة الشفهية . لدى الطفل المعاق سمعيا الخاضع لزراعة القوقعة .

## التعريف بالبحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الدمج المدرسي للأطفال المعاقين سمعياً ومدى مساهمته في تطوير لغتهم الشفهية .

**عينة البحث :** مجموعتين من الأطفال الصم الخاضعين لزراعة القوقعة الأولى تضم أطفال غير مدمجين من مدرسين في قسم خاص والثانية تضم أطفال مدمجين مع العاديين .

**منهج البحث :** منهج دراسة الحالة .

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى مساهمة الدمج المدرسي في تطوير الفهم والتعبير اللغويين لفائدة أفراد المجموعة الثانية، كما أظهرت قدرة هذه الأخيرة على استخدام اللغة الشفهية كأداة للتواصل وانتهت الدراسة بتقديم بعض المقترحات .

**6 - 6 - دراسة الطالبة: زحاف حادة 2016 ، جامعة د الطاهر مكولاي سعيدة .**

**تحت عنوان :** الإدماج المدرسي عند التلاميذ زارعي القوقعة .

هدفت هذه الدراسة إلى الإدماج المدرسي للتلاميذ المعاقين سمعياً زارعي لقوقعة و ضعيفي السمع مستوى السنة الثانية ابتدائي المدمجين جزئياً في المدرسة الابتدائية ابن اديس دراسة ستة حالات .

**عينة البحث :** - اختيار العينة كان قصدي للتلاميذ زارعي القوقعة قسم السنة الثانية ابتدائي .

**منهج البحث :** المنهج الوصفي .

**6-7- دراسة د/خلود أديب الدبابنة : 2008 . كلية الملكة رايين للطفولة . الأردن - بحث منشور -**

**العنوان :** أثر الدمج على توفير بيئة محفزة للأداء الأكاديمي و الأداء الاجتماعي الانفعالي لدى طلبة ذوي الحاجات الخاصة . تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى دعم برنامج الدمج للطلبة ذوي الإعاقة الحسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المدمجون أنفسهم ، إضافة إلى تحديد الفروق في درجة دعم برنامج الدمج .

**المنهج:** اعتمد الباحث المنهج الوصفي



## التعريف بالبحث

**العينة:** قد تكونت عينة الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية و البصرية من الصف الثامن و التاسع و العاشر الأساسي والبالغ عددهم 109 طالبا و طالبة الملتحقين بالمدرسة العادية .

**الاستنتاج:** قد اظهرت النتائج فروق دالة احصائيا على بعد دعم الدمج للأداء الاكاديمي و الانفعالي تبعا لنوع الإعاقة لصالح الإعاقة السمعية.

**أهم التوصيات :**

- إنشاء متوسطات و ثانويات متخصصة بالتوازي مع العادية لضمان استمرارية تعلم التلاميذ و الوصول بهم إلى مستويات عليا .

**8-6- دراسة فاطمة محمد عبد الباقي (2005) : أطروحة دكتوراه**

**العنوان:** اثر الدمج بين المعاقين ذهنيا و الاسوياء من خلال مهارات ألعاب القوى و برنامج اعلامي تربوي على السلوك التوافقي للتلاميذ المعاقين ذهنيا و اتجاهات التلاميذ الاسوياء نحوهم

استهدفت تصميم برنامج مقترح يشمل على دمج المعاقين ذهنيا (إعاقة بسيطة ) و الأسوياء باستخدام مهارات ألعاب القوى و الإعلام التربوي المدرسي و تأثيره على مهارات ألعاب القوى و التوافق النفسي الاجتماعي لدى المعاقين

**المنهج:** استخدمت الباحثة المنهج التجريبي

**العينة:** 39 تلميذ من الأسوياء و 9 من أقرانهم المعاقين ذهنيا

**الاستنتاجات:** من أهم النتائج أن برنامج الدمج المقترح له تأثير ايجابي على السلوك التكيفي للمعاقين ذهنيا كما له تأثير على اتجاهات التلاميذ الأسوياء نحو أقرانهم المعاقين ذهنيا .

**9-6- دراسة ندا حامد رماح و ايمان محمد (2005) : بحث منشور**

**العنوان :** تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الدمج على السلوك التكيفي النهائي و بعض المتغيرات البدنية و مستوى الأداء على جهاز الحركات الأرضية في الجمباز للأطفال متلازمة دوان.

## التعريف بالبحث

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير البرنامج التعليمي بأسلوب الدمج على السلوك التكيفي و بعض المتغيرات البدنية لدى لدى المعاقين ذهنيا ،

**المنهج:** وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي

**العينة:** على عينة قوامها (20) طفل معاق ذهنيا مقسمين الى عينتين ضابطة و تجريبية

**الاستنتاجات:** أهم النتائج تمثلت في ان للبرنامج المقترح بأسلوب الدمج تأثير ايجابي على السلوك و مستوى أداء الحركات الأرضية في الجمباز .

### 6-10- دراسة مشاري عيسى الرويح : أطروحة دكتوراه

**العنوان:** تأثير الدمج بين التلاميذ المعاقين ذهيا و الأسوياء على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد بدولة الكويت .

يهدف البحث الى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الدمج على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد للتلاميذ المعاقين ذهنيا والتلاميذ الأسوياء بدولة الكويت .وقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي و عينة مكونة من 20 تلميذ معاق ذهنيا و 10 تلاميذ عاديين و قد توصل الباحث الى ان البرنامج التعليمي المقترح في ظل الدمج له أثر ايجابي في تعليم المعاقين ذهنيا ، المهارات الأساسية في كرة اليد .

### 6-11- دراسة أميمة حسين حجازي (2008) : أطروحة دكتوراه

**العنوان:** تأثير برنامج للجمباز بأسلوب الدمج و العزل على اللياقة الحركية و التفاعلات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنيا و اتجاهات الأسوياء نحوهم.

يهدف الباحث الى معرفة تأثير برنامج مصمم للجمباز في ظل الدمج لتنمية اللياقة الحركية و التفاعلات الاجتماعية.

**المنهج :** اعتمد الباحث المنهج التجريبي

## التعريف بالبحث

**العينة:** قد قدرت عينة التجربة الأساسية بـ20 تلميذ و تلميذة معاقين ذهنيا ثم تقسيمهم الى مجموعتين إحداهما مدمجة و الأخرى غير مدمجة ، إضافة الى 10 تلاميذ عاديين ثم دمجهم مع المعاقين ذهنيا .

**الاستنتاجات:** قد توصلت الباحثة الى ان برنامج الجمباز المقترح بأسلوب الدمج كان له أثر ايجابي في تحسين اللياقة الحركية و التفاعلات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنيا .

**6-12-حسام السيد العربي2014:**تأثير برنامج تعليمي بنظام الدمج و العزل بين المعاقين ذهنيا و الأسوياء على بعض القدرات الحركية و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد  
**المنهج:** اعتمد الباحث المنهج التجريبي

**العينة:** تمثلت العينة في 22 تلميذ من المرحلة السنية (9-12) سنة  
**الاستنتاجات:** يوتر الدمج بشكل ايجابي في رفع المستوى المهاري للمعاقين ذهنيا و بعض القدرات الحركية.

### 6 - 13 - دراسة حامد محمد حامد الكومي ( 2011 ) :

**بعنوان** "تأثير الدمج بين التلاميذ المعاقين ذهنيا و الأسوياء على السلوك التوافقي و مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد .

تهدف الدراسة إلى تصميم برنامج لتعليم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد باستخدام دمج التلاميذ المعاقين ذهنيا(القابلين للتعلم)و الأسوياء للتعرف على مدى تأثير هذا البرنامج على السلوك التوافقي(النمو البدني-التنشئة الاجتماعية-تحمل المسؤولية-العنف و السلوك التدميري-السلوك المضاد للمجتمع-السلوك المتمرد-السلوك غير المؤتمن-السلوك الاجتماعي الغير مناسب-اداء النفس و النشاط الزائد)و كذلك على مستوى أداء بعض المهارات الاساسية في كرة اليد(تنطيط الكرة-التمرير الكراجي من الارتكاز-التصويب الكراجي من الارتكاز)عند الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم).

على عينة قوامها (12)تلميذ معاق عقليا قابلين للتعلم 7 ذكور و 5 اناث شريطة أن لا تكون لديهم اعاقات مصاحبة تمّ دمجهم مع (12)تلميذ سوي 6 ذكور و 6 اناث .

و أوصى الباحث على ضوء النتائج المحصل عليها بما يلي :

- استخدام أسلوب الدمج بين المعاقين عقليا و الأسوياء لما له من تأثير ايجابي في تنمية السلوك التوافقي و تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد .

## التعريف بالبحث

- ضرورة وضع برامج رياضية تجمع بين الأطفال المعاقين عقليا و الأسوياء لتحسين الجوانب البدنية و المهارية و النفسية .

6 - 14 - دراسة سارة يحي ابراهيم عزب ( 2011 ) :

بعنوان "تأثير برنامج تعبير حركي باستخدام الدمج بين الأطفال ذوي إعاقة التوحد و الأطفال الغير معاقين على اكتساب بعض المهارات الحركية و التفاعل الاجتماعي .

تهدف الدراسة إلى تصميم برنامج تعبير حركي باستخدام الدمج بين الأطفال ذوي إعاقة التوحد و الأطفال الغير معاقين لمعرفة مدى تأثيره على بعض المهارات الحركية (المشي-الجري-الوثب-الارتداد-المرجحة-المد و التكور)و على التفاعل الاجتماعي(الإقبال الاجتماعي-الاهتمام الاجتماعي و التواصل الاجتماعي).

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبيتين،مجموعة مدمجة و مجموعة غير مدمجة باستخدام القياس القبلي و البعدي على عينة عمدية قوامها (17) طفل من ذوي التوحد حيث تم سحب عينة الدراسة الاستطلاعية التي قوامها (5)أطفال من نفس المجموعة و بعد انسحاب واحد من الأطفال أصبح قوام عينة الأطفال ذوي التوحد (11) طفل أما الاطفال الغير معاقين فقد بلغ قوامهم في العينة(11)طفلا من(5)طفل تمّ سحبهم في التجربة الاستطلاعية و(6)طفل غير معاق هم عينة التجربة الأساسية،و تمّ تشكيل أفواج التجربة على النحو التالي مجموعة تجريبية مدمجة مكونة من(6)أطفال من ذوي التوحد و(6)أطفال غير معاقين و المجموعة التجريبية الغير مدمجة مكونة من (5)أطفال من ذوي التوحد .

و من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

- برنامج التعبير الحركي المقترح له تأثير ايجابي على الأطفال ذوي التوحد في اكتساب المهارات الحركية قيد البحث و تنمية التفاعل الاجتماعي .

- أنّ الدمج له تأثير ايجابي على التفاعل الاجتماعي أكثر من تأثيره على اكتساب المهارات الحركية قيد الدراسة .

- أنّ اللعب و الألعاب الشعبية لهم تأثير ايجابي على اكتساب المهارات الحركية و تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي .

و على ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بما يلي :

## التعريف بالبحث

- استخدام برنامج التعبير الحركي المقترح في المدارس الخاصة لتحسين التفاعل الاجتماعي و اكتساب المهارات الحركية للأطفال ذوي التوحد .

- التوسع في تطبيق الدمج بأنواعه المختلفة (أكاديمي-اجتماعي-رياضي-مهني) .

- إعداد مدرسي تربية رياضية ملمين باحتياجات الأطفال المعاقين على اختلاف اعاقاتهم في النشاطات الرياضية .

**6 - 15 - سفي بلقاسم ( 2016 ) :جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم .**

بعنوان " أثر الدمج بالأسلوب التعاوني على تعلم بعض المهارات الأساسية في نشاط كرة السلة و تنمية التفاعل الاجتماعي عند الأطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة " . تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مع أقرانهم الأسوياء على تعلم بعض المهارات الأساسية في نشاط كرة السلة و تنمية التفاعل الاجتماعي لديهم .

استخدم لذلك المنهج التجريبي ،حيث طبق برنامج تعليمي بالأسلوب التعاوني في نشاط كرة السلة من 11 حصة تمّ خلاله الدمج بين مجموعة من الأطفال قوامها 05 أطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة و 05 أطفال أسوياء يتراوح سنهم بين ( 9 - 12 ) سنة .

توصل الباحث إلى ان الدمج بين الأطفال الأسوياء و الاطفال ذوو الإعاقة العقلية البسيطة في نشاط كرة السلة أثر ايجابيا على نماء مستوى التفاعل الاجتماعي عندهم كما أنه عزز و سرّع عملية التعلّم لديهم من خلال الأسلوب التعاوني .

**6-16- دراسة نيبا احمد شاكرو خلدون إبراهيم محمد: العدد الحادي والخمسون . مجلة الفتح.أيلول لسنة 2012**

**العنوان:** تأثير الألعاب التعليمية بطريقة الدمج المكثف في اكتساب بعض المهارات الحركية بكرة السلة للتلاميذ الصم والبكم

**العينة:** اعتمد الباحثان المنهج التجريبي

**العينة:** وطبق على عينة مؤلفة من 18 تلميذاً. 9 تلاميذ للمجموعة الضابطة و 9 تلاميذ للمجموعة التجريبية.

**الاستنتاجات:**

1-فاعلية الألعاب التعليمية في اكتساب بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة السلة .

## التعريف بالبحث

2- استعمال الألعاب التعليمية في البرنامج التعليمي الذي أعده الباحث له تأثير ايجابي في عملية اكتساب بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة السلة، أكثر من المنهاج التعليمي المستعمل فيه الأسلوب التقليدي .

3-إن طريقة الدمج المكثف لها أثر ايجابي في اكتساب بعض المهارات الحركية بكرة السلة من خلال توفير الوقت في التعلم وزيادة التكرارات.

### 6-17 - دراسة حمدي أحمد السيد وقوت 2013 : أطروحة دكتوراه

عنوان الدراسة :تأثير الدمج بين الصم و الأسوياء على تعلم بعض مهارات الجمباز على جهاز التمرينات الأرضية .

يهدف البحث الى التعرف على أثر الدمج بين الأسوياء و الصم على تعلم بعض مهارات الجمباز على جهاز التمرينات الأرضية .

المنهج: قد اعتمد الباحث المنهج التجريبي ملائمة لطبيعة البحث .

العينة: تمثلت عينة البحث في 7 تلاميذ ،4 أسوياء و 3 صم .

الاستنتاجات: قد ادى الدمج الى وجود تواصل بين الأسوياء و الصم في بعض الحركات و التي تظهر في شكل لغة الجسد و إن للدمج اثر ايجابيا في تعلم المهارات قيد البحث .

### 6- 18 - دراسة انجي عادل متولي 2012:

العنوان: تصميم برنامج تقني باستخدام التدريبات النوعية لتحسين بعض القدرات البدنية مستوى الأداء المهاري في كرة السلة لمعاقبي الصم و البكم .

المنهج: اعتمد الباحث المنهج التجريبي

العينة: قدرت عينة البحث ب 15 تلميذ أعمارهم بين ( 15-16 ) سنة

الاستنتاجات: للبرنامج المصمم تأثير ايجابي في تحسين القدرات البدنية و الأداء المهاري.

### 6 - 18 - دراسة خالد وليد :2017 جامعة الجزائر . رسالة دكتوراه .

تحت عنوان : أثر إستراتيجية الدمج في تفعيل دور البرنامج التعليمي المقترح لإكساب المعاقين سمعيا بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة .

تهدف الدراسة إلى التعرف على اثر الدمج في الرفع من فاعلية البرنامج التعليمي المقترح لتعليم المعاقين سمعيا و العاديين بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة .

## التعريف بالبحث

**المنهج المتبع :** المنهج التجريبي بتصميم عينتين تجريبيتين .

**العينة :** 7 تلاميذ عاديين و 7 تلاميذ معاقين سمعيا مدمجين معاو عينة ثنائية مكونة من 7 تلاميذ معاقين سمعيا .

**الاستنتاجات :**

1 - يمكن للتلاميذ العاديين المبتدئين تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة في نفس الحصة التعليمية مع المعاقين دون أن يتأثروا سلبا .

2 - للمعاقين سمعيا القدرة و القابلية لتعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة من خلال نفس البرنامج التعليمي الذي يقدم للتلاميذ العاديين من حيث المحتوى و الطريقة .

3 - للدمج اثر ايجابي في تفعيل البرامج التعليمية المعتمدة لتعليم المعاقين سمعيا المهارات الأساسية في الكرة الطائرة .

4 - نجاح الدمج مرتبط ارتباطا وثيقا بتوفير البيئة الضرورية و اللازمة لذلك .

**- التوصيات :**

من خلال هذا البحث الذي قام به الطالب الباحث فانه يوصي بما يلي :

- التأكيد على اجراء المزيد من البحوث التي تتناول استراتيجية الدمج بين العاديين و المعاقين سمعيا .

- التركيز على البحوث التي تشمل الدمج في الحصص الرياضية .

- ضرورة تهيئة الظروف الضرورية لنجاح الدمج .

- تجسيد الدمج ميدانيا في حصة التربية البدنية و الرياضية على مستوى المتوسطات و الثانويات.

**7- التعليق على الدراسات :**

تعتبر الدراسات السابقة و المشابهة إحدى ركائز البحث العلمي اذ بها يتم الحكم والمقارنة على نتائج الدراسات و البحوث التي نحن بصددھا ، و من خلال التدقيق في الدراسات التي اعتمدها الطالبان الباحثان نجدها اهتمت بتعليم المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية خاصة بأساليب مختلفة حيث شملت ثلاث عينات أساسية من عاديين و معاقين سمعيا و مدمجين ، أما الدراسات التي اهتمت بتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بعض المهارات الأساسية في كرة السلة فنجد دراسة نبيا احمد شاكر و خلدون إبراهيم محمد 2012 و دراسة انجي عادل متولي 2012 و - دراسة خالد وليد 2017 ، هذه الدراسات التي اكدت على أن البرامج التعليمية المقترحة بمختلف الأساليب قد أثرت إيجابا في تعليم

## التعريف بالبحث

التلاميذ المعاقين سمعيا بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، و في الجانب الآخر فقد عززت عملية التعليم للتلاميذ العاديين بعض المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية في كرة اليد و كرة السلة ، و قد اكدت هذه الدراسات على فاعلية البرامج التعليمية المقترحة في تعليم المعاقين سمعيا بعض المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية ، و في الاتجاه الثالث نجد الدراسات التي اهتمت بالبحث في فاعلية الدمج المطبق بين المعاقين و أقرانهم العاديين في تعليم المعاقين سمعيا و ذهنيا بعض المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية و تعزيز السلوك التكيفي للمعاق ، و قد اثبتت هذه الدراسات الأثر الإيجابي للدمج في تعليم التلاميذ المعاقين سمعيا و ذهنيا المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية و تعزيز السلوك التكيفي وحركات الجمباز الأرضية ، و بذلك نجد ان الدراسات المعتمدة تؤكد ما توصل اليه الطالبان الباحثان في دراستهما الحالية التي اكدا فيها أن الدمج اثر إيجابا في تعليم المعاقين سمعيا بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، ليققا بذلك في صف المؤيدين لاستراتيجية الدمج و الداعين الى ضرورة توسيع تطبيقه في المؤسسات التعليمية حتى يستفيد المعاق سمعيا من الأثر الإيجابي المترتب عنه.



# الباب الأول

الدراسة النظرية

# الفصل الأول

تمهيد:

لقد عرف الإنسان الإعاقة منذ القديم فأنكرها وعاشها ولم يعايشها و لأنه سادت فكرة البقاء للأصلح و الأقوى و سيطرة الاعتقادات الخاطئة عن المعاقين أدى الأمر إلى التخلص منهم والإساءة إليهم بمختلف الأشكال والألوان بدءا بالرفض التام وعدم التقبل إلى الاستهزاء والسخرية وصولا إلى السجن والقتل. و لكن في عصر البحث و الإبداع و الدفع العلمي الذي نعيشه في مختلف الميادين حيث لم يترك شيء إلا و بحث فيه إنسانا كان أو حيوان، صلبا كان أو سائلا، حيا أو جمادا. فالأمر بالنسبة للمعاقين سمعا قد هان و ظلمت حياتهم التي أنتجت إعاقتهم توشك أن تضحك و تزول أمام إشعاع و نور العلم.

و في سبيل هذا عمل كل من مكان تخصصه لإفادة المعاقين وخاصة الأكثر انتشارا في العالم كالمعاقين عقليا وحركيا وسمعيًا و نخص بالذكر هنا المعاقين سمعيًا و الإعاقة السمعية هذه الأخيرة التي حظيت بكثير من الاهتمام منذ القدم لتزداد في العصر الحديث كون هذه الفئة أقرب المعاقين إلي الأصحاء و خدمتهم إنما هي استثمار يعطي نتائج و يجني ثماره إن كان بالطريقة الصحيحة و النية الصادقة و العمل الدؤوب. فالمعاق سمعيًا إن حظي بالاهتمام اللازمو الرعاية الكافية كان قادرا علي منافسة حتى العاديين و في كثير من المجالات، و لهذا كله لم يدخر الإنسان المعاصر أي وسيلة من شأنها مساعدة المعاقين سمعيًا و استثمار قدراتهم وإمكانياتهم.

1- مفهوم الإعاقة السمعية:

مصطلح عام يعطي مدى واسع من درجات فقدان السمع يتراوح بين الصمم أو الفقدان الشديد الذي يعوق عملية الكلام و اللغة و الفقدان الخفيف الذي يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث و تعلم الكلام و اللغة، و هكذا يمكن التمييز بين طائفتين من المعاقين

و (حمدي و الصواف، 2013، صفحة 46). سمعيا هما الصم و ضعاف السمع إعاقة السمع هي العجز في حاسة السمع بحيث يؤدي هذا العجز إلى فقدان سمعي أو خلل يحول دون الاستفادة من حاسة السمع و يتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع سواء كان هذا الفقد كلياً أو جزئياً، و تكون قدرات الشخص الذي حرم حاسة السمع أو فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو بعدها محدودة، و الصم أيضاً هم الذين فقدوا حاسة السمع لأسباب وراثية أو مرضية سواء منذ الولادة أو بعدها (محمود، 2006، صفحة 12)

2- تعريف الإعاقة السمعية: تشير الإعاقة السمعية إلى مفهومي الصم والمعاقين سمعياً

2-1- الصم: لغة: الأصم من ذهب سمعه.

الصمم: حالة فقدان السمع إلى درجة من السوء يصعب معها فهم الكلام المنطوق في معظم الأحوال مع أو بدون المعينات السمعية و الصم هو الشخص الذي يعاني نقصاً أو اختلالاً يحول دون الاستفادة من حاسة السمع (وفعت عمر، 2005، صفحة 15). و يشير الصمم إلى الأفراد الذين فقدوا بالكامل حاسة السمع منذ ولادتهم و قبل اكتساب اللغة. (ابراهيم، 2014، صفحة 170).

و الصمم طبقاً لهيئة الأمم المتحدة هو فقدان السمع الذي يتعدى 80 ديسبل أو عدم القدرة على التعرف على الأصوات في حالة استخدام الأجهزة السمعية، كما و يتفق كل من (أيمن مذكور، 2006)، (أحمد نبوي، 2006)، (حسين التهامي، 2006)، (مجدى عزيز، جمعة حمزى، 2006)، (عبد المطلب قريطي، 2005)، (زينب شقير، 2005)، (كمال زيتون، 2003) على أن الطفل الأصم هو الذي لا يمكنه الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياة العادية سواء من ولد فاقداً للسمع تماماً أو من أصيب

بالصم في الطفولة المبكرة (3 أو 5 سنوات) أو من تلاشت آثار تعلمه للغة تماما(عبد الله الفايز، 2010، صفحة 20).

2-2- **ضعاف السمع:** هو الذي يشكو من الضعف شديد للسمع و لكن يستجيب للأصوات المرتفعة التي تكون من مسافات قريبة في حدود مقدرته السمعية و لا يجدي العلاج و تصحيح السمع.(ابراهيم، 2014، صفحة 170).

و يتفق (عبد المطلب قريطي، 2005)، (زينب شقير، 2005)، (يوسف التركي، 2005) و (أحمد نبوى، 2006) على أن الضعف السمعي يشير إلى قصور في حاسة السمع يتراوح من الخفيف إلى الشديد.(عبد الله الفايز، 2010، صفحة 20).

### 3- أسباب الإعاقة السمعية:

#### 3-1- أسباب ما قبل الولادة:

و تشمل تعارض عامل الريز (RH) في دم الأم و الطفل، الأمراض التي تصيب الأم أثناء الحمل مثل الزهري الحصبة الألمانية، إضافة إلى سوء التغذية و تعرض الأم الحامل إلى الأشعة السينية (X-ray) و تناول الأم لبعض الأدوية و العقاقير إضافة إلى التدخين و المخدرات و الكحول و تسمم الهواء.

#### 3-2- عوامل أثناء الولادة:

و تشمل الولادة المتعسرة أو الطويلة، تنافر الدم بين الأب و الأم الالتهاب السحائي أو نقص الأكسجين إضافة إلى الأدوية المستخدمة في الولادة .

#### 3-3- أسباب ما بعد الولادة:

تشمل الأمراض التي تصيب الطفل بعد الخمس سنوات الأولى مثل الالتهاب السحائي و الحمى القرمزية ..الخ، إضافة إلى تلف أنسجة السمع و الحوادث و

الصددمات التي يعرض لها الطفل بعد الولادة و سوء التغذية.(أبو زيد، 2011،  
الصفحات 107-108-109-110)

4-تصنيفات الإعاقة السمعية: توجد عدة تصنيفات للإعاقة السمعية التي تختلف باختلاف وجهات نظر الباحثين و اختلاف تخصصاتهم حيث يمكن تناول هذه التصنيفات على النحو التالي:

أ) التصنيف الطبي: تصنف الإعاقة سمعيا طبيا أو فيسيولوجيا إلى درجة فقدان السمع على النحو التالي:

- الإعاقة الضعيفة: تتراوح درجة السمع من (27-40) ديسبل

- الإعاقة البسيطة: : تتراوح درجة السمع من (41-55) ديسبل

- الإعاقة المتوسطة: تتراوح درجة السمع من (56-70) ديسبل

- الإعاقة الشديدة : تتراوح درجة السمع من (71-90) ديسبل

- الإعاقة الضعف (الحادة) : أكثر من 90 ديسبل.

ب) التصنيف التربوي: يصنف الإعاقة السمعية إلى:

صمم قبل تعلم اللغة: و يحدث منذ الولادة أو قبل تطور اللغة عند الطفل.

صمم بعد اللغوي: و يحدث للطفل بعد تعلم اللغة و الكلام.

ج) تصنيف تبعا لموقع الإصابة:

- فقدان السمع التوصيلي - فقدان السمع الحسي العصبي - فقدان السمع المركزي

- فقدان السمع المختلط- فقدان السمع الهشيري(السيد خليفة و وهدان، 2014، الصفحات 52-53-54-55-56).

5- قياس و تشخيص المعاقين سمعياً:

أولاً: الطريقة التقليدية:

تعتمد هذه الطريقة على استشارة سمع الطفل عن طريق المناداة عليه عن طريق ذكر اسمه أو نطلب منه تقليد بالصوت ما يسمعه، غير أن هذه الطريقة تفتقد إلى الدقة.

ثانياً: الطريقة العلمية في قياس السمع:

تعتمد هذه الطرق على الأجهزة المتخصصة و المصممة لقياس السمع و هي طرق علمية معترف بها عالمياً و ذات تقنية عالية و يقوم بإجراء القياس شخص خبير في قياس السمع.

لقد تطورت طرق قياس السمع بشكل دقيق لتقيس سمع الأطفال منذ بداية مراحلهم العلمية بالطرق التالية:

1- قياس السمع السلوكي للأطفال أصحاب السنة:

هذا المقياس يقيس سمع الأطفال في عمر سنة، حيث يعرض الطفل لسماع أصوات بشدة مختلفة في غرفة عازلة للصوتو تتم قياس استجابات الطفل السلوكية.

2- القياس السمعي ( العمر سنتين):

يتم فحص قياس سمع الطفل من خلال استخدام سماعات الإيصال الهوائي، في الأذن الوسطى بحيث يتم توصيل الصوت للأذن أثناء الفحص من خلال سماعة الأذن مع تغيير الذبذبات الصوتية، أو قياس سمع الطفل عن طريق التوصيل العظمى من خلال

توصيل الصوت عبر عظام جمجمة المفحوص و ليست الأذن بنفسها، و هكذا يمكن تحديد الإعاقة السمعية إذا كانت حسية سمعية أو عصبية.

### 3- قياس السمع الموضوعي:

يفحص هذا القياس الاستجابات التلقائية التي تحدث في أذن المفحوص.

### 4- قياس استجابات الدماغ السمعي:

يتم القياس بتوصيل أقطاب كهربائية على جبين المفحوص، بحيث يتم قياس التغيرات في مستوى النشاط الكهربائي الناتج عن السيلالات العصبية الموجودة في جذع الدماغ.

### 5- اختبار الشوكة الرنانة:

يطلب من المفحوص رفع إصبعه عند سماعه للذبذبات الصادرة عن الشوكة الرنانة بعد ضربها بلطف باليد و من شكلها فحص وير، فحص بنج، فحص رينيه.(العزة، 2002، الصفحات 117-118-119-120).

### 6- التركيب التشريحي:

#### 6-1- آلية السمع:

عندما تهتز الأجسام يصدر عنها أمواج صوتية تنتشر الخارج بكل الاتجاهات على شكل ترددات و يعرف عدد الترددات التي يولدها الصوت في الثانية الواحدة بالذبذبة و يستخدم مصطلح هيرتز المعروف للإشارة إلى مقدار التردد في الثانية الواحدة و تتراوح ذبذبات صوت الإنسان بين (100) و (8000) هيرتز، أما شدة الصوت فتقاس بديسبل (DB).

و عندما ترتطم ذبذبات الصوتية بغشاء الطبلة فهو يتحرك إلى الأمام و إلى الخلف، و عندما تتحرك الطبلة تتحرك المطرقة المتصلة بها و هذه العظيمة تؤدي بدورها إلى



اهتزاز السندان في الركاب. و يغطي الطرف الداخلي من الركاب النافذة البيضاوية و عندما يتحرك فهو يؤدي إلى تموجات في السائل الموجود في القوقعة، و عند تحرك السائل في القوقعة يؤدي إلى انحناء الخلايا الشعرية الموجودة في عضو كورتي و ذلك يؤدي بدوره إلى تنشيط النهايات العصبية التي تقوم بإرسال سيالات أو إشارات عصبية عبر العصب السمعي إلى الدماغ لتتم معالجة المعلومات السمعية و تفسيرها.(الخطيب و الحديدي، 2009، الصفحات 133-134)

7- طرق التواصل لدى المعاقين سمعيا: يعتبر الاتصال لدى الأفراد أساس اندماج الفرد مع أسرته و مجتمعه، لذا استوجب إيجاد طرق تواصل خاصة بالمعاقين سمعيا نوجز ما فيها كما يلي:

#### أولاً: التواصل اللفظي:

أ- التدريب السمعي: نخص هذه الطريقة المعاق سمعيا الذي لديه قدرات سمعية مهما كانت ضعيفة، بحيث يتم العمل على تمهيتها و تطويرها لتساعد المعاق سمعيا في التواصل مع أقرانه أو الأشخاص العاديين مع إمكانية استخدام المعينات الصوتية.

ب- قراءة الشفاه: المقصود تنمية مهارة المعاق سمعيا على قراءة الشفاه و فهم الرموز البصرية لحركة الفم و الشفاه أثناء كلام الأشخاص العاديين.

ثانياً: الطريقة اليدوية: و تعتمد هذه الطريقة باستخدام اليدين في التعبير بدلا من الطريقة اللفظية و هي أكثر انتشارا عند الصم و تقسم إلى ثلاث أقسام كما يلي:

أ- الإشارة الوصفية: و هي الإشارات التي يتعارف مجتمع ما عند وصف مفهوم معين كالطول أو القصر و يستخدمها حتى الأشخاص العاديين.

ب- الإشارة غير الوصفية: و هيالإشارات التي تدل على فعل أو مفهوم أو صفة أو ضمير و تعتبر صفة خاصة بالصم.

ت- الإشارات الأبجدية: و هي إشارات تدل على تهجئة الحروف المختلفة كل حرف له شكل معين(كوافحه و عبد العزيز، 2011، الصفحات 107-108-109).

8- جهاز قياس السمع:الأوديوم: جهاز خاص بقياس السمع و يتكون من أربع أجزاء هي:

- الجزء المصدر للصوت- الجزء المخصص لاختيار الذبذبات الصوتية.

- الجزء المخصص لتغيير الذبذبات

- الجزء المستقبل.(الخطيب و الحديدي، 2009، صفحة 150).

9- النشاط الرياضي عند المعاقين سمعياً:الاعتقاد السائد لدى الكثيرين أن الصم-البكم يختلفون عن الأسوياء في كل شيء، لكن في مجالنا الرياضي نجد أنهم يستطيعون ممارسة كافة أنواع الأنشطة الرياضية التي يمارسها الأسوياء دون إجراء أي تعديل في الملاعب أو الأدوات، فيمكن لهم القيام بأداء كافة أنواع الأنشطة الرياضية إذا توفر المدرس و المشرف الرياضي الصبور و هادئ الأعصاب، من أجل إكسابهم اللياقة البدنية و المهارات الفنية لأنواع الأنشطة فالمعاقين سمعياً فئة لها القابلية لتعلم مختلف المهارات الرياضية لكن ببطء مع حاجة ملحة للتكرار أثناء التعليم.(ابراهيم، 2014، صفحة 171).

10- الأنشطة البدنية و الرياضية المناسبة للمعاقين سمعياً:ألعاب القوى = يمكن ممارسة كل المسابقات في ألعاب القوى سواء كانت ألعاب الميدان أو ألعاب المضمار

ألعاب المضمار = يفضل أنشطة التحمل الهوائي و الدوري التنفسي للمسافات المتوسطة و المسافات الطويلة 1500م، 500م، ماراتون، مشي 20كلم.

ألعاب الميدان = الوثب العالي، الوثب الطويل، الوثب الثلاثي، رمي الرمح، رمي الجلة، رمي القرص.

الألعاب الجماعية = كرة السلة ، كرة القدم ، كرة اليد ، كرة الطائرة.

ألعاب المضرب = تنس الطاولة، تنس الأرض، الإسكواش، الريشة الطائرة، الدراجات، بولينج ، بيلياو.

و بصفة عامة يستطيع المعاق سمعيا ممارسة جل الأنشطة الرياضية دون إدخال تعديلات على الملاعب أو الأدوات أو القوانين الخاصة باللعب(طه سعد على، أحمد أبو الليل،2005، ص316).

يمثل النشاط الرياضي وظيفة هامة في نمو العقل و الجسم، فهو يمد الجسم بالطاقة و الحيوية و يعطي الفرد الفرصة للتفاعل و الاندماج مع الجماعة و الاستجابة لمثيرات البيئة المحيطة، فالنشاط الرياضي بالمؤسسة يشمل عملية تعويضية يؤكد من خلالها المعاق سمعيا ذاته و ثقته بنفسه، و يمثل النشاط البدني أهمية خاصة للمعاقين سمعيا، إذ يبعث فيه الحيوية و النشاط و اكتساب القوة على التحمل و بذل الجهد، مما يساعده في تحقيق اللياقة العامة للجسم و حسن أدائه لوظيفته.(كمال عبدو و السيد حلاوة، 2001، الصفحات 156-157).

11- ما يجب على مدرس و مدرب الصم و البكم مراعاته:

1-يراعي اختيار الأدوات و الأجهزة و طرق التعليم و التدريب المناسبة.

- 2- التركيز على العمل في ضمن الجماعة لتنمية التواصل بين المعاقين و زيادة التفاعل الاجتماعي إضافة إلى عملية التعليم و التدريب.
- 3- فهم نفسية المعاق سمعيا من أجل التعامل معه على النحو الصحيح.
- 4- راعي الفروق الفردية بينهم عند التعلم لأنهم مختلفون في الغالب في درجة الإعاقة السمعية.
- 5- ركز كثيرا على حاسة البصر أثناء التعليم و التدريب.
- 6- راعي ضعف التوازن و التأخر الحركي لدى الأصم(سعد علي و أبو الليل، 2005، الصفحات 313-314).

12- الأنشطة الحركية و الرياضية: تعد الأنشطة الإيقاعية الحركية ذات فائدة كبيرة في تنظيم حركات الصم و ضعاف السمع، في تحقيق المزيد من السيطرة على أعضاء جسمهم و التحكم فيه، و في تنمية إحساسهم و تذوقهم الجمالي مع مراعاة تحويل الإيقاعات السمعية إلى إيقاعات بصرية أو حس حركية كالتصفيق باليدين و الاعتماد على الوسائل الضوئية.(علي الغزال، 2008، صفحة 298)

13- الأنشطة و البرامج الرياضية المعدلة لحالات الإعاقة السمعية: المعاق سمعيا فرد لم يتأثر جهازه الحركي بصورة جوهرية فالعظام و المفاصل و العضلات والأعصاب العاملة عليها قد تتأثر كفاءتها و لكن استجابتها تظل قائمة و قابلة للتحسن تحت تأثير حمل التدريب و على ذلك فالتمارينات و الألعاب و الرياضات يمارسها المعوق سمعيا باستثناء بسيط يتعلق بالاعتماد على الإشارات و العلامات و الأعلام الملونة بدلا من الصافرات و طلاقات مسدسات البدء و غيرها من الإشارات السمعية.

مما سبق نجد المعاق سمعيا يمارسها لكرة القدم و كرة السلة و كرة اليد و ألعاب القوى بجميع مسابقاتها تقريبا و التمرينات و الجمباز و رياضات المصارعة و الملاكمة و

السلاح و الجودو و الكاراتيه و الرماية .....الخ (طه سعد علي، أحمد أبو الليل،2005، ص31).

### الخلاصة:

يمكننا أن نخلص في النهاية إلى القول بأن الإعاقة السمعية لازالت بحاجة إلى البحث المكثف و الدراسة المعمقة حتى يمكننا فهمها و استيعاب أصحابها علي الوجه الصحيح الأمر الذي يمكننا من استثمار القدرات و الإمكانيات الحقيقية للمعاقين سمعيا في المجال الرياضي الترويحي و التنافسي استثمارا نصل معه إلى حد الاقتراب أو المساواة مع الأسوياء في كثير من الأنشطة الرياضية، بحيث يمكن للمعاق سمعيا منافسة الأصحاء و التغلب عليهم متناسيا إعاقته ليس غفلة و لا حمقا منا و منه بل عقلانية و تحكما و إدراكا و دراية بإعاقته، لان المعاق سمعيا كما أكد و يؤكد الكثير من الباحثين في المجالات المختلفة التي لها صلة بالإعاقة السمعية لا يختلف عن العاديين إلا في عدم القدرة علنا السماع، وهم يعنون بالجملة مفهومها الظاهري الذي يجعلنا مطالبين بإيجاد السبل الكفيلة بإيصال المعلومة بالطريقة الصحيحة و تعليمه ما يجب أن يتعلمه في الوقت المناسب ليكون بذلك مواكبا للعصر و الحضارة في كل مجالاتها مساهما في بنائها و إنمائها عونا لها لا عالة علي

# الفصل الثاني

تمهيد:

إن التعامل السليم مع المعاق في الحياة عامة أو في المواقف الخاصة معه التي يسعى السوي فيها إلى تقديم الخدمات اللازمة والإعانة الواجبة له ( للمعاق سمعياً) تقتضي معرفته والإلمام بكل جوانب الحياة لديه خاصة وأن الإعاقة السمعية لها تأثير كبير على مختلف الجوانب الأخرى (الشخصية والاجتماعية). ولأننا نتناول المعاق سمعياً بالبحث والدراسة ميدانياً كان على الباحث أن يكون على دراية تامة ومعرفة شاملة بدقائق أوضاع و أحوال المعاقين سمعياً، والإطلاع على مدى تأثير الإعاقة السمعية على مختلف الجوانب الأخرى حتى يكون تعاملنا مع الفرد تعاملًا صحيحاً يراعى فيه كل خصوصيته وسماته التي انفرد به، فتكون تصرفاتنا معه مبنية على أساس علمي صحيح ومنطلق فكري واقعي الأمر الذي يقودنا إلى تحقيق المبتغى من البحث وتقديم العون والمساعدة للمعاق سمعياً فنفيده من حيث أراد أن نفيده و ليس العكس وصولاً به إلى الاندماج الاجتماعي والصحة النفسية المطلوب الأساسي لكل البشر الأسوياء والمعاقين على السواء. ولهذا وذاك رأى الباحثان ضرورة تخصيص فصلاً كاملاً يتطرق فيه إلى خصائص المعاقين سمعياً الاجتماعية والعقلية واللغوية والنفسية والانفعالية وحتى الصحية إضافة إلى استعراض مميزات المرحلة العمرية لعينة البحث مرحلة الطفولة المتأخرة من ( 13- 15 ) سنة.

#### 1- خصائص الأطفال المعاقين سمعياً:

لقد أشارت الكثير من الأدبيات في مجال التربية الخاصة إلى أن الأطفال الصم و ضعاف السمع يتسمون بمجموعة من الخصائص التي تميزهم عن الأطفال العاديين و التي نتناولها على النحو التالي:

1-1- الخصائص الجسمية و الحركية للمعاقين سمعياً:

تشير الكثير من الآراء إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الأصم و الشخص العادي في النمو الجسمي و مراحل و حاجاته باستثناء حاسة السمع و يلاحظ انخفاض مستوى الأداء الحركي من حيث التنسيق و الإدراك الحركي البصري لدى الأصم نتيجة لوجود بعض القيود على النمو الحركي له و ضعف التغذية الراجعة السمعية مما يؤدي إلى وجود حركات جسمية خاطئة.

بالإضافة إلى وجود نشاط حركي كبير عند ممارسة للخبرات التربوية المختلفة، و يتميز النشاط الحركي الحركي للأصم عامة بالجمود و ضعف التوافق بين حركتي الأيدي و الأرجل عند المشي، و ذلك لعدم سماعه تشجيع الآخرين له، و عدم سماعه لصوت قدميه مما يجعله لا يعرف مدى صحة مشيته، كما أن حاسة الإيقاع لدى الأصم أقل نمواً أو تحسناً (عبد الله الفايز، 2010، الصفحات 23-24).

كما يشير عوشة أحمد المهيري إلى أن الخصائص الجسمية و الحركية للمعاقين سمعياً ليست خصائص مميزة لكل فرد يعاني من إعاقة سمعية، إنما هي مجموعة من الخصائص و الصفات التي تلاحظ لدى المعاقين سمعياً كفتة، فهذه الخصائص تختلف أيضاً باختلاف الوقت الذي حدثت فيه الإعاقة و شدتها و طبيعة الخدمات المقدمة لصاحبها، لا توجد هناك صفات جسمية تقتصر على المعاقين سمعياً باستثناء عدم القدرة على السمع (أحمد المهيري، 2008، صفحة 58).

كما يرى جمال الخطيب أن الإعاقة السمعية تحد من قدرة المعاق سمعياً على النمو الحركي بسبب حرمانه من التغذية الراجعة السمعية، مما يؤثر على وضعه في الفراغ و على حركات جسمه لذلك فهو متأخر عن العاديين من الناحية الحركية .



1-2- الخصائص الانفعالية و السلوكية للصم:

لا توجد اختلافات في مكونات شخصية الأصم و مكونات شخصية العادي إلا فيما يترتب على أثر الصمم في انفعالات سلوك الأصم، و طبيعة الخدمات و الرعاية الأسرية و التربوية التي توفر له.

و يتسم الطفل الأصم بمجموعة من الخصائص الانفعالية و السلوكية أهمها الخوف و القلق و التسود و العصيان و الهياج السريع و عدم الثبات الانفعالي و ضعف النضج العاطفي و الشعور بالنقص، و الميل إلى الاكتئاب و الاندفاعية و النشاط المفرط و الرغبة في التنكيل بالآخرين و توقع الإيذاء بهم و العدوانية و عدم الطاعة للأوامر.

و تشير أمان جودة، 2007 إلى أن الصم من فئات الإعاقة الأكثر تأثراً بما يعاني منه المجتمع من ضغوط فهم الأكثر إحساساً بالوحدة النفسية و أقل رضا عن مكانتهم الاجتماعية و أقل رضا عن مفهومهم لذواتهم مقارنة مع العاديين (عبد الله الفايز، 2010).

1-3- الخصائص اللغوية:

يعد الافتقار إلى اللغة اللفظية و تأخر النمو اللغوي من أخطر النتائج المترتبة على الإعاقة السمعية على الإطلاق حيث يرتبط فهم اللغة و .... الكلام بدرجة فقدان السمع.

فال مصابون بالصمم الشديد و لاسيما قبل سن الخامسة يعجزون عن الكلام أو يصدرن أصواتاً غير مفهومة و توضح زينب شقير أن فقدان القدرة اللغوية الناتجة عن الإعاقة السمعية تؤثر بشكل فعال على مظاهر السلوك الأخرى للفرد كالمظاهر العقلية و الانفعالية و الاجتماعية و يضيف عادل عبد الإله 2005 قائلاً أن الجانب اللغوي من أكثر جوانب النمو تأثراً بالإعاقة السمعية حيث يبدو التأخر فيه واضحاً إلى جانب الافتقار إلى اللغة اللفظية.

كما أن المشكلات اللغوية تزداد بزيادة شدة الإعاقة و العكس صحيح.

من خلال ما تقدم يتضح أن النمو اللغوي من أكثر المظاهر تأثراً بالإعاقة السمعية و فقدان القدرة اللغوية الناتج عن الإعاقة السمعية يؤثر بشكل فعال على مظاهر السلوك الأخرى العقلية و الانفعالية و الاجتماعية لدى المعاق سمعياً (حمدي و الصواف، 2013، الصفحات 59-60-61).

#### 1-4- الخصائص النفسية و الاجتماعية:

إن أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة و المتمثلة في تقديم الحماية الزائدة و الإهمال و التجاهل و العقاب و الرفض الاجتماعي و اتجاهات هؤلاء الأطفال نحو أنفسهم و اتجاهات الآخرين نحو الإعاقة تلعب دوراً في إحداث مشاكل اجتماعية لديهم إذ كانت هذه الاتجاهات سلبية و العكس صحيح فقد يعاني أطفال هذه الفئة من الخجل و الانطواء و العزلة و الإحباط و الفشل و التهور و يتصفون بعدم قدرتهم على ضبط انفعالاتهم أو حل مشاكلهم لذلك فهم بحاجة إلى التدريب على مهارات الاتصال و التعامل الاجتماعي في المواقف الاجتماعية الحقيقية. (العزة، 2002، صفحة 116)

و يعاني الطفل الأصم من ضعف النضج الاجتماعي نتيجة ضعف مقدرته على الاتصال مع الآخرين، و يعاني من الشعور بالخجل و فقدان الثقة بالنفس، و قد يرجع ذلك أساساً إلى عوامل البيئة المحيطة و خاصة أساليب تنشئة الوالدين، كما يعاني من مستوى التكيف الاجتماعي، حيث يميل الأصم إلى العزلة نتيجة إحساسه بعدم المشاركة و الانتماء لعالم الأطفال العاديين، فهو غير قادر على تحمل المسؤولية و يعتمد بشكل كبير على والديه و يتجنب مواقف التفاعل الاجتماعي (مع العاديين) و له تقدير منخفض للذات نتيجة التعرض لمواقف الإهمال، و عدم القبول و السخرية من الآخرين و يميل الأطفال الصم إلى التفاعل مع بعضهم البعض و هم يفعلون ذلك أكثر من أي فئة أخرى من فئات الإعاقة المختلفة (عبد الله الفايز، 2010، صفحة 27).

- صورة الذات لدى الأصم:

تعتبر صفة الذات أهم خاصية إنسانية متفردة لكل شخص و هي تعني نظرة الشخص و إدراكه لنفسه حيث يرتبط تقبل الذات بالشخصية السوية و هي الحالة التي يكون عندها الفرد قادرا على التعايش مع خصائصه الشخصية.

و يبينسيرلس على أن الإعاقة السمعية تؤدي إلى تأخر تكوين مفهوم الذات للأصم عن قرينه العادي، كما أن الأشخاص المتقبلين لذواتهم يعترفون بنواقصهم و مصادر قوتهم و يرجع تقبل الذات إلى بعض المقومات مثل إدراك الفرد لذاته و فهم ذاته، و إدراك الذات يتصف بالصدق لا بالادعاء، بالواقعية لا بالوهم، بالحق لا بالتزيف، و يتوقف فهم الفرد لذاته على قدراته العقلية و فرص اكتشافه لذاته.

و الأصم من خلال اعاقته يميل إلى اللجوء إلى الأساليب الدفاعية التي توفر له الحماية من تحمل مسؤولية أفعاله التي يؤديها، و يَأثر الآخرون المحيطون بالأصم في تحديد شخصيته و رؤيته لنفسه و توقعاته لتصرفاته، و عليه فان العلاقة بين الذات الواقعية و الذات المثالية علاقة وثيقة و كلما زاد التطابق بينهما كلما كان الشخص أكثر تقبلا لذاته، و من هنا فان مفهوم الذات الثابت هو المفهوم الذي يرى فيه الشخص ذاته بنفس الطريقة معظم الوقت، و عندما يكون مفهوم الذات المستقر مرغوب، فان الشخص يكون أكثر استعدادا لتقبل ذاته، و من هنا فان تحديد صورة الذات و تقبلها تلعب دورا أساسيا في نمو مختلف قدرات الفرد (وفعت عمر، 2005، الصفحات 49-50).

#### 1-5- الخصائص الأكاديمية:

يعاني الأفراد المعاقين سمعيا من انخفاض في تحصيلهم الأكاديمي مقارنة بالأفراد العاديين و خاصة أنا لتحصيل الأكاديمي مرتبط بالنمو اللغوي ولذلك تتأثر مهارات القراءة و الكتابة و الحساب عند المعاق سمعيا، حيث أن الاتجاه الأكثر قبولا هو أن المعاقين سمعيا لا يعانون من انخفاض في قدراتهم العقلية فانه يمكن القول أن

انخفاض التحصيل لديهم يعود لأسباب تتعلق بالرعاية و الاهتمام كعدم ملائمة المناهج لهذه الفئة، أو عدم مناسبة أساليب التدريس أو انخفاض دافعية المعاق و قلة اهتمام الوادين أو غيرهما من المبررات (كوافحه و عبد العزيز، 2011، صفحة 107).

#### 1-6- الخصائص العقلية:

تؤكد الكثير من الدراسات على أن القدرة العقلية بالإعاقة السمعية و يرجع ذلك إلى ارتباط القدرة العقلية بالنمو اللغوي، لذلك أثبتت هذه الدراسات أن انخفاض درجة الذكاء لدى المعاقين سمعياً يرجع إلى تشبع اختبارات الذكاء بالناحية اللفظية، و قد توصل كل من كوبن و جوستين إلى أن درجة فقد السمع يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على نتائج الاختبارات، و نجد أن مستوى الذكاء لدى المعاق سمعياً لا يختلف عنه لدى الطفل العادي، وذلك عندما يتم ايجاد الاختبارات النفسية الخالية من اللفة، و هذا ما يؤكد عليه محمد محمود، 2006، إذ أن استجابات الطفل الأصم لاختبارات الذكاء التي تتفق مع نوع اعاقته، لا تختلف عن استجابات الطفل العادي، و توصلت دراسة بستر إلى أن الأطفال الصم لا يختلفون عن الأطفال العاديين في قدراتهم العقلية و لكن هناك اختلافات كمية ملموسة في الأداء العقلي.

و هنا نؤكد أن الإعاقة السمعية ليس لها تأثير على الذكاء عندما توفر للمعاق سمعياً اختبارات الذكاء غير اللفظية لتقييم أدائه و لتطوير مظاهر النمو المعرفي لدى المعاقين سمعياً يقترح استخدام المثيرات الحسية المتعددة.

نجد كذلك أن الأطفال الصم و الضعاف السمع لهم ذاكرة قصيرة و أيضاً هم أقل انتباها للعلاقات بين الأفكار من زملائهم العاديين. (كوافحه و عبد العزيز، 2011، الصفحات 57-58).

1-7- القدرة على التعلم و التحصيل الدراسي:

يتأخر التلاميذ الذين يعانون ضعفا في السمع في أغلب الحيات عن أقرانهم العاديين في المستوى الدراسي، و كذلك في مهارات القراءة على الرغم من أن القدرات المعرفية و العقلية لدى هؤلاء التلاميذ مساوية لقدرات زملائهم الذين لا يعانون ضعفا في السمع غير أن الأداء الدراسي لا يعتمد فقط على القدرات المعرفية بل يحتاج أيضا إلى المهارات اللغوية، فهؤلاء التلاميذ يعانون عجزا و تأخرا في هذه المهارات و خاصة مهارة القراءة. (رونالد روسو، كولين اورورك، 2003، ' ص165-166)

و على الرغم من أن ذكاء الطلاب المعاقين سمعيا ليس منخفضا إلا أن تحصيلهم العلمي عموما منخفض بشكل ملحوظ عن تحصيل الطلاب العادي و غالبا يعاني الأطفال الصم و ضعاف السمع مستويات مختلفة من التأخر أو التخلف في التحصيل الأكاديمي و بوجه خاص التحصيل في القراءة و جرى كل من (ولد السيد خليفة و سريناس ربيع وهدان، 2014) أن المشكلات و الصعوبات الأكاديمية تزداد بازدياد بشدة الإعاقة السمعية مع العلم أن التحصيل الأكاديمي يتأثر بمتغيرات مثل دعم الوالدين و القدرات الشخصية و العقلية و عسر حدوث الإعاقة و الوضع الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة (السيد خليفة و وهدان، 2014، الصفحات 71-72).

2- نظرية الذكاءات المتعددة و الإعاقة السمعية:

2-1- مفهوم الذكاء المتعدد:

أن نظرية الذكاء المتعددة نتاج دراسات و أبحاث استغرقت ربع القرن من الزمن، تم خلالها تضافر جهود العديد من الباحثين ذوي الاختصاصات المتنوعة حيث تم تعريف الذكاء بأنه مجموعة من القدرات المستقلة الواحدة عن الأخرى و بذلك أصبح هناك أنواع عدية للذكاء للفرد نوجزها فيما يلي:

\* الذكاء اللغوي  
\* الذكاء المنطقي اللغوي.  
\* الذكاء البصري المكاني.

\* الذكاء الجسمي الحركي      \* الذكاء الموسيقي      \* الذكاء الاجتماعي.

\* الذكاء الشخصي      \* ذكاء التعامل مع الطبيعة.

## 2-2- الذكاءات المتعددة و الإعاقة السمعية:

اتفقت العديد من الدراسات التي أجريت على المعاقين سمعياً على أن أساليب التدريس المنشقة من نظرية الذكاءات المتعددة قد أدت إلى الكشف عن الذكاءات الأخرى لدى عينات الدراسة و إلى تحسن دال في مستوى التحصيل الدراسي للمواد المختلفة أفضل من أساليب التدريس التقليدية، لأن أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة تسمح كل طالب داخل حجرة الدراسة بتعلم الأنشطة التعليمية التي تتوافق مع الذكاء المرتفع لديه من الذكاءات المتعددة، و قد أدت العديد من الدراسات إلى الكشف عن العديد من أنواع الذكاء لدى المعاقين سمعياً مثل الذكاء الرياضي و الحركي، الشخصي، الطبيعي و الموسيقي، و قد أثبتت إحدى الدراسات أن المعاق سمعياً مثل العادي لديه ارتفاع في نوع واحد على الأقل من أنواع الذكاء. (الامام، 2010، الصفحات 158-161-162-163-190-191-192-194).

## 3- الابتكار لدى المعاق سمعياً:

توجد دراسات عديدة اهتمت بجوانب شخصية المعاق سمعياً حيث اتفقت جميعها على أنه يمكن للمعاق سمعياً أن يبتكر إذا وجد التقويم و التشخيص الجيد الذي يتناسب مع الإعاقة التي يعاني منها. و تشير الدراسات النفسية إلى مجموعة من السمات التي تميز الأطفال المعاقين سمعياً أن موهبتهم تتمثل أساساً في قدرتهم على التواصل دون كلام بل فقط التواصل اليدوي، كما أن الجانب الأكبر للطفل الأصم غير لفظي كما يتضح ذلك في اللعب و الفن و الرسم و ...

و تشير الدراسات التي أجريت أن المعاقين سمعياً يماثلون أقرانهم العاديين في السلوك الابتكاري إذ تمت إتاحة الفرصة للمعاق سمعياً لتطوير قدراته و إمكانياته. فالأطفال

المعاقون سمعياً لا يظهرون قدراً أقل من الابتكار عن أقرانهم العاديين إذا تم تقييمهم على أنهم أقل من ناحية اللغة و الخبرة.

4- تنمية السلوك الإبتكاري للمعاق سمعياً:

الابتكار سمة كامنة لدى معظم الأطفال، ويمكن رعايتها و تنميتها إذا ما توافرت الظروف المواتية في البيت و المدرسة و غيرها من المواقف الحياتية في المجتمع.

أن المسؤولية الكبيرة في تنمية السلوك الابتكاري للمعاق سمعياً تقع على عاتق أسرة المعاق في استغلال قدرات الطفل عن طريق الاهتمام به من النواحي التالية:

أ- تقبل الأسرة إعاقة طفلها.

ب- تدريب الطفل المعاق سمعياً على التواصل مع الآخرين.

ت- مسؤولية الأسرة في تدريب طفلها المعاق سمعياً على الابتكار (أحمد المهيري،

2008، الصفحات 131-132-133-143-144).

5- التقييم التربوي النفسي للأطفال المعاقين سمعياً: جرت العادة أن يستخدم

الباحثون الاختبارات التي تم تطويرها على أشخاص عاديين لدراسة أداء المعاقين سمعياً و قد أثارت تلك الممارسة جدلاً واسعاً و الانتقادات الكثيرة، و قد نادى بعض الباحثين المعروفين في ميدان تربية الصم لتطوير اختبارات خاصة لهذه الفئة من الناس.

و على الرغم من ذلك يتبين من مراجعة أدبيات التربية الخاصة أن الاختبارات الشخصية التي تستخدمها الغالبية العظمى من الدراسات لتحليل شخصية المعاق سمعياً هي الاختبارات الموضوعية ذاتها التي تستخدم لدراسة الشخصية بوجه عام، و إذا كان تقييم الشخصية عموماً أمراً بالغ الصعوبة فإنه يصبح أكثر تعقيداً و أقل دقة عندما يكون المفحوص هو المعاق سمعياً.

فمعظم اختبارات الشخصية و اختبارات الذكاء تتطلب مستوى لغوي لدى المفحوص بمستوى الصف الثالث إعداد تقريباً (أي توفر المستوى اللغوي) و لذا يواجه الأصم

صعوبة في فهم مثل هذه الاختبارات و تعليماتها، ما يعني أنه لا يمكن الوثوق في نتائج هذه الاختبارات، بل لابد من تعديل و تصحيح هذه الاختبارات لتلاءم الطفل الأصم. (الخطيب و الحديدي، 2009، الصفحات 152-153-154)

#### 6- البرامج التربوية للمعاق سمعياً:

و المقصود بها طرائق تنظيم و تعليم المعاقين سمعياً، و يمكن أن نميز في هذا المجال أكثر من طريقة من طرائق تنظيم البرامج التربوية و أهمها:

- 1- مراكز الإقامة الكاملة للمعاقين سمعياً و هي قديمة.
  - 2- مراكز التربية الخاصة النهارية للمعاقين سمعياً و هي قديمة.
  - 3- دمج المعاقين سمعياً في صفوف خاصة ملحقة بالمدارس العادية و هو حديث.
  - 4- دمج المعاقين سمعياً في الصفوف العادية في المدرسة العادية و هو حديث.
- و مهما كان شكل تنظيم البرامج التربوية للمعاقين سمعياً و مبرراته لا بد أن يكون قادراً على تعليم و تدريب المعاقين سمعياً عدد من المهارات الأساسية مثل:

- 1- مهارة التدريب السمعي.
- 2- مهارة قراءة الشفاه (لغة الشفاه)
- 3- مهارة لغة الإشارة و الأصابع.
- 4- مهارة الاتصال الكلي (منسي، 2004، الصفحات 50-51).

#### 7- الاحتياجات التربوية للصم:

تمثل الاحتياجات الخاصة بالصم أهمية بالغة في تقديم كافة خبرات التعليم و التعلم و خدمات التأهيل لسد هذا النقص في احتياجاته، و قد تمثلت هذه الاحتياجات فيما يلي:

أ- احتياجات تعليمية: فالأصم يحتاج إلى أساليب تعليمية تختلف عن تلك الأساليب المتبعة مع الأطفال العاديين، فيحتاج تعليمه إلى التكرار المستمر و استعمال وسائل إيضاح كثيرة توضع دائماً تحت ناظري الأصم، فهي تؤدي إلى استثارة اهتمام الطفل و إشباع حاجته للتعلم.



ب- احتياجات تأهيلية: يقصد بالتأهيل دراسة قدرات و إمكانيات الطفل الأصم و تقييمها و العمل على تتميتها، بحيث يتحقق أكبر نفع ممكن له في الجوانب الاجتماعية و الشخصية و البدنية و الاقتصادية، فهو يشمل دراسة طبيعة الإعاقة و الآثار المترتبة عليها ثم إعادة بناء القدرات و تدعيمها.

ت- احتياجات تدريبية خاصة: يواجه الأطفال الصم مشكلات خاصة تتعلق بعدم القدرة على استيعاب اللغة المنطوقة، لذا فهو في حاجة إلى الاهتمام بتنمية المهارات الخاصة بالكلام و تطويرها و استخدام المعينات السمعية إذا أمكن الأمر، كما يعاني الأصم بشكل خاص من ضعف في الاتصال بينه و بين أفراد المجتمع ما يجعله في حاجة ماسة إلى المساعدة لتطوير جميع أشكال الاتصال مع الآخرين لديه (عبد الله الفايز، 2010، الصفحات 33-34).

#### 8- الاعتبارات التربوية:

يمكن تناول البرامج التربوية المقدمة للمعاقين سمعياً عبر المراحل الأساسية التالية:

##### 1- مرحلة ما قبل الدراسة:

لقد أدرك الباحثون و الممارسون في ميدان التربية منذ زمن طويل أهمية الدور الذي تلعبه السنوات الأولى من العمر في النمو الكلي للإنسان، و لذلك وجدت البرامج المبكرة أو التدخل المبكر في مجال التربية الخاصة، فالأطفال يتعلمون التواصل من خلال التعبيرات الوجهية و حركة الشفاه، أو لغة الجسد عموماً.

لذلك من الأهمية بما كان أن يبدأ والد الطفل المعاق سمعياً بالتواصل معه في مرحلة مبكرة جداً، و لذا فالبرامج التربوية في مرحلة ما قبل المدرسة تعتمد كلياً على الوالدين و الإخوة.

##### 2- مرحلة التعليم الأساسي: (الابتدائي + المتوسط)

يتمثل دور المدرسة الابتدائية و المتوسطة في تطوير مهارات التلاميذ فيما يتصل بالقراءة و الكتابة و الحساب و العلوم و الدراسات الاجتماعية إضافة إلى تعليمهم

السلوك الاجتماعي و ترسيخ القيم و المبادئ و الأخلاق و العادات الحميدة و روح المواطنة و تنمية الجانب العاطفي و الشعوري لديهم (العزة، 2002، الصفحات 125-126).

3- مرحلة التعليم الثانوي: (من العاشرة إلى الصف الثاني ثانوي) مرحلة التعليم الثانوي تحتاج إلى مهارات عالية و قدرات متميزة، إذ أنها تعتمد على فهم المجردات في مجال الرياضيات و العلوم و إلى مهارات متقدمة للتمييز و الحكم على الأشياء.

4- مرحلة ما بعد المدرسة:

تتصف هذه المرحلة بمرحلة الانتقال من القول إلى الفعل أي توظيف ما تعلمه هؤلاء المعاقين سمعياً من مهارات في الحياة العملية (العزة، 2002، الصفحات 125-126).

#### 9- التوصيات التربوية:

##### أ- توصيات لأسرة المعاق سمعياً:

- تقدير الطفل المعاق سمعياً و احترامه.
- إتاحة الفرصة للطفل المعاق للاعتماد على نفسه.
- على الوالدين أن يعودوا أطفالهم العاديين على تقبل أخيهم المعاق.
- أخذ قدرات الطفل المعاق سمعياً بعين الاعتبار أثناء تربيته.
- إشباع الحاجات النفسية للطفل حسب كل مرحلة من مراحل النمو.

##### ب- توصيات للمدرسة:

- لا بد من مشاركة الوالدين أو أحدهما في الأنشطة التربوية في المدرسة.
- التركيز على السلوك الايجابي للطفل و ليس السلبي.
- على المعلم أن يهتم برفع الروح المعنوية للطفل.
- توفير الجو المشجع و المنير للتعلم و التفكير و الابتكار.
- تشجيع الأنشطة الفنية في المدارس.

ت-توصيات للمجتمع:

- توفير البرامج التأهيلية للمعاقين سمعياً.
- توفير الجمعيات الأهلية التي تهتم بالمعاق سمعياً.
- وضع القوانين تحفظ حقوق المعاق سمعياً في مجتمعهم.
- تشجيع البحوث و الدراسات العلمية المهمة بالمعاقين سمعياً. (أحمد المهيري، 2008، الصفحات 176-177-178).

10- خصائص و مميزات المرحلة العمرية (13-15) سنة:

تعتبر المرحلة العمرية (13- 15) سنة مرحلة أساسية في حياة الناشئين لكونها تشمل على عدة تغيرات في كل المستويات إذ تتفرد بخاصية التحول السريع وغير المنتظم وقلّة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم حيث يمكن اعتباره فترة توتر وعواصف تكتشفها أزمات نفسية وتسودها المعانات والصراع والقلق وصعوبة التوافق وتتصف بالاندفاع والتقلبات العاطفية التي تجعل الناشئ سريع التأثر وقليل الصدر والذي يؤدي إلى القلق وهذا ما يؤدي به إلى التمرد ضد كل من يمثل السلطة وهذا المراد تعبير عن كسر القيود والخروج منها .

10 - 1 تعريف المرحلة العمرية (13-15) ( المرحلة الإعدادية ) :

وهي مرحلة انتقال خطيرة في عمر الإنسان ففي مرحلة الطفولة الوسطى المتأخرة لاحظنا أن حياة الطفل تنسم بالهدوء والاتزان والعلاقات الاجتماعية التي تسير في يسر وسهولة ورأينا ان الطفل يندمج مع أصدقائه، ويشترك معهم في لهوهم وتسليةهم وأوقات فراغهم. وببداية البلوغ الذي يعتبر قنطرة تصل الطفولة المتأخرة بالمرحلة تختلف من فرد لآخر، فبعض الأفراد يكون بلوغهم مبكراً في سن 13 سنة أحياناً، وبعضهم قد يتأخر بلوغه حتى سن 17 سنة كما أن مرحلة المراهقة تختلف من مجتمع لآخر باختلاف ثقافة المجتمع ، فالتغيرات النفسية عند المراهقين ليست بالضرورة ناتجة عن التغيرات الجسمية في

المراهقة فحسب ،بل هي نتيجة الثقافة الموجودة في البيئة التي يعيش فيها الفرد ، و خلاصة القول أن بداية المراهقة ونهايتها تختلف من فرد لآخر، ومن سلالة لأخرى ومن جنس لآخر ومن مجتمع لآخر ومما سبق يمكن القول أن المرحلة العمرية (13-15) هي المرحلة الخام التي تشهد زيادة في وتيرة النمو الحركي لدى التلميذ المراهق والتي ينبغي أن تستثمر لكون قابلية التعلم الحركي تكون عالية جدا كما يمكن اعتبارها بالمرحلة المثالية للتخصص الرياضي المبكر وذلك في معظم الأنشطة الرياضية .

## 10 - 2 خصائص المرحلة العمرية (13-15) :

10 - 2 - 1 النمو العقلي :يختلف الذكاء في سرعة نموه عن القدرات الأخرى فنجد أن نمو الذكاء يهدسرعته خلال هذه الفترة اما الميول للمراهق تبدو في اهتمامه بأوجه النشاط المختلفة وتتأثر هذه الميول بمستوى الذكاء والقدرات العقلية الأخرى وتزداد القدرة على التحصيل في هذه المرحلة فيميل المراهق للقراءة والاستطلاع والرحلات فهو يحاول التهرب من مناهجه الدراسية بقراءة الكتب الخارجية كالقصص والمجلات وقد يتجه أحيانا لقراءة الكتب العلمية ويخلف أدراك الطفل في المرحلة السابقة. فينمو الفرد ويتطور إدراكهم المستوى الحس المباشر إلى المدركات المعنوية البعيدة .

وينحصر إدراك الطفل في حاضره، بينما يمتد إدراك المراهق في الماضي والمستقبل

القريبا البعيد ويصبح أكثر استقرارا وشمولا لمستقبل .

وقدرة المراهق على التذكر تفوق قدرة الطفل فبالنمو العقلي يستطيع ان يستوعب المعلومات استيعابا يقوم على الفهم. فيكون الفرد أكثر تذكرًا للموضوعات التي يميل إليها كما تنمو القدرة على الانتباه والفهم العميق. لذا نجده يستطيع أن ينتقل من موضوع إلى آخر بعد إجابة واستيعاب الموضوع الأول ،كما يتسم تفكيره بالقدرة على التجريد والاستلال وقدرته على التحليل والتكريب وتزداد القدرة على الفهم والتفكير

المجدد والتفكير الابتكاري. كما يتجه تفكير المراهق نحو التعميم كما تختلف ميول الأفراد باختلاف أنماط الشخصية وسماتها وتلعب المظاهر والاستعدادات العقلية دورا هاما في الميول وتختلف أنواع الميول فتشتمل ميول عقلية، دينية، فنية، رياضية (واخرون، 2007).

مما سبق يرى الباحثون أن الطفل في هذه المرحلة تتوفر لديه كل الشجاعة والإرادة الكبيرة للتعلم، والتي مصدرها زيادة نمو نضج العمليات العقلية كالتذكر و التفكير كما يزداد عنه الوعي والإدراك بالمشاكل التي تحيط به مجتهدا بذلك في إيجاد الحلول المناسبة بنفسه .

#### 10 - 2 - 2 النمو الانفعالي :

يرى الباحثون في هذا الشأن منهم نوال محمد عطية أن " مواقف التعلم ما هي إلا مواقف إدراكية يدرك فيها التلميذ أمور متعددة ومن مجالات شتى" أما من الناحية الانفعالية فيتميز الطفل بانشغال البال وكثرة التفكير ، وفي هذا الشأن يذكر كل من سعد جلال ومحمد علاوي " أن الطفل يتميز بكثرة الانشغال باهتماماته ، وقلق، وخائف على كل من نفسه وصحته، ويتقلب مزاجه بين الجبن والشجاعة والمرح والاكتئابويكون حساسا وكثير الشكوى غير أنه يكون عادلا في أحكامه ومعقولا في مطالبه وتوقعاته ويقبل للتوبيخ" ومما سبق يرى الباحثون أن الطفل في هذه المرحلة تتوفر لديه كل الوسائل والإمكانات ليتكون عقليا وانفعاليا نتيجة النضج في العمليات العقلية. وتتسم هذه المرحلة بأنها عنيفة في حدة الانفعالات واندفاعها ويجتاح المراهق ثورة من القلق والضيق فنجد ثائرا على الاوضاع ومتمردا على الكبار كثير النقد لهم.

ومن الخصائص الانفعالية :

- اهتمام المراهق بذاته وما طرا على جسمه من التغيرات وهو يحاول ان يتوافق مع جسمه الجديد و يتقبله .

يزداد شعوره بالكآبة والضيق نتيجة كثرة الآمال والاحلام التي يستطيع ان يحققها .-

- تتسم انفعالاته بالتهور والتسرع والتقلب وعدم الإستقرار .

التمرد والثورة على الكبار وعلى المعايير والقيم الخلقية والتقاليد في المجتمع .-

مثالي مرهف الحس ،شديد الحساسية،يتأثر تأثيرا بالغا بنقد الآخرين . -

الحب عند المراهق من أهم خصائص النمو الإنفعالي.(واخرون، 2007)

### 10 - 2 - 3 النمو الجسمي :

إن جسم الإنسان من المقومات الأساسية في تكوين شخصيته لذا كانت التغيرات التي تطرأ

على الجسم من الأهمية بمكان وهذه التغيرات ليست مهمة في ذاتها،بقدرما هي من

حيث تأثيرها الغير مباشر على شخصيته ويذكر جيلكوميدي أن خلال هذه المرحلة

تسجل كذلك زيادة فيسرعة تردد الخطوة لدى الطفل بينما يرفايناك أن " في هذه

المرحلة العمرية(12-13) سنة لا يكون النمو بطريقة منتظمة و مستمرة و انما بطريقة

مندفعة، كما يعتبر هؤلاء الذين يقتربون من نهاية هذه المرحلة أنهم قادمون على فترة

نمو سريعة " ويؤكد قاسم حسن حسين على ضوء بعض التجارب المنجزة أن " الألعاب

والفعاليات التي تعتمد على القوة المميزة بالسرعة مثل : الركض ، القفز ، الرمي" ومما

سبق يرى الباحثون أن هذه المرحلة العمرية تعد جد مهمة لان الطفل فيها يعيش نموا

متوازنا وحيويا لمختلف الأجهزة والأعضاء وتزداد المهارات الجسمية كما تعد هذه

المرحلة الأنسب للممارسة وتمييز الفروق الفردية بين الجنسين وعلى مستوى نفس المجموعة وبروز المواهب في الأنشطة الجماعية والفردية .

فرق الجنسين في النمو الجسمي :

يكون الذكور اقوى جسما من الإناث حيث تنمو عضلاتهم نموا سريعا في حين أن الإناث يتراكم الشحم في مناطق معينة في أجسامهن ويزداد الطول والوزن عند الجنسين ولكن الذكور اكبر من الإناث، يتميز الذكور بإتساع الكتفين وينمو عند الإناث عظام الحوض .

ويهتم المراهق بمظهره الجسمي ،وقوة عضلاته، و مهاراته الحركية و رياضته البدنية التي تساعد جسمه على النمو والقوة.(واخرون، 2007)

**10 - 2 - 4 النمو الحركي**: نتيجة للتغيرات الجسمية في المرحلة نجد أن المراهق يكون كسولا خاملا قبالا لنشاط والحركة وهذه المرحلة عكس المرحلة السابقة التي كانت تميز الطفل بالميل الشديد للحركة والكسل المتواصل وعدم القابلية للتعب .فحركات المراهق تتميز بعدم الدقة والاتساق فنجده كثير الإصدام بالأشياء التي تعترض سبيله اثناء تحركاته كما يتميز بالإرتباك وعدم الإلتزان وعندما يصل المراهق قدرا من النضج تصبح حركاته أكثر توافقا وانسجاما ويزداد نشاطه ويمارس الأنشطة الرياضية.(واخرون، 2007)

ويذكر طلحة حسام الدين وآخرون " أن هذه المرحلة تسجل فيه العديد من المكتسبات الحركية لصالح الطفل أهمل السيطرة الكاملة على الدوافع الحركية من الحركات العشوائية" بينما يذكر بريكسي عبد الرحمن " أن الطفل يحتاج إلى نشاط وألعاب لأنها تؤثر بصفة إيجابية على القدرات الحركية كما أنه خلال هذه المرحلة قدرات الطفلة تكون مساعدة جدا على إستيعاب العادات الحركية" ومما سبق يستخلص الباحثون أن النمو

الحركي واكتساب المهارات بإنسيابية عالية ، والقدرة على تحليل الإرشادات والتعليمات التي تعطى له .

#### الخلاصة:

من خلال هذا العرض لأهم خصائص و مميزات المعاق سمعيا ظهر جليا مدى تأثير الإعاقة السمعية علي صاحبها إلي حد جعلته يحتاج إلي معاملة و رعاية خاصة في مدارس تأهليليه تعمل علي استثمار قدراته المتبقية له و تدارك ما أخرته إعاقته فيه، مع محاولة تجنب الآثار السلبية إلي اكبر حد ممكن لكي يكون فردا بناءا في المجتمع معتمدا على نفسه مساهما في تطوير و تنمية مجتمعه إذ له من القدرات العقلية و الجسمية ما يؤهله لذلك، إضافة إلي أنه بإمكانه الاستفادة من الممارسة الرياضية بشتى أنواعها للرفع من كفاءته البدنية و تنمية قدراته الحركية كونه قادرا على ممارسة أي نشاط رياضي دون أي عائق مع إمكانية المشاركة في الرياضيات التنافسية المحلية و الدولية و إحراز نتائج قريبة من السوي و ربما مثله إن لم نقل تفوقه.



# الفصل الثالث

تمهيد:

يسعى الباحثان من خلال هذا الفصل إلى إلقاء الضوء على الدمج وما يحتويه من مفاهيم و معارف أصلها من بحث فيه من علماء و باحثين سعو جهدهم لتقديم ما رأوه مناسباً حول مفهوم الدمج ،ابتداءً من مفهومه إلى أنواعه وتصنيفاته مروراً بإيجابياته وسلبياته وصولاً إلى متطلباته و شروط نجاحه، كل هذا حتى نكون على بينة من أمرنا أثناء معالجة موضع دمج المعاقين سمعياً مع العاديين في الحصة الرياضية أثناء تطبيق برنامج الدمج و الاستفادة من الكم المعرفي المقدم لتوفير بيئة مساعدة على نجاح الدمج .

1- الدمج:

ركزت التربية الخاصة منذ الستينات من هذا القرن على أن جميع الأفراد المعاقين قادرون على التعلم، فقد استحوذت هذه القضية على اهتمام الباحثين والدارسين فترة من الزمن ما نتج عنه تغيير نظم التصنيف المعتمدة للإعاقات.

وقد زاد الاهتمام بتعليم وتدريب المعاقين بوجه عام وقدمت لهم البرامج المناسبة والفعالة على ضوء نتائج البحوث العلمية التي أصبحت تتجه أكثر نحو تعليم وتدريب المعاقين في أوضاع عادية أو قريبة منها. وقد انبثقت هذه القنوات الجديدة من الإحساس بالالتزام بتزويد الأفراد المعاقين بالأنماط الحياتية التي تشبه إلى أكبر حد ممكن تلك المتوافرة لدى الأفراد العاديين في المجتمع فالأطفال ذوي الإعاقة يشبهون الأطفال الآخرين أكثر مما يختلفون عنهم، **والممارسة الشائعة في تصنيف الناس إلى عاديين وغير عاديين إنما هي تبسيط مفرط للطبيعة الإنسانية وهي مضللة وضارة للأطفال.** ولعل أهم افتراض تقوم عليه فلسفة الدمج هو أن الأطفال يختلفون **من حيث الدرجة لا من حيث النوع.** أما التعامل معهم وليس كأطفال فهو يقود إلى صور نمطية سلبية

تتضمن استنتاجات وتعميمات متميزة ضدهم تتمثل في النظر إليهم كغير قابلين للتعلم، ولعل ذلك يشكل أكبر عائق لمحاولة تعليمهم بوجه عام ولدمجهم في الصفوف العادية بوجه خاص.

وتؤكد جوان تومان (1993) على ضرورة دمج التربية العامة والتربية الخاصة ويعتمد جوار لنيك (1994) أن التوجه نحو الدمج الشامل في مرحلة الطفولة المبكرة هو توجه مستمر تقوى وترسخ جذوره يوماً بعد يوم لأنه كما تشير نتائج الدراسات يعود بفوائد جمة على نمو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. (جمال محمد الخطيب ومنى صبحي الحديدي، 2011، الصفحات 141-142)

ومع أن دمج الأطفال المعاقين مع العاديين يعد الممارسة التربوية الأفضل في الوقت الراهن، فإن دمج الأطفال المعاقين سمعياً كان بطيئاً مقارنة بدمج الأطفال ذوي الإعاقات الأخرى. وقد شهدت العقود الثلاث الأخيرة زيادة تدريجية كبيرة في أعداد الطلاب المعاقين سمعياً الذين يتم تعليمهم في المدارس العادية في عدد كبير من دول العالم. وهناك آراء متباينة فيما يتعلق بأهمية ثقافة الصم من جهة وتأثيرات الدمج على النمو الاجتماعي للأشخاص الصم وضعاف السمع من جهة أخرى.

وتدعم معظم الدراسات الدمج ولكنها تشير إلى توفير البيئة الضرورية لنجاحه ومهما يكن تفيد التقارير الحديثة بأن معظم الطلاب المعاقين سمعياً يتلقون تعليمهم حالياً في المدارس العادية ففي دراسة قام بهام ولدن بت ودياكسان 83% من الطلاب المعاقين سمعياً في أمريكا يتلقون تعليمهم في المدارس العادية. (جمال محمد الخطيب ومنى صبحي الحديدي، 2009، الصفحات 162-163)

2- مفهوم الدمج:

في مدارس الدمج تعمل التربية العامة والتربية الخاصة معا على نحو تعاوني وتكاملي وتنسقي موحد، لتقديم بيئة تعليمية فعالة ومنتجة لجميع الطلاب، ويجب التأكيد هنا على أن روح عملية الدمج ومحورها الأساسي هو قيام الدمج المدرسي على شمول جميع الطلاب ببرامج الدعم الملائمة لمقابلة احتياجاتهم الفردية الخاصة، بما يسمح لهم بفرص متكافئة مع أقرانهم العاديين كأعضاء كاملي العضوية في المدرسة ويجب النظر إلى الدمج باعتباره عملية لعنونة وتقدير التنوع واختلاف الاحتياجات الخاصة لجميع المتعلمين من خلال زيادة المشاركة في التعلم، وتقبل اختلاف الثقافات والجماعات وتقليص الإقصاء والعزل خلال عمليات التعلم والتربية. والدمج بهذا المعنى يقوم على إحداث تغييرات وتعديلات في المحتوى والمعالجات والبنى والاستراتيجيات مع ضرورة توفر توجه عام ورؤية فلسفية عامة للاستيعاب جميع الأطفال في المدى العمري الملائم للتعلم والتربية.

ويعرف (Praisner 2000) الدمج بأنه نموذج تربوي خدمي تعليمي يقوم على الاستجابة للحاجات التعليمية والتربوية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة داخل فصول ومدارس التربية العامة العادية وإلى أقصى مدى ملائم لاحتياجاتهم واستعداداتهم الخاصة بحيث يتيح لهم الدمج ما يتاح لأقرانهم العاديين.

وتنظر اليونسكو (Unesco 2005) إلى الدمج باعتباره مدخل دينامي للاستجابة على نحو إيجابي لاختلاف التلاميذ وتنوع قدراتهم وإمكانهم وحاجاتهم والنظر إلى الفروق الفردية بينهم باعتبارها فرصا لإثراء التعلم وتفعيله. (فتحي الزيات، 2008، الصفحات 39-40-41)

والدمج هو عملية متكاملة من الأنشطة المختلفة والمرتبطة بحياة المعاق من خلال المشاركة مع الأسوياء تحقيقا للقبول الاجتماعي والإحساس بالقدرات المتبقية وتميئتها. ويرى البعض أن الدمج هو مشاركة المعاق الأسوياء خلال فصول دراسية خاصة بذلك أو برامج معدة لتلك الأهداف تأكيدا للربغة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.(نصيف فهمي، 2011، صفحة 157)

- الدمج هو التكامل الاجتماعي والتعليمي للأطفال ذوي للاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين في الفصول العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل.(حمدي أحمد وتوت، نهى محمود الصواف، 2013، صفحة 99)

- والدمج يعني تعليم الطلبة (التلاميذ) المعاقين ضمن بيئة التعليم العام وتحت إشراف كل من معلم الصف العادي ومعلم التربية الخاصة.(عماد محمد علي ، مراد أحمد البستجي، 2015، صفحة 81)

### 3- أنواع الدمج:

عند تصفح الكتب والمؤلفات واستقراء رأي المختصين والذين اهتموا بالدمج نجد تباين في الآراء حول تحديد أنواع الدمج كل يقسمه من وجهة نظره وحسب الزاوية التي يراها أكثر أهمية ولكننا هنا اخترنا أحد التقسيمات التي تعطي نظرة شاملة حول أنواع الدمج والذي يشمل:

1- الدمج الكلي: وفيه يدمج الطالب ذو الاحتياجات الخاصة مع أقرانه العاديين داخل الفصول الدراسية في المدرسة العادية حيث يدرس نفس المناهج الدراسية التي يدرسها نظيره العادي داخل الفصل، ويتطلب هذا أن تكون قدرات وإمكانات المعاق سمعيا تسمح بذلك.

2- الدمج الجزئي: يكون من خلال استحداث برامج وفصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية حيث يتم إلحاق الطلبة ذو الاحتياجات الخاصة بفصل خاص بهم داخل المدارس العادية لتلقي الرعاية التربوية والتعليمية الخاصة بهم. (حمدي أحمد وتوت، نهى محمود الصواف، 2013، الصفحات 99-100)

3- الدمج المكاني: ويعني اشتراك مؤسسات التربية الخاصة مع مدارس التربية العامة بالبناء المدرسي فقط بينما لكل مدرسة خططها وأساليبها وفصولها وأساتذتها.

في حين هناك من يقسم الدمج إلى أكاديمي واجتماعي كما يلي:

1- الدمج الأكاديمي: يمثل ذلك النوع من الدمج الذي يعمل على وضع الطفل المعاق في الصف العادي مع أقرانه العاديين لكل الوقت أو لبعض الوقت أي بشكل كلي أو جزئي مع تهيئة الظروف المناسبة لنجاح عملية الدمج هذه.

2- الدمج الاجتماعي: تعتبر مرحلة الدمج الاجتماعي مرحلة نهائية إذ أنها تعكس الاتجاهات الاجتماعية الايجابية نحو المعاقين، ويقصد بذلك دمج المعاقين في الحياة الاجتماعية العادية. (بطرس حافظ بطرس، 2009، صفحة 34)

4- فوائد الدمج:

- يتيح الفرصة للصم للتعرض للعديد من أساليب الاتصال.
- يعالج نظام الدمج انخفاض التحصيل الناتج عن نظام العزل.
- يعطي الفرصة للصم لتنمية مهاراتهم الحياتية والاجتماعية بطريقة جيدة.
- يتيح الدمج فرصة لتكوين اتجاهات ايجابية بين المعاق سمعيا وقرينه العادي.
- يشجع الأطفال العاديين على قبول رفاقهم المعاقين سمعيا.

- تعويد الطفل العادي على تقبل المعاق سمعيا وتقديم المساعدة له.
- إعداد مجتمع أكثر تماسك بين مختلف أطياف أفراد عاديين ومعاقين.
- إكساب المعاقين سمعيا الكثير من المهارات الأكاديمية أو الوظيفية. (فايزة فايز عبد الله الفايز، 2010، الصفحات 55-56)

5- أهداف الدمج:

- تقديم جميع الخدمات الطلابية لذوي الحاجات الخاصة بمواقعهم وبجوار سكنهم.
- توفير الفرص لتطوير القدرات التعليمية لذوي الحاجات الخاصة.
- التقليل من عزلة ذوي الحاجات الخاصة عن المجتمع.
- إتاحة الفرصة لذوي الحاجات الخاصة لمتابعة الدراسة قرب منازلهم. (محمد مقداد وآخرون، 2008، الصفحات 119-120)

6- إيجابيات الدمج:

- تخليص الأسرة من الإحباط جراء الشعور بحالة العجز التي تدعمت بسبب وجود طفلهم المعاق في مركز خاص بالمعاقين.
- مساعدة المعاق على تحقيق ذاته ودايدة دافعية التعلم لديه وتكوين علاقات مع أقرانه الأسوياء.
- المساعدة في علاج المشكلات النفسية والاجتماعية والسلوكية لدى طلبة ذوي الحاجات الخاصة.
- مساعدة الطلبة العاديين في التعرف على مشكلات أقرانهم من المعاقين.

- تقدير التلاميذ العاديين لمشكلات المعاقين وإدراكهم لحاجتهم للعون والمساعدة.
- ترسيخ قاعدة الخدمات التربوية لذوي الحاجات الخاصة مما يزيد قبول هذه الفئة من الطلبة في المدارس العادية.(حمدي أحمد وتوت، نهى محمود الصواف، 2013، الصفحات 104-105)
- 7- سلبيات الدمج: إن الدمج ذو حدين فكما أن له ايجابيات كثيرة فإن له سلبيات أيضا وهي قضية جدلية لها ما يساندها وما يعارضها ومن أهم السلبيات ما يلي:
- 1- قد يعمل الدمج على زيادة الفجوة بين الأطفال المعاقين وباقي الأطفال العاديين بالمدرسة خاصة أن المدارس العادية تعتمد على النجاح الأكاديمي والعلامات كمعيار أساسي.
  - 2- قد يؤدي الدمج إلى زيادة عزلة الطفل المعاق عن المجتمع المدرسي خاصة عند تطبيق الدمج المكاني أو الدمج الجزئي.
  - 3- قد يساهم في تدعيم فكرة الفشل عند المعاقين وبالتالي التأثير على مستوى دافعيتهم نحو التعلم.
  - 4- تدعيم المفهوم السلبي عن الذات خاصة إذا كانت المتطلبات المدرسية تفوق المعاق وإمكاناته.
  - 5- عدم توفر معلمين مؤهلين ومدربين جيدا في مجال التربية الخاصة في المدارس العادية قد يؤدي إلى فشل الدمج.(مصطفى نوري القمش، 2011، صفحة 191)



8- الإجراءات الواجب إتباعها لتحقيق الدمج:

ترتبط عملية الدمج بإجراءات محددة وخطوات واضحة يجب دراستها والعمل على معرفة كيفية القيام بها وتتلخص هذه الإجراءات في:

1- تحديد العوامل المؤدية والدافعة إلى الاهتمام والعي نحو تحقيق الدمج للفئات التي يتم تحديدها مثل مستوى الإعاقة وحالة الأسرة والمجتمع ووفرة الموارد البشرية والمالية.

2- تحديد الفئات المستهدفة في عملية الدمج من حيث نوع الإعاقة وشدتها وخصائصها.

3- تحديد الأهداف الأساسية المرتبطة بعملية الدمج مع تحديد الأوليات أثناء تحديدها وبناء البرامج على ذلك الأساس.

4- إختيار وتحديد المؤسسات والهيئات الاجتماعية ودراسة قدراتها وإمكاناتها ومدى كفاءة الأفراد القائمين عليها.

5- تحديد وتوضيح المفاهيم الأساسية المرتبطة بعملية الدمج من العمليات التي يتم تنفيذها.

6- تحديد نوع ونظام الدمج الذي سوف يتبع مع الفئات المستهدفة ومدى تحقيقه للأهداف المسطرة سلفا. (نصيف فهمي، 2011، الصفحات 161-162-163-164)

9- العناصر الرئيسية لفعالية عملية الدمج:

نعرض في هذا العنوان العناصر الرئيسية التي لو توفرت فإنه يمكن للدمج أن ينجح إلى حد كبير وهي على النحو التالي:

- 1- إيجاد فلسفة عامة وخطة منظمة تقوم على إيجاد تناسب من التعليم وقدرات كل تلميذ من جهة وتحقيق الأهداف المسطرة من جهة.
- 2- توافر قيادات ذات كفاءة عالية وإيمان بجدوى برنامج الدمج وفاعليته.
- 3- توفير بيئة مدرسية تساعد على احترام التلاميذ المعاقين وإستعابهم في محاولة لإيجاد مجتمع مصغر يتعايش كل الأطراف الفاعلين في المدرسة.
- 4- توفير وسائل الدعم التي من شأنها إيجاد الحلول للمشكلات الممكنة الحدوث أثناء تطبيق برنامج الدمج.
- 5- التأكد من تحمل فريق الدعم للمسؤولية الملقاة على عاتقه من خلال المراقبة واليقظة والتخطيط البناء.
- 6- توفير المساعدة الفنية المنظمة والمستمرة من المراقبة والتقويم والتقييم في الوقت المناسب.
- 7- المرونة في تطبيق برنامج الدمج وعدم استعجال حصد النتائج من التحضير النفسي لوقوع مشكلات تتطلب صدر رحب وسعة صدر وإعادة تفكير.
- 8- استخدام أساليب فعالة للتدريس وتقويمها باستمرار.
- 9- تعزيز النجاح والاستفادة من الصعوبات.
- 10- تطبيق المدرس إجراءات التغيير على الاتحد هذه الإجراءات من حركته. (كمال سالم سيسالم، 2006، الصفحات 43-63)

10- شروط دمج الأطفال المعاقين سمعياً:

- يجب أن تكون الإضاءة مناسبة.
  - يجب على المعلم أن يتحدث بصوت مسموع.
  - يجب أن يقف المعلم في مكان مناسب مواجه للأطفال.
  - العمل على حد الضوضاء والأصوات الأخرى في مكان التعليم.
  - يجب على المعلم تشجيع الأطفال على استخدام طرائق التواصل المتعددة.
  - الإكثار من استعمال المثيرات البصرية.
  - يجب أن يحرص المعلم على التغذية الراجعة المستمرة للطفل لمختلف الوسائل.
- (بطرس حافظ بطرس، 2009، الصفحات 351-352)

11- معوقات نشر ثقافة الدمج:

- 1- سيطرة ثقافة التمييز والإقصاء والتهميش والتنافس القائم على إعتبارات اجتماعية وقبلية والتمييز الطبقي والاجتماعي.
- 2- التباين الثقافي داخل المجتمع الواحد مما يعزز التباين السياسي والإقتصادي والاجتماعي الذي يعصف بتماسك المجتمع.
- 3- التباينات الحادة في المستويات الاقتصادية والاجتماعية لأفراد المجتمع التي تعزز الصراع والتمييز.
- 4- شيوع ثقافة عزل ذوي الاحتياجات الخاصة وتهميشهم بسبب الاتجاهات السلبية نحوهم من قبل المسؤولين أو المعلمين أو الآباء.

5- سلبية اتجاهات بعض فئات المجتمع نحو الدمج نتيجة الأفكار الخاطئة التي تربو عليها في مجتمعهم ما يتطلب تغيير هذه الاتجاهات. (فتحي الزياد، 2009، الصفحات 147-148)

## 12- المكونات الأساسية للدمج:

تتمثل مكونات الدمج الأساسية فيما يلي:

1- التلاميذ ذوو الحاجات الخاصة: يمثل دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية أهدافا تربوية بالغة الأهمية، ولكن قبل التحاقه بفصول الدمج يجب أن يتمتع المعاق ببعض المهارات الأساسية كما يتم إعداده لبرنامج الدمج.

2- المعلمون: يمثل المعلمون أكثر عناصر ومكونات الدمج أهمية وإسهاما في نجاحها على مستوي السياسات والممارسات. فالمعلم من شأنه إنجاح أو إفشال برنامج الدمج من أدائه في فصول الدمج خاصة مع المعاقين.

3- الأسر (الآباء وأولياء الأمور): تمثل أسر التلاميذ العاديين وذوي الحاجات الخاصة ثالث أهم مكونات الدمج حيث يقع على عاتقهم عبئ نجاح تطبيقات المعلمين لعمليات الدمج وممارساته وآلياته داخل الفصول العادية.

4- التلاميذ العاديين: أحد الأهداف المهمة لبرنامج الدمج هو تمكين ذوي الحاجات الخاصة من التواصل والتفاعل مع أقرانهم العاديين، ومنحهم الفرصة للحصول على التقبل الاجتماعي، لذا يتعين إعداد التلاميذ العاديين لاستقبال أقرانهم على نحو ايجابي حيث يقع عليهم الدور الأكبر في نجاح التفاعلات الاجتماعية.

5- الإدارة المدرسية: يتعين تطوير الإدارة المدرسية في ظل الدمج بحيث يشمل استخدام وتوظيف كافة المصادر والموارد المادية والبشرية لتفعيل فلسفة الدمج وممارساته وسياساته على نحو ايجابي منتج وناجح.

6- البيئة الفيزيائية للتربية الخاصة: تمثل البيئة عاملا مهما من العوامل التي تساهم إسهاما بالغ الأهمية في نجاح برنامج الدمج حيث تقدم البيئة الفيزيائية الوسائل والأدوات الضرورية الداعمة للبرنامج. (فتحي الزيات، 2009، الصفحات 169-174)

### 13- برامج الدمج التربوي للمعاقين سمعيا:

تقدم من خلال ثلاث برامج وهي:

13-1- برنامج غرف المصادر لضعاف السمع والنطق: ويتضمن تخصص غرفة ذات مستلزمات خاصة في المدارس العادية يحول إليها الأطفال ضعاف السمع والنطق لجزء من اليوم الدراسي وفق جدول زمني منظم، حيث يتواجد بها معلم مؤهل في الإعاقة السمعية أو أخصائي في السمع الذي يعمل مستعينا بالمصادر الخاصة المتوفرة في الغرفة على مساعدة الأطفال للتغلب على مشكلاتهم الأكاديمية ولإكسابهم المهارات اللازمة.

13-2- برنامج المعلم المتجول لضعاف السمع: يتم في هذا البرنامج تخصيص مختص في الإعاقة السمعية يجول بين مدارس الدمج ويمكنه في كل مدرسة فترة معينة ليقدم الدروس التعليمية والتوضيحية التي لا يستطيع معلموا الفصول العادية تقديمها ويقدم خبراته للمعلمين والأسر والإدارة.

13-3- برنامج معلم المستشار: المعلم المستشار هنا لا يقدم خدمات مباشرة للطفل إلا إذا كان يريد أن يوضح أسلوبا معيناً للمعلمين الذين يعلمون معه بخلاف برنامج فرقة

المصادر والمعلم المتجول حيث تقدم الخدمات فيهما بصورة مباشرة للطفل. (بطرس حافظ بطرس، 2009، الصفحات 353-354)

#### 14- أشكال الدمج في التربية الرياضية:

يشير الدمج في التربية الرياضية إلى اشتراك المعاقين العاديين من التلاميذ في نفس الحصة الرياضية حيث يأخذ الدمج الأشكال التالية:

1- الرياضات الموحدة: تعني ضم عدد متساوي من الرياضيين المعاقين والعاديين في فريق واحد لتحسين المهارات الخاصة للمعاقين.

2- برنامج المعلم الخاص من نفس العمر: حيث يعمل الأطفال العاديين كمساعدين لمدرس التربية الرياضية حيث يحصل كل طفل معاق على زميل له من العاديين من نفس العمل ويقوم المدرس الخاص بدور المراقب والمصحح.

3- التعليم والتدريس من خلال الأقران: يعتمد هذا النظام على تغيير الأدوار من معلم ومتعلم وبذلك يمدون بتغذية راجعة، ويتضمن التعلم من خلال الأقران وجود النموذج الذي يحدث طبيعياً أثناء الدمج في الأنشطة الرياضية. (حمدي أحمد وتوت، نهى محمود الصواف، 2013، الصفحات 132-133)

#### الخلاصة:

كان هذا الفصل بمثابة النافذة التي أطلّ بها الباحثان على كلّما يتعلق بالدمج بدايةً بمفهومه العام أنواعه درجاته خصائصه و نهايةً بالدمج الرياضي و الذي هو موضوع الدراسة اين عرج الباحثان على تعريفاته ،أشكاله وتحضيراته ودور المشارك ينفيه .

# الفصل الرابع

تمهيد:

إن رياضة المعاقين و النشاط البدني الرياضي المكيف ليس مجرد وسيلة للترويج عن المعاقين و ملئ وقت فراغهم، بل منظومة تربوية متكاملة لها أبعادها التربوية و النفسية و الاجتماعية والبدنية...لذا فالنشاط البدني العادي أو المكيف لا يمارس بطريقة عشوائية و من قبل أي شخص، بل له أسس و مهارات خاصة و طرق و أساليب يخضع لها و منهجية يسير عليها و أخصائيين يشرفون عليه.ومن هذا المنطلق فقد خصص الطالبان فصلا يتناولان فيه تعاريف و مفاهيم عامة حول ماهية التدريس و التعليم و المصطلحات المرتبطة به و الأسس و الأساليب الواجب إتباعها أثناء ممارسة هذا النشاط و كيفية تحضير برنامج و الوحدة التعليمية التي من شأنها تحقيق الهدف الذي يريد المعلم الوصول إليه والنظريات المفسرة له، حتى نكون على بينة من أمرنا أثناء تعليم و تدريس المهارات الرياضية المختلفة سواء بالنسبة للمتعلمين العاديين من الأطفال أو بالنسبة للمعاقين سمعيا الذين نمر عليهم أثناء العملية التعليمية في بحثنا هذا الذي يحاول إيجاد سبل تعليم من شأنها الارتقاء بالمعاق سمعيا بما يناسب قدراته وإمكاناته.

1- مفهوم التدريس:

إن عملية التدريس موجودة منذ وجد الإنسان و ستظل موجودة ما وجد الإنسان، فالتدريس مهمة الأنبياء و الرسل و الفلاسفة و العلماء و التدريس بمعناه الواسع ينطوي على كل أسلوب لنقل الخبرة من فرد إلآخر و من مجتمع إلى مجتمع، و من جيل إلى جيل.

و التدريس كعلم مدين في واقع الأمر إلى العلوم الإنسانية و الطبيعية حيث من غير الممكن فهم معطياته المختلفة و تخطيط نظامه دون الأخذ بعين الاعتبار ما تقدمه العلوم السابقة من نظريات و تطبيقات، كما ينظر إلى التدريس كفن، حيث يظهر المعلم



من خلاله قدراته الابتكارية و الجمالية و اللغوية و التعامل الإنساني، فمن المعلمين و المدرسين ما يجذب من حوله بقدرته اللغوية اذ تراه متحدثا متقوها، ومنهم من هو معروف بشخصيته المحببة و منهم من يعرف بقدرته على ابتكار النماذج و الكتابة و الرسم و هناك من يمتاز بقدرته على توصيل المعلومة و المهارة للمتوسط المستوى و المنخفض و المتفوق. (ابراهيم بشير و اخرون، 2005، الصفحات 13-14-18).

## 2- تعريف التدريس:

هناك تباين بين آراء المختصين في معنى التدريس:

الاتجاه الأول تقليدي ينظر إلى التدريس على انه مجرد إعطاء المعلومات و اكتساب المعرفة للتلميذ، أما الاتجاه الثاني التقدمي فنظر إلى التدريس على انه كل الجهود المبذولة من المعلم من أجل مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل كل وفق ظروفه و استعداداته.

فالتدريس بهذا يعني نشاط دينامي ذو ثلاث أوجه (معلم- تلميذ- مادة دراسية) و هو نشاط عملي و اتصال إنساني يهتم بنقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم كما انه مهنة يمارسها من يعملون مع التلاميذ. (علي اليماني و صاحب عسكر، 2010، الصفحات 16-17).

و كلمة التدريس وردت بمعنى (مهنة) التعليم و التدريس و تعني إرشاد الإنسان بالتعليمات أو المعلومات المتنوعة في المعاهد التعليمية بواسطة المعلم، و كذلك وردت بمعنى ما يتم تعلمه من المبادئ أم كلمة "Teach" تعني درس لقن، و يقال درس علم أي أنها تعني يشرح و يبين و يقدم دروسا في مكان ما و نجد أن كلمة Teach لها عدة معان منها:

إعطاء تعليمات أو توصيل شيء ما (مهارة - معرفة) أو توضيح حقيقي أو قاعدة و التدريس هو عملية مقصودة و مخططة و منظمة تتم وفق تتابع معين من الإجراءات

التي يقوم بها المعلم و تلاميذه داخل المدرسة و تحت اشرافها بقصد مساعدة التلاميذ على التعلم و النمو المتكامل. (عثمان مصطفى، 2011، الصفحات 231-232).

### 3- التعليم و التعلم:

#### 3-1- التعلم:

هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الخبرة و الممارسة، كإكتساب الميول و الاتجاهات و المدركات و المهارات الاجتماعية و العقلية، فهو تعديل في السلوك أو الخبرة نتيجة ما يحدث في العالم أو نتيجة ما نفع أو نلاحظ.

و التعلم هو نفيير مقصود في السلوك يستدل عليه من أداء المتعلم، و هو ناتج عن الخبرات أو التدريب، و هو ثابت نسبيا و لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر بل نستدل عليه من خلال التغيرات التي تطرأ على سلوك المتعلم. (سليمان عدوان و الحوامدة، 2011، صفحة 16).

#### 3-2- التعليم:

يعرف مفهوم التعليم كل النشاطات المخططة و المنظمة لقيادة عملية التعلم مباشرة، فعلمية التعليم مرتبطة ارتباطا وثيقا بعملية التعلم لذا فهاتان العمليتان في التربية المعاصرة عملية واحدة تسمى بعملية (التعليم-التعلم) و تتفاعلا معا مكونتين كلا متكاملتا خاويا على النشاطات التي تخص التعلم، فقد أصبح التعليم إلى جانب كونه نظاما اجتماعيا معقدا، فهو صناعة متقدمة في تقنياتها و إدارتها و إنتاجها و يعرف التعليم بأنه اتصال منظم و مستمر هادف بين المعلم و المتعلم لإحداث التعلم، فهو منظم و مخطط في صيغة تتوالى فيها المبررات و المناهج ضمن نظام معين تخططه هيئة معينة (علي اليماني و صاحب عسكر، 2010، صفحة 20).

و التعليم يقسم إلى تعليم مقصود و غير مقصود، فالتعليم المقصود هو ما يتم داخل المؤسسات التعليمية مثل المدارس و المعاهد و الجامعات، أما التعليم غير المقصود

فهو يحدث في المؤسسات الاجتماعية كالأسرة و المسجد و البيئة و وسائل الإعلام، و التعليم المقصود يعرف بأنه اتصال منظم و مخطط له في شكل مقررات و مناهج دراسية ضمن نظام تربوي معين تخططه هيئات مسؤولة و ينفذه المعلمون و الموجهون في فترة دراسية. (المتولي عبد الله، 2011، صفحة 20)

الفرق بين التدريس و التعليم و التعلم: (حسب عصام متولي عبد الله و خليل ابراهيم شبر و زيد سليمان العدوان)

هناك من يستخدم مفهومي التدريس و التعليم بمعنى واحد و لكن في الحقيقة يوجد فرق بينهما، فالتعليم تعبير عام نستعمله في لغتنا اليومية في مواضع كثيرة كأن يقول الإنسان تعلمت الكثير من مشاهدي لهذا الفيلم أو قرائتي لهذا الكتاب حيث حدث التعلم بطريقة غير مقصودة، أو يقول الطالب تعلمت في الجامعة أن أفكر و أن احل و استنتج و يقول التلميذ تعلمت في المدرسة أن الجزائر تقع في افريقيا فهذا تعلم مقصود أما التدريس فهو يشير إلى نوع خاص من طرق التعليم أي تعليم مقصود و مخطط له فالتدريس يحدد بدقة السلوك الذي نرغب في تعليمه للمتعلم و البيئة التي يتحقق بها، أما التعلم فيحدث بقصد أو بدون قصد هذا من جهة، و من جهة اخرى فالجانب المشترك بين التعليم و التدريس فهو المعلومات و المعارف فقط فمثلا نقول علمته الحساب و درسته الحساب و لا نقول درسته الخياطة أو درسته كرة اليد بل نقول علمته و يمكن القول أن كل تدريس يؤدي إلى تعليم و لا يؤدي كل تعليم إلى تدريس، فالتدريس يحتوي على تعليم إذ أنه يتكون من معلم و متعلم و مادة دراسية و التعليم قد يحتوي تدريس و قد لا يحتوي، و بهذا فالتعليم أشمل من التدريس، أما التعلم فهو الغاية من التعليم و التدريس على حد سواء.

4- التعلم الحركي:

4-1- مفهوم عام :

حاول العلماء تفسير عملية التعلم من حيث طبيعتها و عملياتها التفصيلية و قد أدت هذه المحاولات إلى توفير الكثير من الإجابات لكثير من التساؤلات و ذلك من خلال العديد من المحاولات التي خرجت بها النظريات و القوانين المتعددة حول التعلم محاولة وصف مظاهره و دوافعه و العمليات العقلية المرافقة له، و التعلم الحركي هو شكل من أشكال التعلم الخاص بالأداء الحركي و المهاري، و هو بذلك يخضع لما تخضع له عملية التعلم. (المحاسنة، 2006، صفحة 40).

تحصل عدة تغيرات في السلوك الحركي بصورة طبيعية مادام الفرد ينمو و يتطور جوهريا بسبب الدافع، و لكن أنواع التغيرات السلوكية هذه لا يمكن أن تعتبر تعلم حركي، علاوة على ذلك يشمل تغييرات نظامية و تقدمية في الأنظمة السيكلوجية التي تزيد أو تعدل القابليات السلوكية (مثل القوة و التحمل)، و تكن هذه التغيرات بين ملايين الخلايا العصبية في الدماغ، إنها حقيقة أساسية في أن التغيرات في السلوك تدعى بالتعلم في تحليل التغيرات السلوكية في النظام العصبي، ليس من السهولة دراسة التعلم الحركي دون دراسة الجهاز العصبي.

#### 4-2- تعريف التعلم الحركي:

التعلم الحركي هو تغيير ثابت نسبيا في التصرف نتيجة الممارسة او التجربة و ليس نتيجة النضج. (محجوب، 2002، صفحة 27)

التعلم الحركي: هو التغيير النسبي المستمر في الأداء و الذي يمكن النظر اليه باعتباره محصلة الخبرة (فاطمة عوض، 2009، صفحة 45).

#### الحركة من منظور التعلم الحركي:

يقصد بها الخصائص السلوكية لطرف عين أو مجموعة من أطراف الجسم و الحركات هي المحتوى المكون للمهارات الحركية حيث تتكون المهارة الحركية من مجموعة من الحركات. (عثمان، 2010، صفحة 12).

#### 5- قوانين التعلم:

لقد قدر ثورندايك ثلاث قوانين للتعلم على النحو التالي:

1- قانون الاستعداد:

يمثل الاستعداد في التعلم الحركي ركيزة هامة فالطفل يتعلم بصورة جيدة إذا توفرت له الاستعدادات الخاصة و التي تتمثل في الإمكانيات الجسمية المناسبة لنوع المهارات و الدوافع و الميول و حاجة المتعلم للتعلم.

2- قانون التدريب:

إن العضو الذي يستعمل بكثرة بقوى أكثر و قد يكون هذا الاستعمال مقصودا أو غير مقصود و على ذلك فتدريب أي عضو على حركة معينة يعني استعمال هذا العضو في نفس الاتجاه مرات متعددة فتكرار الأداء يجب أن يكون كافيا للوصول للمستوى المطلوب، أما مدة التدريب فإنها مرتبطة بصعوبة الحركة المراد نعلمها.

3- قانون الأثر:

يتمثل في المواقف و النتائج الايجابية عند المتعلم نحو الخبرة التي يتعلمها و التي تعمل على سعادته و ابتهاجه، فعلى المعلم ايجاد الجو المناسب الذي يعطي للمتعلم فرصة للمشاركة و تذوق النجاح، ان خلق مواقف ايجابية لدى المتعلم نحو الخبرات التعليمية تحتاج من المعلم إلى أفقا واسعا و سعة الاطلاع (المحاسنة، 2006، الصفحات 45-46).

6- طرائق التدريس:

يمكن تحديد طرق التدريس المستخدمة في مجال تدريس المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية أو المهارات الحركية عموما فيما يلي:

6-1- الطريقة الكلية:

في هذه الطريقة يمارس المتعلم المهارة الحركية كوحدة واحدة منذ البداية و يقوم المعلم بإصلاح الأخطاء أثناء الممارسة من خلال التمرين

و يرى أنصار هذه الطريقة أن الطريقة الصحيحة للتعليم هي تعليم المهارة ككل و التدريب عليها، كما يرون ضرورة تنظيم المهارة الحركية المرغوب تعلمها كوحدة واحدة دون الحاجة إلى تجزئتها إلى وحدات صغيرة، مما يساهم في سرعة تعلمها. و استخدام الطريقة الكلية يناسب غالبا المهارات الحركية السهلة غير المركبة، كما تتناسب المهارات الحركية التي يصعب تجزئتها، كما أن الطريقة الكلية تعطي للمتعلم إدراكا حسيا أكبر لحركة الجسم الشاملة مع توجيهات المعلم، و لكن من الناحية التطبيقية فتجزئة الكل من المحتمل أن يكون ضرورة عندما تكون المادة الدراسية الشاملة طويلة أو معقدة بصورة واضحة.

#### 6-2- الطريقة الجزئية:

في هذه الطريقة يمكن تقسيم المهارات إلى أجزاء متكاملة، أي أن كل جزء يكمل الآخر، و يقوم المتعلم بأداء كل جزء على حده، و ينتقل إلى الجزء الذي يليه بعد إتقانه للجزء الأول و هكذا حتى ينتهي من تعلم جميع أجزاء المهارة الحركية، ثم يقوم بربط هذه الأجزاء حتى يصل المتعلم إلى ممارسة المهارة كوحدة واحدة.

و تصلح هذه الطريقة للمهارات الحركية التي تتميز بالصعوبة و التعقيد، الا أنها لا تتناسب مع المهارات الحركية البسيطة او المهارات التي لا يمكن تجزئتها. (فاطمة عوض، 2009، الصفحات 36-37)

#### 6-3- الطريقة المختلطة:

هي مزيج من الطريقتين السابقتين حيث تعطى المهارة بالطريقة الكلية ثم يتم تجزئتها أو العكس تماما، و من الجدير بالذكر أنه لا توجد طريقة مفضلة على الأخرى، انما قد تكون طريقة مناسبة لمهارة أو مرحلة عمرية أكثر من طريقة أخرى و المعلم أدرى بذلك (المحاسنة، 2006، صفحة 61).

7- أساليب التدريس:

هناك الكثير من الأساليب التي شاع استخدامها في مجال تدريس التربية البدنية و الرياضية و تعليم المهارات الرياضية المختلفة في الألعاب الجماعية و الفردية و التي نذكر منها:

7-1- الأسلوب الأُمري:

في هذا الأسلوب يكون المدرس منفردا في اتخاذ القرارات و على التلميذ تطبيق الأوامر و تنفيذها كما طلب منه، فالتلميذ يعمل ضمن النموذج المعمول له من قبل المعلم.

تحليل الأسلوب: أسلوب المر يتميز بأن المعلم يتخذ جميع القرارات و يكون مسؤولا في مرحلة ما قبل التدريس و مرحلة التدريس و ما بعد التدريس و دور التلميذ هو الأداء و اتباع الأوامر، و كل حركة يقوم بها التلميذ تأتي تبعا للعرض أو النموذج المقدم من قبل المعلم، و عليه فكل القرارات تتخذ من قبل المعلم.

مميزات الأسلوب:

- استخدام هذا الأسلوب مع التلاميذ الصغار
- استخدام هذا الأسلوب مع المبتدئين.
- استخدامه في المهارات الصعبة للسيطرة على العمل

عيوب الأسلوب:

- لا يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية
  - لا يسهم التلميذ في عملية الإبداع
  - لا يعطي الفرصة للتلميذ للمشاركة في اتخاذ القرارات.
- ==> يهدف الأسلوب إلى السيطرة الآتية المباشرة و الدقة في الاستجابة مع

السيطرة على الأداء و السيطرة على التلاميذ اراديا و انضباطا و عملا. (خفاجة و السايح محمد، 2008، الصفحات 259-260-261-262).

7-2- التعلم التعاوني:

يعتبر التعلم التعاوني أحد طرق التعلم التي تتطلب من الأفراد العمل في مجموعات صغيرة حيث تتكون كل مجموعة من (3-6) أفراد يعملون مع بعضهم البعض من أجل تحقيق هدف واحد مشترك هو هدف المجموعة بحيث يكون كل فرد في المجموعة مسؤولاً بشكل فرد من جزء من النتيجة و التي لا يمكن ان تكتمل ما لم يعمل أفراد المجموعة بالتعاون مع بعضهم البعض.

مميزات التعلم التعاوني:

- ارتفاع مستوى التحصيل للمتعلمين.
- الاحتفاظ بالمادة التعليمية لفترة طويلة.
- زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم.
- تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة التعليمية.
- إنكفاء روح المحبة بين المتعلمين.
- تنمية القدرة على حل المشكلات.
- تقبل وجهات النظر.
- احترام الذات و زيادة الثقة بالنفس.
- يكسب التلاميذ مهارات النقد.
- يعمل على تحسين الاتجاهات و المهارات الاجتماعية.
- ينمي القدرة الإبداعية.

خطوات تنفيذ التعلم التعاوني:

- تحديد الوحدة الدراسية التي يريد المعلم تنفيذها.
- يشرح المعلم من خلال تقديم الأفكار الأساسية للحصة لجميع التلاميذ (الطلاب).
- تقسيم الوحدة التعليمية إلى وحدات جزئية توزع على مجموعات العمل التعاوني.



- يوزع الطلاب في مجموعات صغيرة غير متجانسة مع تعيين قائد للمجموعة (المتولي عبد الله، 2011، الصفحات 87-88-89-90-91).

### 3-7 الأسلوب الموسع الشامل: (الإدخال و التضمين):

يعد هذا الأسلوب مختلفا عن الأساليب السابقة حيث يراعي قدرات الفرد و يعطي طرقا للنجاح لجميع الطلاب للتقدم بالمهارة حسب الإمكانيات، و هناك بعض المهارات التي تحتاج إلى أداء و نتيجة و تظهر هذه المهارة في ألعاب القوى فمثلا: الوثب العالي يحتاج إلى ارتفاع إلى 120 سم فوجد أن طلابا فشلوا في الوثب، و كلما زاد الارتفاع زاد عدد الطلبة الذين لا يستطيعون الوثب فوق هذا الارتفاع فما الحل؟.

إن الحل هو الأسلوب الموسع الشامل (التضمين) أي إتاحة الفرصة أمام الطلبة القادرين و غير القادرين على الوثب من على بعض الارتفاعات، فإذا وضع المدرس الحبل أو العارضة بشكل مائل يستطيع جميع الطلاب المحاولة حسب إمكانياتهم. ان هذا الأسلوب يعطي للطلاب فرصة النجاح و الشعور بالإنجاز وهو شامل لجميع القدرات و المستويات (المحاسنة، 2006، الصفحات 65-66).

### 4-7 الأسلوب التدريبي:

تحليل: من خلال تحليل هذا الأسلوب ظهر واضحا أن المعلم يقوم باتخاذ جميع القرارات مرحلتية ما قبل التدريس و ما بعده و يغفل قرارات مرحلة التدريس إلى التلميذ ليتخذها بنفسه. فدور التلميذ هو القيام بالعمل أو أدائه كما عرض من قبل المعلم و القيام باتخاذ قرارات مرحلة التدريس المذكور أنفا و هذا النقل في اتخاذ القرارات يظهر لنا بداية عمل التلميذ و استقلاليته في ممارسة حقه الممنوع له سابقا، و على المعلم أن لا يعطي الأوامر لأية حركة أو أي عمل أو فعالية لأن الحق للتلميذ في اتخاذ القرارات ضمن الضوابط التي وضعها المعلم.

==> دور المعلم هو التحرك ما بين التلاميذ و ملاحظة أداء كل واحد على انفراد و إعطائه التغذية الرجعية إن اقتضى الأمر بصورة فردية.  
مميزات الأسلوب:

- يمكن استخدام هذا الأسلوب مع مجموعة كبيرة من التلاميذ .
  - يساعد على إظهار المهارات الفردية و الإبداع.
  - يعطي وقتا كافيا للتلاميذ للممارسة الفعالة.
  - يعلم التلاميذ كيفية اتخاذ القرارات
  - يستخدم للمراحل العمرية (10-12) سنة للذكور، (10-13) سنة للإناث.
- عيوب الأسلوب:

- لا تكون السيطرة على حركات الداء دقيقة.
  - يأخذ وقتا طويلا من الدرس.
  - يحتاج إلى أدوات و أجهزة كثيرة. (خفاجة و السايح محمد، 2008، الصفحات 267-268-269-270) .
- 5-7 أسلوب الاكتشاف الموجه:

يعتبر الاكتشاف الموجه من الطرائق التي يصل بها التلميذ إلى المفاهيم و النظريات من خلال المناقشة الموجهة التي يقوم بها المعلم، و التي تأخذ الطابع الاستنباطي على أن يقوم المعلم بتصحيح صياغة المفاهيم التي وصل إليها التلميذ صياغة لفظية صحيحة، فالتلميذ محور الفاعلية و النشاط و مهمة المعلم توجيهه نحو الاكتشاف، و أساس هذا الأسلوب هو علاقة المدرس بالتلميذ، فالتعلم بالاكتشاف الموجه هو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه و تكيفها، فالتعلم بطريقة الاكتشاف الموجه من أروع الطرق التي تساعد الطلبة على اكتشاف الأفكار و الحلول بأنفسهم، ولهذا تحتل طريقة الاكتشاف الموجه مكانة خاصة عند المعلمين و المربين فقد صنفت ضمن طرائق التدريس الحديثة.

دور المعلم:موجه و منير للتلاميذ، يشجعهم على البحث و الاكتشاف من خلال مواقف أو أسئلة فكرية تتحدى عقولهم.

دور التلميذ: نشط في العملية التعليمية و يتحمل جانبا من مسؤولية تعلمه، حيث عليه ايجاد الحلول و اكتشاف العلاقات الكامنة بين أجزاء المادة التعليمية.

- أهمية التعلم بالاكتشاف الموجه:

- يشجع التفكير الناقد و يعمل على المستويات العقلية العليا كالتحليل و التركيب.

- يساعد على تنمية الإبداع و الابتكار.

- يزيد من فاعلية المتعلم نحو التعلم من خلال توفر التشويق و الإثارة.

- يعود المتعلم على الاعتماد على الذات و عدم التسليم للغير.

- يساعد في تنمية قدرة المتعلم على تتبع الدلائل و تسجيل النتائج (المتولي عبد

الله، 2011، الصفحات 98-99-100-101).

6-7 أسلوب حل المشكلة: (التفكير المتشعب)

يعتبر هذا الأسلوب امتداد لأسلوب الاكتشاف الموجه، حيث يعتبر على قدرات التلاميذ في تنويع استجاباتهم الحركية، فبعد أن هذا الأسلوب يتضمن سؤالاً من المعلم يستدعي مجموعة من الاستجابات الحركية، بذلك يمكن للتلميذ أن ينوع في الحركة و الأداء.

مضمون الأسلوب: يتضمن هذا الأسلوب العلاقة بين مثير معين كسؤال من المعلم يولد مشكل يستثير التلميذ فكريا أو حركيا تدعوه لإيجاد حل له و عمليات فكرية تساعده على إنتاج استجابات متشعبة أو استجابات حركية ترتبط بالمثير.

في هذا الأسلوب تكون قرارات التخطيط من حق المعلم و قرارات التنفيذ و التقويم تتحول إلى التلميذ حيث ينشط التلميذ فكريا على مستوى التنفيذ لإيجاد حل للمشكل المطروح. (شلتوت و حمص، 2008، الصفحات 17-18).

## 7-7 الأسلوب التبادلي:

تحليل: يكون على شكل تلميذ (عامل) و آخر (ملاحظ) و دور التلميذ العامل هو الأداء و اتخاذ القرارات الممنوحة كما في الأسلوب التدريبي، أما دور التلميذ الملاحظ هو إعطاء التغذية الراجعة إلى التلميذ العامل مستندا في ذلك إلى معلومات وافية سبق للمعلم ان أعدها للتلاميذ و شرحها في بداية الحصة، و العلاقة متبادلة بين التلميذين.

دور المعلم: - اتخاذ قرارات مرحلة ما قبل التدريس.

- اعطاء نوع العمل مع الشرح الواضح.

- ملاحظة و مراقبة عمل التلميذ العامل و الملاحظ

مميزات الأسلوب:

- يسمح المجال للتلميذ لتقمص شخصية المعلم.

- يسمح بالإبداع..

- ينمي الثقة بالنفس و إثبات الذات.

عيوب الأسلوب:

- صعوبة قيام الملاحظ بدوره على أتم وجه.

- يحتاج أجهزة و أدوات كثيرة.

- لا يمكن استخدامه مع الأعمار الصغيرة و لا مع المبتدئين.

==> يصلح هذا الأسلوب للمستويات العليا و المتقدمة (خفاجة و السايح محمد،

2008، الصفحات 275-276-280).

## 8-نظريات التعلم و التعليم:

### 8-1-النظرية السلوكية:

تقوم النظرية السلوكية على افتراض رئيسي مفاده أن السلوك الإنساني يتشكل بفعل الخبرة، و على الرغم من الدور الكبير الذي يسنده هذه النظرية للبيئة إلا أنها تغفل دور

الوراثة و العوامل الفسيولوجية، و من بين أهم العلماء الذين أسهموا في تطوير هذه النظرية ب.ف. سكنر، ادوارد ثورندليك، جون واطسون و ايفانبافلوف.

ووفقا لهذه النظرية فان معظم ما يفعله الإنسان متعلم، فهناك مبادئ و قوانين محددة للتعلم، و السلوك لا يحدث بالصدفة و العشوائية، و يتحدث أصحاب هذه النظرية عن ثلاث نماذج أساسية من التعلم و هي: (أ) نموذج التعلم الكلاسيكي، (ب) نموذج التعلم الإجرائي، (ج) نموذج التعلم الاجتماعي.

فالتعلم الكلاسيكي يصف آلية تعلم أنواع من السلوك تسمى بالسلوك الايجابي و التي تحدث كرد فعل منعكس لمثيرات البيئة الخارجية، و التعلم الإجرائي يصف قوانين تعلم السلوك الفعال الذي يشكل معظم ما يفعله الإنسان، و يتأثر هذا الأسلوب بنتائجه أكثر من شيء آخر، فان كانت نتائجه مرضية (تعزيز) فهو يقوي و اذا كانت نتائجه غير مرضية (عقاب) فهو يضعف.

أما بالنسبة للتعلم الاجتماعي و الذي اقترن باسم عالم النفس الامريكي ألبرت باندورا فهو يركز على أهمية التقليد و المحاكاة (النمذجة) في تشكيل السلوك بالرغم من انه لا يغفل الدور المهم الذي يلعبه التعلم (أوالإشراف) الإجرائي و الكلاسيكي. (الخطيب و الحديدي، 2009، الصفحات 63-64).

تبنى سكنر الدراسة العلمية للسلوك الذي يوصف بأنه السلوك موضوع الدراسة هو السلوك الظاهر القابل للملاحظة و القياس، لذلك يركز سكنر على أن التعلم الإجرائي هو تغير أو تعديل ظاهر في السلوك مقاسا بدرجات محددة، و من مظاهر التغير في السلوك التغير في الحركات و السرعة و القفز على الحواجز بارتفاعات مختلفة.

و قد سميت هذه النظرية بنظرية التعزيز و ذلك لأنها تتضمن فرضية التعزيز التي تؤكد على أن السلوك الذي تزيد فيه فرص الاحتمال و تكرر ظهور ذلك السلوك في مرات متتالية، لذلك فان السلوك المعزز هو السلوك الذي يتكرر و يزداد ظهوره، لذلك

تتضمن فرضية التعزيز أن السلوك المكرر و الدائم هو سلوك معزز يدوم لفترة أطول ويقاوم الانطفاء.

### 8-2- النظرية المعرفية الاجتماعية للسلوك:

المبدأ الأساسي: إن تحليل الأسباب التي يتم وفقها تعلم المتعلم من الأفراد الآخرين، حيث يقوم المتعلم بمراقبة أداء الآخرين و يستخلص المعلومات و يطور قراراته حول نمط الأداء الذي يتبناه، و في مرحلة لاحقة يقوم بتأدية ذلك الأداء في مواقف مشابهة. ==> فالتعلم حسب هذه النظرية عبارة عن تقليد لنماذج سلوكية و تكرار المتعلم لما يشاهده، و التقليد يقوم على العلاقة القائمة بين الملاحظ و المؤدي للسلوك.

و التعلم المعرفي الاجتماعي يتضمن تعلم أداء جديد او تعديل أداء قد تم نتيجة الملاحظة و النسخ من نموذج تم رؤيته و محاكاته، فالتعلم المعرفي الاجتماعي تعلم يتم نتيجة ملاحظة أداء الآخرين و التأثير بهم.

### 8-3- نظرية الاقتران الشرطي:

تبين هذه النظرية أن التعلم الحركي يكون نتيجة اقتران شرطي و ليس نتيجة لتكون ممر في الجهاز العصبي للمتعلم، و بذلك فالمتعلم يتصرف بأدائه للحركة بطرق خاصة بسبب أنماط معينة من المؤثرات فإذا ما وقع الفرد تحت مؤثر معين فان رد الفعل الذي يرتبط لهذا المؤثر يكون هو التصرف الذي يقوم به الفرد، و هكذا تتكون ردود الأفعال المتعددة للمؤثرات و المواقف التي تنشأ عن طريق الخبرة أو عن طريق الاقتران الشرطي و بذلك ننصح أن يقع التلاميذ عند التعلم الحركي للمهارات الرياضية المختلفة تحت مؤثرات لها علاقة بالمهارة حتى يكون التعلم أسرع و بصورة أكثر ايجابية.

و سبق ونوهنا إلى تفسيرات ثورندايك حول قانون الأثر، كما أن أرثر جيني وآخرون قد تحدثوا حول نفس الموضوع إذ قالوا فسر ثورندايك اختيار الاستجابات أو حذفها بها أسماء قانون الأثر، و بحسب هذا المبدأ يختار الفرد و يتعلم الاستجابات

المصحوبة بحالات الإشباع، و من هنا نرى أن الاستعداد و الأثر عاملان مرتبطان في التعلم، فالفرد الذي لديه الاستعداد للقيام بعمل ما يكرره لزيادة الخبرات فيحدث الأثر.

فالتعريف بالمعلومات الولية من قبل المعلم أو المدرب في ضوء سير التعلم تتطلب ظروف و متطلبات مناسبة، اذ تعتبر القدرة على الأداء في هذه المرحلة غير متكاملة في فترة ما قبل الاستعداد في الكثير من الأمور لأن الواجب الحركي المراد تعلمه يتم بأداء حركي يحوى على نقائص كثيرة و تتتابه الأخطاء، من هنا نرى أن البناء الحركي في هذه المرحلة يبدأ بالانسجام مع المستوى المطلوب و مع ذلك فلا يزال قليل نسبيا إذ لم يحدث الأثر الايجابي (المحاسنة، 2006، الصفحات 51-52) .

الخلاصة:

إن العمل مستمر من قبل الأخصائيين في سبيل إيجاد أسس حديثة في تدريس الأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة عند المعاقين سمعيا و البحث الدائم عن طرق و أساليب جديدة في تدريس التربية البدنية المعدلة، وذلك للسماح للتلميذ الأصم بالكشف عن قدراته و طاقاته و العمل على تطويرها حتى يكون أكثر قدرة على التعلم و الاكتساب مهاريا و كذلك بدنيا، و بالتالي فعلى المدرس التطبيق الجيد للمبادئ و الأسس و الأساليب اللازمة للتعليم في مجال التربية البدنية المعدلة و ذلك في مختلف الجوانب التي يصبوا إليها مع العمل الدائم و المستمر في محاولة لإيجاد طرق ووسائل و أسس حديثة في تعليم التربية البدنية المعدلة.

# الفصل الخامس



**تمهيد:**

نحاول في هذا الفصل التطرق الى المهارات الأساسية في كرة السلة من إعطاء فكرة شاملة عن المهارات و أنواعها و طرق تعليمها و الأخطاء التي تكثر أثناء عملية التعلم، كل هذا حتى يكون لدى الباحثان فكرة واضحة عن المهارات الأساسية في كرة السلة و كيفية تعليمها ليعتمد عليها في بناء الوحدات التعليمية و حسن التعامل مع المواقف التعليمية أثناء العمل الميداني مع التلاميذ.

**1 - المهارات الأساسية في كرة السلة :**

تعرف المهارات الأساسية بأنها كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون اللعبة سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها . ولكل رياضة جماعية كانت أم فردية المهارات ومبادئ أساسية يتم عن طريقها الأداء بالشكل الجيد المطلوب ،وكلما ارتفع مستوى الأداء المهارات والمبادئ الأساسية ارتفع بالتالي مستوى الأداء العام لها،وفي رياضة كرة السلة يعنى باصطلاح المبادئ و المهارات الأساسية مجموعة النظم وأساليب الانتقال والحركة بكرة وبدون كرة و المهارات الأساسية هي تلك المهارات التي يجب أن يتقنها جميع اللاعبين حتى يتسنى لهم استخدامها في الموقف المناسبة وذلك حسب ظروف اللعب المتبعة . (خليفة، 2015، صفحة 10)

**1 - 1 أهمية المهارات الأساسية في كرة السلة :**

تتميز لعبة كرة السلة الحديثة بسرعة وديناميكية تبادل الفريقين لمواقف الهجوم و الدفاع ،فمنذ لحظة حياة أحد اللاعبين للكرة يصبح فريقه في حالة هجوم،و يحاول التغلب على الفريق المنافس و إصابة الهدف وفي حالة فقد الفريق للكرة أو إصابته لسلة المنافس ينقلب الفريق المهاجم مدافعاً و يصبح الفريق المدافع مهاجماً بصرف النظر عن أماكن اللاعبين داخل الملعب في تلك اللحظة،وعلى ذلك يتبادل الفريقان محاولة الاستحواذ على الكرة لمنع إصابة السلة وتحقيق أكبر قدر ممكن من إحراز الأهداف

في سلة المنافس طوال زمن المباراة، وبسبب هذا التغيير المستمر لمواقف اللعب دفاعاً وهجوماً برزت أهمية إتقان واستخدام المهارات الهجومية و الدفاعية ،والقدرة على انتقاء أنسبها بما يتماشى مع طبيعة كل موقف من مواقف اللعب ،مما يتيح تحقيق الهدف الأساسي للعبة كرة السلة ألا وهو إصابة سلة الفريق المنافس بأكبر عدد من النقاط ،مع محاولة منع الفريق المنافس من إصابة السلة أثناء قيامه بالهجوم . (خليفة، 2015، صفحة 11)

### 1 - 2 تصنيف المهارات الأساسية في رياضة كرة السلة:

اجتهد الكثير من خ براء كرة السلة في وضع تصنيف للمهارات الأساسية للعبة كرة السلة حيث اتفق عدد كبير منهم على تصنيفها إلى مهارات هجومية و مهارات دفاعية. (خليفة، 2015، صفحة 12)

المهارات الأساسية في كرة السلة :	
مهارات دفاعية	مهارات هجومية
الوقوف الدفاعية الصحيحة	مسك الكرة
المركز الدفاعي	التمرير
خطوات الدفاع	استقبال و استلام الكرة
الدفاع ضد المصوب	المحاورة
الدفاع ضد القاطع	حركات القدمين
الدفاع ضد رجل الإرتكاز	التصويب
المتابعة الفردية	

1 - 2 - 1 مسك الكرة واستلامها : يعتبر مسك الكرة واستلامها من أكثر المبادئ الأساسية حساسية لما لها من أهمية كبيرة ،إذ يتبع ذلك إما التمرير أو المحاورة أو التصويب وتلك المبادئ الثلاث هي صلب العمل الجماعي لفريق كرة السلة،ولذلك

يجب العمل على دقة وصحة التنفيذ وعلى المدرب أن يوليها القدر الأكبر من الاهتمام . (خليفة، 2015، صفحة 15)

#### 1 - 2 - 2 استلام الكرة :

هناك طرق وأنوع مختلفة لاستلام الكرة ،فالاستلام قد يكون باليدين معا أو باليد الواحدة والكرة قد تكون متدرجة أو طائرة أو عالية أو منخفضة أو مرتدة أو من الأمام أو من الخلف ،لذلك يجب ملاحظة أن استلام الكرة لا يعنى فقط مسكها بل والاحتفاظ بها وعدم فقدانها ،مع اختيار انسب الأماكن لإستلامها . (خليفة، 2015، صفحة 17)

#### 1 - 2 - 3 التحكم في الكرة :

المقصود بالتحكم في الكرة هو اكتساب اللاعب حساسية التعامل مع الكرة وزيادة الفتة بها ،وذلك تمهيداً لأداء المهارات الأساسية في كرة السلة بدقة و إتقان ،ويتم التحكم في الكرة بواسطة العديد من التدريبات التي وضعت خصيصاً لذلك . (خليفة، 2015، صفحة 20)

#### 1 - 2 - 4 مهارة التمير :

إنّ أول و أهم مهارة يجب على المدرب أن يغرسها في ذهن اللاعب هي مهارة الإحساس بالكرة،كونها تعتبر بمثابة كلمة المرور للمهارات الأساسية اللاحقة،و هناك العديد من التمارين المتعارف عليها لدى المدربين و التي تقدم كمقبلات قبل تنفيذ الوحدة التدريبية . (اللات، 2012 ، صفحة 24)

و التمير أحد الأساسيات الحركة الهجومية لنقل الكرة إلى أماكن مختلفة في الملعب ،حيث يمكن عن طريقه الحصول على مواقف متميزة من أجل نسب أفضل للتصويب ،ويتوقف على سلامته نتيجة المباراة ،والقدرة على التمير في كرة السلة تشغل بال المدربين في كل المستويات فالفريق الذي يتميز بدقة التمير ينال إعجاب الأفراد ذوى

العلاقة بمباراة كرة السلة (المشاهدين - المدربين - الإداريين - اللاعبين) ويأتي التمرير في المرتبة الثانية بعد التصويب من حيث التأثير على ناتج الأداء في كرة السلة. (خليفة، 2015، صفحة 22)

**1 - 2 - 4 - 1 أهداف التمرير : يهدف التمرير بصفة أساسية إلى :**

نقل الكرة في الملعب بأسرع ما يمكن من أجل اتخاذ موقع أو مكان أفضل للتصويب .  
الاستحواذ على الكرة .

**1 - 2 - 4 - 2 أنواع التمرير : (خليفة، 2015، صفحة 23)**

ينقسم التمرير إلى تمرير باليدين وتمرير بيد واحدة :

تمرير الكرة باليدين : - من الصدر، من الأعلى ، من الأسفل .

تمرير الكرة بيد واحدة : - من الكتف ، من الأعلى ، من الأسفل ، من الجانب .

**1 - 2 - 4 - 3 تثبيت وتحسين مهارة التمرير :**

يتم تحسين مهارات الاستلام والتمرير في وقت واحد، و لتحسين مهارة الاستلام من الضروري استلام الكرة من مختلف المستويات وأيضاً مع تغيير سرعة وقوة الكرة وفي مختلف الاتجاهات وفي مختلف أوقات التحرك ومن التوقف والارتكاز، و تحسين الاستلام يقتضى سرعة أداء التمرير وسرعة التمريرة وكذا فجائية التمرير ودقته، ولكي يتم تحسين التمرير يجب تقليل سرعة الحركة والأداء للتمرير، ثم بعد ذلك بزيادة سرعة الانتقال والتمرير من لمسة واحدة . (خليفة، 2015، صفحة 24)

**1 - 2 - 4 - 4 التمريرة الصدرية :**

تعد التمريرة الصدرية من أسهل التمريرات المستخدمة في كرة السلة وأكثرها شيوعاً، وهي تستخدم في المسافات المتوسطة والقصيرة من 2 إلى 10 متر وهي تستخدم في حالة عدم وجود منافس بين اللاعب الذي يقوم بالتمرير واللاعب الذي ستمرر إليه الكرة .  
(خليفة، 2015، صفحة 24)

1 - 2 - 4 - 4 - 1 وصف الأداء الفني :

1 - يمسك اللاعب الكرة وأصابع اليدين متباعدة ومحيطه بالكرة من الجانبين، والإبهامين متجهين للداخل وباقي الأصابع متجهة للأمام، المرفقان متجهان لأسفل والعضدين في وضع عمودي .

2 - يسحب اللاعب الكرة تجاه الصدر ثم يقوم بمد ذراعيه أماماً وفي نفس الوقت يدفع اللاعب الكرة بحركة من رسغ اليدين .

3 - مد الركبتين عالياً مع أخذ خطوة للأمام بإحدى القدمين ويفضل القدم الخلفية لحفظ التوازن وذلك في نفس وقت دفع الكرة للأمام .

4 - متابعة الكرة وذلك بمد الذراعين كاملاً إلى الأمام والنظر تجاه الكرة . (خليفة، 2015، صفحة 25)

1 - 2 - 4 - 4 - 2 الخطوات التعليمية :

1 - شرح المهارة وأهميتها ومتى تستخدم .

2 - عمل نموذج سليم للمهارة .

3 - يمسك اللاعب الكرة ويقوم بعمل حركة كاملة بها للإحساس بطريقة الأداء السليمة.

4 - يقوم اللاعب بالوقوف أمام حائط على بعد (2) متر تقريبا ويقوم بدفع الكرة بالأصابع تجاه الحائط مع متابعة الكرة بمد الذراعين أماماً وثني الرسغين للخارج أو للأمام حسب أداء اللاعب .

5 - التمرير بين زميلين من وضع الوقوف المواجه مع زيادة المسافة تدريجياً .

6 - نفس التمرين السابق ولكن من الجري في المكان .

7 - نفس التمرين السابق مع التقدم أماماً ثم الرجوع خلفاً

8 - التمرير بين الزميلين بطول الملعب مع ملاحظة أن يكون اتجاه الجسم للأمام وليس للجانب . (خليفة، 2015، صفحة 25)

#### 1 - 2 - 4 - 5 التمريرة المرتدة :

تتشابه التمريرة المرتدة مع التمريرة الصدرية في طريقة الأداء ولكنها تختلف معها في المسافة فهي لا تزيد غالباً عن مدى مترين إلى ثلاثة وكذلك تختلف في الاستخدام حيث تؤدي في حالة وجود منافس يتميز بطول القامة بين الممرر والمستلم، ويمكن أيضاً أن تؤدي باليد الواحدة أو باليدين، وتصل إلى المستلم عن طريق ارتدادها من الأرض . (خليفة، 2015، صفحة 26)

#### 1 - 2 - 4 - 6 التمرير باليدين من أعلى الرأس :

يستخدم هذا النوع من التمرير في المسافات المتوسطة والطويلة نسبياً، وكذلك في حالة وجود منافس بين الممرر والمستلم يتميز بقصر القامة، ويمكن أن تستعمل أيضاً في عملية الهجوم الخاطف، وذلك لقصر الفترة الزمنية التي تستغرقها هذه التمريرة ، ولهذه التمريرة فائدة كبيرة خاصة إذا كان اللاعب يحسن أدائها وبصفة خاصة لاعبي الارتكاز. (خليفة، 2015، صفحة 28)

1 - 2 - 4 - 7 التمرير بيد واحدة من فوق الكتف :

تستخدم هذه التمريرة في المسافات الطويلة والتي تزيد عن 10 أمتار وغالباً ما تستخدم بطول الملعب في حالات الهجوم الخاطف وذلك نظراً لسرعتها وقوتها وسهولة أدائها . (خليفة، 2015، صفحة 29)

1 - 2 - 4 - 8 التمريرة الخطافية :

تعد التمريرة الخطافية باليد الواحدة من اقل أنواع التمرير شيوعاً، ولكنها تستخدم بنجاح في حالة وجود اللاعب الحائز على الكرة بجانب حدود الملعب وتحت ضغط دفاعي شديد من قبل المنافسين

1 - 2 - 5 المحاورة :

تعتبر المحاورة إحدى وسائل التقدم بالكرة، وهي الطريقة الوحيدة للتحرك بالكرة، والمحاورة جزء مكمل وأساسي في هجوم كرة السلة إلى جانب التمرير والتصويب. وتعرف المحاورة بأنها التحرك بتنطيط الكرة في أي اتجاه، والمحاورة حركة متوافقة منسجمة بين الذراع والرسغ والأصابع والرجلين والعينين والكرة وتعتبر المحاورة من أصعب المهارات الفنية أداءً في كرة السلة، وهي تدل على مدى التوافق العضلي العصبي بين العينين وبقية أعضاء الجسم .

1 - 2 - 5 - 1 أنواع المحاورة :

تنقسم المحاورة إلى المحاورة بالكرة بالارتداد العالي والمحاورة بالكرة بالارتداد المنخفض المحاورة العالية : وهي تستخدم في حالة عدم وجود منافس أمام اللاعب المحاور وتستخدم أيضاً بغرض الحركة السريعة كما في الهجوم الخاطف .

المحاورة المنخفضة : وهي تستخدم في حالة وجود مدافع على مقربة من اللاعب المحاور الذي يقوم بأدائها بغرض حماية الكرة وعدم فقدانها ،وهناك طرق مختلفة لإجراء المحاورة المنخفضة منها :

- 1 - المحاورة بتغيير الكرة من يد إلى أخرى عن طريق الارتكاز الخلفي .
- 2 - المحاورة بتمرير الكرة من بين الرجلين من الأمام .
- 3 - المحاورة بتغيير الكرة من يد إلى الأخرى أمام الجسم .
- 4 - المحاورة بتمرير الكرة من خلف الظهر إلى اليد الأخرى أماما .
- 5 - المحاورة بتمرير الكرة من بين الرجلين من الخلف . (خليفة، 2015، صفحة 40)

#### 1 - 2 - 5 - 2 تثبيت وتحسين مهارة المحاورة :

- 1 - السيطرة على الكرة أثناء المحاورة دون متابعة النظر .
- 2 - المقدرة على تغيير الاتجاه وتغيير السرعة عند المحاورة وتبادل المحاورة باليدين .
- 3 - الانتقال بسلاسة من إيقاع محاورة إلى إيقاع آخر(محاورة عادية إلى محاورة منخفضة والعكس)الأداء المفاجئ لهذا الانتقال.
- 4 - الحرص على عدم تزامن حركات اليدين مع الرجلين .
- 5 - العمل على تغطية الكرة أثناء المرور من المنافس مع المحافظة على السرعة والقدرة على المحاورة خلف الظهر .



وصف الأداء الفني :

- 1 - تتم المحاورة عن طريق الدفع المتتابع للكرة وتوجيهها للأرض بواسطة أصابع اليد وذلك بمد المرفق وحركة الرسغ .
- 2 - تكون أصابع اليد متباعدة للسيطرة على أكبر مساحة من سطح الكرة، ويجب أن تشير الأصابع إلى الأمام في اتجاه الحركة.
- 3 - يجب أن تكون نقطة الارتداد للكرة من الأرض أمام الجسم و إلى الجانب وللخارج قليلا .
- 4 - مراعاة دفع الكرة من أعلى في حالة المحاورة في المكان ومن أعلى وللخلف قليلا في حالة التحرك للأمام .
- 5 - يجب مراعاة أن تتناسب زاوية سقوط الكرة وارتدادها من الأرض تناسب عكسيا مع سرعة الجري أثناء القيام بالمحاورة .
- 6 - عدم النظر إلى الكرة أثناء المحاورة وتوجيهه إلى متابعة تحركات الزملاء والمنافسين .

الخطوات التعليمية :

- 1 - يتم شرح طريقة الأداء الفني وأهمية المهارة وحالات استخدامها .
- 2 - يتم عمل نموذج للمهارة بكافة أشكالها .
- 3 - من وضع نصف الجثو يقوم اللاعب بتنطيط الكرة الثابتة على الأرض بأطراف أصابعه حتى ترتد من على الأرض ثم يقوم بتنبيتها مرة أخرى .
- 4 - نفس التدريب السابق باليد الأخرى .

5 - نفس التدريب السابق مع الوقوف بالكرة وتنطيطها ثم بتغيير اليد المحاورة ثم الرجوع إلى الوضع الابتدائي .

6 - المحاورة في المكان مع تغيير ارتفاع الكرة .

7 - المحاورة مع الجري في المكان .

8 - التحرك بالكرة أماما على حدود الملعب مع تغيير اتجاه الجري مع الإشارة .

9 - يقوم اللاعبون بعمل المحاورة والتحرك للأمام بطول الملعب مع النظر للإشارات الرقمية التي يقوم بعملها (المدرّب - المدرس) والإشارة إليها مع كل تغيير .

10 - عمل المحاورة في وجود مدافع سلبي .

11 - عمل المحاورة في وجود مدافع إيجابي .

12 - يقف كل لاعبين مواجهين في دائرة من دوائر الملعب يقومان بعمل المحاورة ويحاول كل منهما إخراج، كرة اللاعب الآخر خارج الدائرة مع المحافظة على كرتة .

(خليفة، 2015، الصفحات 41-42)

13 - يقوم مجموعة من اللاعبين بعمل التدريب السابق ولكن داخل المنطقة المحرمة.

- ملحوظة : يجب مراعاة عمل التدريبات السابقة باليد اليمنى ثم اليد اليسرى .

## 1 - 2 - 6 التصويب :

التصويب هو المهارة التي يتوقف عليها نتيجة المباراة ،ومن أكثر المبادئ الأساسية التي تشغل بال المدربين و اللاعبين على السواء حيث يوالونها اهتماما كبريا في جرعات التدريب ومن المهم أن يتعلم كل لاعب أن يصبح هدافاً وليس مصوباً والتصويب في كرة السلة هو المرحلة النهائية للخطط ولهذا يمكن اعتباره من أهم

المبادئ الأساسية في كرة السلة، وكل مجهود الفريق والهدف من رسم الخطط، الغرض منه خلق الظروف المناسبة للتصويب على السلة . (خليفة، 2015، صفحة 48)

1 - 2 - 6 - 1 أنواع التصويب : هناك عدة أنواع للتصويب وعدة طرق لأداء أغلب التصويبات، ولكنها جميعاً تشترك في الغرض ألا وهو أن تصيب الهدف بطريقة قانونية، ويمكن تقسيم التصويب من حيث الحركة إلى نوعين أساسيين هم التصويب من الثبات والتصويب من الحركة .

#### 1 - 2 - 6 - 2 تثبيت وتحسين مهارة التصويب :

لكي يتم تحسين مهارة التصويب يجب أن يوجه المدرب اللاعب إلى تثبيت الأداء الصحيح للتصويب، وإلى قدرة اللاعب على أداء التصويب في مختلف ظروف اللعب وأمام مختلف الدفاعات. وأيضاً تثبيت عنصر الدقة عند مختلف الحالات الفسيولوجية الانفعالية. و تدريبات تثبيت مهارة التصويب يجب أن تكرر طول الوقت و في مختلف الظروف و بمجموعات كبيرة في التدريب، كما يجب الحرص على أن اللاعب يجب أن يؤدي التصويب بعد أداء مهارة أخرى أي ربط مهارة التصويب بمهارات أخرى مثل التمرير والمحاورة، كما يجب على المدرب تدريب اللاعب على أن ينتقل إلى الوضع الابتدائي للتصويب بسرعة وفي أقل وقت. (خليفة، 2015، صفحة 51)

#### 1 - 2 - 6 - 3 التصويب من الثبات بيد واحدة (الرمية الحرة) :

يستخدم التصويب من الثبات في المباراة أثناء أداء الرميات الحرة، ويتم استخدامها بكثرة من قبل اللاعبين الناشئين الذين لا تمكنهم قدراتهم البدنية من أداء التصويب من القفز

وصف الأداء الفني :

1 - يقف اللاعب مواجهاً للسلة .

- 2 - يكون وضع القدمين واحدة متقدمة عن الأخرى على أن تكون هذه القدم هي المقابلة لليد المصوبة .
- 3 - المسافة بين القدمين باتساع الحوض أو حسب راحة اللاعب .
- 4 - يحمل اللاعب الكرة على أصابع اليد المصوبة والذراع مثنى من المرفق والعضد موازٍ للأرض مع ثني الرسغ للخلف .
- 5 - تقوم اليد الأخرى بسند الكرة من الأمام .
- 6 - يقوم اللاعب بثني الركبتين .
- 7 - تمتد الركبتين وتستقيم الذراع المصوبة أماما عاليا في وقت واحد وبحركة إضافية لرسغ اليد يعطى اللاعب الكرة السرعة اللازمة للانطلاق والدوران للخلف .
- 8 - متابعة التصويب وذلك بالنظر أماما وفرد الذراع المصوبة كاملا وثني الرسغ لأسفل .

#### الخطوات التعليمية :

- 1 - شرح أهمية المهارة واستخدامها .
- 2 - عمل نموذج جيد للمهارة .
- 3 - يقوم كل لاعب باتخاذ الوضع الأساسي للتصويب مع تصحيح الأخطاء .
- 4 - يقوم كل لاعب بالتصويب لأعلى والتقاط الكرة والتكرار .
- 5 - يقف اللاعب أمام السلة على بعد ثلاثة أمتار ويقوم بالتصويب .
- 6 - نفس التدريب السابق ولكن على بعد ( ٤ . ٥ ) متر .

7 - نفس التدريب السابق ولكن من على خط الرمية الحرة .

8 - نفس التدريب السابق مع وجود منافسة بين فريقين. (خليفة، 2015، صفحة 53)

1 - 2 - 6 - 4 التصويب من الحركة بيد واحدة (التصويبة السليمة) :

يؤدي هذا النوع من التصويب بالقرب من الهدف لإنهاء هجوم اللاعب أو الفريق ،أو عقب استلام الكرة من تمريرة،أو عقب الانتهاء من المحاورة،وتعتبر التصويبة السليمة من أهم المهارات الأساسية.

الخلاصة:

لقد قدمنا في هذا الفصل ما رأيناه ذا أهمية بالنسبة لبحثنا حول فصل المهارات الأساسية في كرة السلة حتى يكون الركيزة في العمل الميداني و الأساس النظري الذي يؤصل للعمل التطبيقي على ارض الميدان مع التلاميذ العاديين و المعاقين سمعيا على السواء ، و تجنبنا ما لا يهمننا حتى ولو كان له علاقة ببعض المهارات الأساسية في كرة السلة التي لم تكن محل الدراسة .

# الباب الثاني

## الدراسة الميدانية

الفصل الأول: منهجية البحث و إجراءاته الميدانية.

الفصل الثاني : عرض و تحليل و مناقشة النتائج .

# الفصل الأول

منهجية البحث و إجراءاته الميداني

تمهيد:

من خلال هذا الفصل نسعى إلى إعطاء فكرة واسعة و نظرة شاملة و معمقة حول كيفية إجراء البحث و الطريقة التي تم بها، انطلاقا بالدراسة الاستطلاعية و ما احتوته مرورا إلى الدراسة الأساسية و طريقة تنفيذها ، و بذلك فقد يمكن تقييم البحث و الحكم عليه. و سيتم في هذا الفصل الشرح المفصل للدراسة الاستطلاعية و ما تم فيها و كيف تمت و إلى ما توصلت إليه ، ابتداء بالزيارات الأولى التي قام بها الباحثان إلى ضبط أدوات الدراسة المراد استعمالها في الدراسة الأساسية مرورا بضبط المتغيرات العشوائية التي من شأنها التأثير على المتغير التابع و بالتالي على البحث، ثم شرح مضمون الدراسة الأساسية و ما احتوته و كيف نفذت انطلاقا بالمنهج والعينة إلى البرنامج و ما احتواه من حصص تعليمية و كيفية بنائها و تطبيقها خلال العمل الميداني، من أن يتبع الطالبان الباحثان المنهجية العلمية الصحيحة التي من شأنها أن تجعل نتائج بحثهما ذات قيمة علمية معتمدة في استراتيجيات التدريس للمعاقين سمعيا و سببا مقنعا في ترسيخ و تغيير الأفكار المرتبطة بعالم التعلم المهاري بالنسبة لعينة البحث.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تطبيقا لطرق البحث العلمي المتبعة و لأجل ضمان السير الحسن لتجربة البحث قام الطالبان الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية و التي كان الهدف منها:

- الاطلاع على الوسائل و الأجهزة الرياضية المتوفرة بالمدرسة (مدرسة المعاقين سمعيا).

- الوقوف على الصعوبات التي قد تعترض الطالبان الباحثان.

- تصنيف أفراد عينة البحث إلى مجموعات متجانسة.



- تحديد أنسب الاختبارات لقياس المهارات الأساسية في كرة السلة .
  - دراسة صلاحية الاختبارات المراد استعمالها في التجربة الرئيسية لمعرفة الصدق و الثبات و الموضوعية .
  - تحضير البرنامج التعليمي المعتمد في الدراسة الأساسية.
  - التأكد من وضوح سبل المعالجة الإحصائية الصحيحة .
- و قد مرت التجربة الاستطلاعية بالخطوات التالية:

### 1-1- الخطوة الأولى:

تمثلت في تحديد مكان إجراء الدراسة الاستطلاعية و الأصلية و تحديد عينة البحث و التأكد من توفر الوسائل و الأدوات اللازمة و الضرورية للعمل الميداني، إضافة إلى المساعدات الممكنة من قبل المسؤولين و المدرسين في مكان إجراء العمل الاستطلاعي و الأساسي. و في بادئ الأمر فإن تحديد المكان كان انطلاقاً من قربه من سكن الطالبان الباحثان و معرفتهما بالمسؤولين فيه .

و تم اللقاء الأول للطالبان الباحثان بالسيد- مدير مدرسة المعاقين سمعياً - ولاية سيدي بلعباس ، أين طرحا عليه الطالبان الباحثان فكرة إنجاز العمل الميداني بالمدرسة مع تقديم فكرة واضحة حول طبيعة البحث الذي هما بصدد إنجازهما و ما يحتاجا إليه و كيف يتم العمل و مدى تأثيره على البرنامج الدراسي المتبع في المدرسة على عينة البحث تحديداً . و بعد الحوار مع السيد المدير تكرم بقبول إنجاز البحث بالمدرسة و توجه الطالبان الباحثان إلى المسؤولية البيداغوجية ليستوضحا منها ما يريدان استيضاحه، و فعلاً قام الطالبان الباحثان بلقاء الأخيرة و تعرفا منها على النظام السائد

داخل المدرسة و عدد التلاميذ و سنهم و الأقسام المتواجدة بها والعاملين و الأخصائيين المتواجدين بالمدرسة.

بعد معرفة عدد أقسام التلاميذ و عدد التلاميذ و سنهم في كل قسم حدد الطالبان الباحثان عينة تجريبية تصلح لتطبيق البرنامج و هي عينة مدمجة مع العاديين في متوسطة بلكريصات عبد القادر بسيدي بلعباس ، في حين تعذر تحديد عينة استطلاعية من المدرسة بسبب قلة عدد التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين ، خاصة و أن الطالبان الباحثان مرتبطان ببعض الخصائص المشتركة بين العينات سواء التجريبية في الدراسة الأساسية أو عينة الدراسة الاستطلاعية مثل السن و الوزن و الطول ، و هو الأمر الذي اجبر الطالبان الباحثان على البحث على عينة استطلاعية من مدرسة أخرى في ولاية مستغانم ببلدية حجاج ، و لقد حدد الطالبان الباحثان عينة استطلاعية لبحثهما من هذه المدرسة الأخيرة ، حيث قاما بإجراء اتصالات مع المسؤول عن المدرسة و أوضحا حاجتهما لعينة من المعاقين سمعيا للدراسة الاستطلاعية المتمثلة في حصتين ، و قد أبدى السيد المدير بالمدرسة موافقته التامة دون أي اعتراض.

ثم قام الطالبان الباحثان بالاتصال بالأخصائي النفسي بمدرسة المعاقين سمعيا بسيدي بلعباس حيث تم عرض فكرة البحث عليه و طلب المساعدة منه في تطبيق البحث ميدانيا خاصة في التعامل مع المعاقين سمعيا، و قد ابدي كل الموافقة و الترحيب و أوضح بعض الأمور عن المعاقين سمعيا من سلوكيات التلاميذ المعاقين سمعيا و خصائص كل قسم انطلاقا من معرفته العلمية و خبرته الميدانية ، إضافة إلى تمكين الطالبان الباحثان من الاطلاع على الوسائل و الأدوات الرياضية المتواجدة بالمدرسة و التي وجد فيها الطالبان نقصا كبيرا ، و هو الأمر الذي جعلهما يقومان

بإحضار الأدوات و الوسائل الرياضية الضرورية و اللازمة من خارج المدرسة لضمان السير الحسن للحصص الرياضية التعليمية دون عراقيل و صعوبات.

و بعد كل هذه اللقاءات بالمسؤولين بالمدرسة و الاتصالات بالعاملين فيها ارتاح الباحثان للمكان و خلاصا إلى القرار النهائي بتحديد مدرسة المعاقين سمعيا الكائنة بسيدي بلعباس مكانا لبحثهما معتمدان منها على عينة بحثهما التجريبية في حين كانت عينة بحثهما الاستطلاعية بولاية مستغانم كما ذكرنا.

و من جهة أخرى فقد حدد الطالبان عينة التلاميذ العاديين من متوسطة بلكريصات عبد القادر بولاية سيدي بلعباس المذكورة آنفا و التي يلتقي فيها عينة البحث الرئيسية أي المعاقين سمعيا مع زملائهم العاديين و في نفس القسم ( دمج جزئي ) ، حيث التقى الطالبان بعدد من التلاميذ و شرحا لهم حاجتهما إلى وجود عدد من التلاميذ العاديين في نفس الحصص التعليمية للمعاقين سمعيا ، و بعد مدة وجيزة تم فيها استشارة أوليائهم حدد الطالبان الباحثان عشرة تلاميذ ليكونوا كعينة تجريبية مدمجة مع التلاميذ المعاقين سمعيا.

## 1-2- الخطوة الثانية:

تمثلت الخطوة الثانية في تحديد أداة قياس المهارات الأساسية في كرة السلة باعتبارها متغير تابع و التي تمثلت في اختبارات بعض المهارات الأساسية تحديدا الاختبارات التي من شأنها قياس المهارة الحركية في كرة السلة قياسا دقيقا يعكس المستوى الحقيقي للتلميذ فيها و التعلم المهاري الذي حدث.

و في سبيل ذلك اعتمد الطالبان الباحثان عدد من الدراسات المشابهة و بعض المصادر و المراجع المتصلة بالموضوع لينهلا منها ما تواجد بها من الاختبارات التي تقيس الجانب المهاري في كرة السلة، إضافة إلى الأخذ بآراء عدد من المختصين في

مجال تعليم و تدريس المهارات الأساسية في كرة السلة ليخلص الباحثان في النهاية إلى الخروج باختبار فوزي أحمد أمين ( 2004 ) للبراعم و هو اختبار صمم ليناسب اللاعبين من سن ( 12 ) أو أقل من ( 14 ) سنة و قد تم تعديله ليناسب عينة البحث لقياس المهارات الأساسية في كرة السلة ، نظم في استمارة و تم عرضها على 3 مختصين في حقل تدريس و تعليم كرة السلة بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم قصد تحكيم الاختبار وتحديد مدى ملائمته و مناسبته لقياس المتغير التابع المستهدف في البحث و الذي نعني به المهارات الأساسية في كرة السلة، و القيام بعملية التحكيم تمت من خلال اللقاء بثلاثة دكاترة مختصين بتعليم كرة السلة و هم كل من الدكتور زرف محمد و غزال حبوب و قادة بلكبيش . كل الأساتذة المحكمين كانوا بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم اقروا للطالبان الباحثان الاختبارات الستة التالية:

المهارة	الاختبار	الهدف
التمرير	التمرير 1	قياس قدرة التلميذ على أداء مهارة التمرير
	التمرير 2	قياس التحكم في التمرير ( تسجيل الأخطاء ) .
المحاورة	المحاورة 1	قياس الأداء السليم لمهارة المحاورة .
	المحاورة 2	قياس التحكم في المحاورة ( تسجيل الأخطاء).
التصويب	التصويب 1	قياس الأداء السليم لمهارة التصويب
	التصويب 2	قياس التحكم في تصويب الكرة ( تسجيل الأخطاء).

### الجدول رقم (01) يوضح الاختبارات المنتقاة انطلاقاً من التحكيم

1-3- الخطوة الثالثة: تمثلت الخطوة الثالثة في معرفة مدى صلاحية الاختبارات التي تم تحديدها لقياس المهارات الأساسية في كرة السلة، و ذلك من خلال دراسة صدق و

ثبات و موضوعية كل اختبار قصد الوصول إلى نتائج دقيقة و مضبوطة أثناء تطبيق هذه الاختبارات في الدراسة الأساسية، و لهذا الغرض قام الطالبان الباحثان بتطبيق الاختبارات على عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا بمدرسة المعاقين سمعيا ببلدية حجاج ولاية مستغانم من نفس السن (13-15) سنة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث أشرف الطالبان الباحثان شخصا على تطبيق الاختبارات بمساعدة مربين في المركز أين تم تطبيق الاختبارات يوم الإثنين 2019/01/07 من الساعة الرابعة و النصف إلى الساعة الخامسة و النصف، و بعد أيام أعاد الطالبان الباحثان تطبيق نفس الاختبارات على نفس التلاميذ تحت نفس الظروف.

و كذلك قام الطالبان الباحثان بتطبيق نفس الاختبارات على عينة من التلاميذ العاديين بمتوسطة لبايير عبد القادر بلدي سيدي يعقوب ولاية سيدي بلعباس تم اختيارهم بطريقة عشوائية و كان ذلك يوم الأربعاء 2019/02/06 على الساعة العاشرة صباحا إلى الحادي عشرة ، و بعد مرور أسبوع تم إعادة تطبيق نفس الاختبارات على نفس التلاميذ تحت نفس الظروف.

و هكذا خرج الطالبان الباحثان بدرجات خام عمدا إلى معالجتها إحصائيا عن طريق اختبار بيرسون الذي يدرس العلاقة بين التطبيقين قصد دراسة صدق و ثبات الاختبارات.

#### 1-4-4- الأسس العلمية للاختبار:

1-4-4-1- ثبات الاختبار: يعتبر من المقومات الأساسية للاختبار حيث يفترض أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا أعيد استخدامه مرة أخرى على نفس الأفراد و في نفس الظروف، و تعتبر طريقة إعادة الاختبار من أكثر طرق إيجاد معامل الثبات صلاحية بالنسبة لاختبارات الأداء في التربية البدنية و الرياضية. و لقد قام الطالبان الباحثان

بتوظيف هذا المفهوم في الميدان حيث قام بتطبيق الاختبار الأول في التجربة الاستطلاعية على عينة من التلاميذ المعاقين سمعياً و عينة من العاديين ، و بعد سبعة أيام أعاد تطبيق نفس الاختبار على نفس التلاميذ تحت نفس الظروف للخروج بخام من المعلومات التي عولجت إحصائياً بواسطة معامل الارتباط البسيط بيرسون، حيث أفرزت هذه المعالجة الإحصائية مجموعة من النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

معامل الصدق	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن-1)	ر المحسوبة	المقاييس الاحصائية الاختبارات
0.91	0.60	0.05	9	0.84	التميرير 1
0.91				0.84	التميرير 2
0.96				0.95	المحاورة 1
0.97				0.93	المحاورة 2
0.93				0.92	التصويب 1
0.95				0.87	التصويب 2

جدول رقم (02) يوضح ثبات و صدق الإختبارات للعينة الإستطلاعية (ذوي الإعاقة السمعية).

معامل الصدق	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن-1)	ر المحسوبة	المقاييس الاحصائية الاختبارات
0.95	0.60	0.05	9	0.63	التمرير 1
0.78				0.62	التمرير 2
0.95				0.92	المحاورة 1
0.84				0.72	المحاورة 2
0.97				0.96	التصويب 1
0.97				0.96	التصويب 2

جدول رقم (03) يوضح ثبات و صدق الإختبارات للعينة الإستطلاعية ( العاديين).

التحليل: يظهر من خلال الجدول رقم (02) و الجدول رقم (03) و الذي يبين أن القيم المحسوبة لمعامل الارتباط بيرسون و التي تراوحت بين (0.62) كأدنى قيمة و (0.96) كأقصى قيمة، كلها أكبر من القيمة الجدولية المقدره بـ (0.60) ، و هو الأمر الذي يشير إلى الارتباط الموجود بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني للاختبارات قيد الدراسة للعينتين الاستطلاعتين ( العاديين و ذوي الإعاقة السمعية )، هذا الارتباط الذي يؤكد تمتع الاختبارات بقدر عالي من الثبات.

و عليه يمكن الخلاص إلى القول بأن كل اختبارات المهارات الأساسية تتمتع بقدر عالي من الثبات.

1-4-2- صدق الاختبار: من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدمنا معامل الصدق الذاتي و الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات و الذي تم حسابه سابقاً، حيث تظهر النتائج في الجدول رقم (02) و الجدول رقم (03) الذي يبين ثبات

الاختبارات صدقها ، حيث يبين الجدولين أن كل الاختبارات تتمتع بقدر عالي من الصدق ، و هذا بحكم أن كل مؤشرات الصدق تراوحت بين ( 0.78 ) كأدنى قيمة و ( 0.97 ) كأقصى قيمة، وكلها قريبة جدا من الواحد الصحيح وهو ما يعكس القدر العالي للصدق للاختبارات محل الدراسة.و عليه فان الاختبارات المهارية الأساسية تتمتع بقدر عالي من الصدق.

#### 1-4-3- موضوعية الاختبار:

ترجع موضوعية الاختبار في الأصل إلي مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار و حساب الدرجات أو النتائج الخاصة به. و في هذا السياق استخدم الطالبان الباحثان مجموعة من الاختبارات السهلة و الواضحة غير القابلة للتأويل بعيدة عن الصعوبة خالية من الغموض في متناول الأطفال، أعدها و اختارها الباحثان بعد الاطلاع على عدد من المصادر و المراجع و بعد عرضها **على عدد من الأساتذة و الدكاترة و المختصين** في مجال تدريس و تعليم المهارات الأساسية في كرة السلة، ثم إن الطالبان الباحثان عمدا إلى **عرض نموذجي مكرر عدة مرات للاختبار المراد تطبيقه** مع استخدام الوسائل اللازمة التي من شأنها أن تسهل تطبيق الاختبار بالشكل الصحيح كالكرات و الشواخص مع وجود المساعدين المختصين بالمدرسة الذين سهلوا كثيرا تطبيق الاختبارات على الوجه الصحيح، و من خلال التطبيق الميداني للاختبارات في التجربة الاستطلاعية لم يسجل الطالبان الباحثان أي صعوبة لدى التلاميذ ، بل استوعبوا الشرح والتوضيح المقدم من طرف الباحثان على نحو صحيح و ايجابي يساعد على القياس بشكل دقيق للمستوى لبعض المهارات في كرة السلة .و عليه فالاختبارات تتمتع بقدر كبير جدا من الموضوعية.



5-1 الضبط الإجرائي للمتغيرات:

إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبطاً دقيقاً للمتغيرات قصد التحكم فيها قدر الإمكان من جهة و عزل بقية المتغيرات من جهة أخرى، و بدون هذا الضبط نصل إلى نتائج مرفقة بالشوائب و الشكوك مستعصية على التحليل و التصنيف و التفسير، إذ يذكر محمد حسن علاوي و اسامة كامل راتب انه يصعب على الباحث أن يتعرض إلى المسببات الحقيقية للنتائج بدون ممارسة الباحث لإجراءات الضبط الصحيحة، فالمتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع و التي من الواجب ضبطها هي المؤثرات الخارجية و المؤثرات التي ترجع إلى الإجراءات التجريبية و المؤثرات التي ترجع إلى خصائص عينة البحث ، و عليه كان من الواجب عزل كل متغير من شأنه التأثير في المتغير التابع للبحث المتمثل في بعض المهارات الأساسية في كرة السلة باستثناء المتغيرين المستقلين المتمثلان في البرنامج التعليمي المقترح و الدمج، و عليه كان ضبط المتغيرات على النحو التالي:

1 - التجانس:

أولاً:-التجانس بين العينتين في الطول و الوزن و السن :

\* دراسة التجانس عن طريق اختبار هارتلي:

التجانس	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ف جدولية	ف محسوبة	
يوجد	غير دال	0.01	9	6.54	6.30	الطول
يوجد	غير دال				3.37	الوزن
يوجد	غير دال				1	السن

جدول رقم (04) يوضح التجانس بين العينتين في الطول و الوزن و السن

**التحليل:** يظهر من خلال الجدول رقم ( 04 ) أن قيم ف المحسوبة قد قدرت ب ( 1 ) و (3.37) (6.30) بالنسبة للسن و الوزن و الطول على التوالي عند مستوى الدلالة 0.01 و هي أصغر من ف الجدولية المقدره ب (6.54) ، ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوزن و السن و الطول بين العينتين ، و هو الأمر الذي يعني وجود تجانس بين العينتين في هذه الخصائص .

#### الاستنتاج:

-العينتين متجانستين في الوزن و السن و الطول .

- دراسة التجانس بين العينتين في المهارات قيد الدراسة:

- دراسة التجانس عن طريق اختبار هرتلي :

التجانس	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ف جدولية	ف محسوبة	
يوجد	غير دال	0.01	9	6.54	1.5	التمرير 1
يوجد	غير دال				2.38	التمرير 2
يوجد	غير دال				1.25	المحاورة 1
يوجد	غير دال				3.73	المحاورة 2
يوجد	غير دال				3.23	التصويب 1
يوجد	غير دال				3.14	التصويب 2

جدول رقم (05) يوضح التجانس بين العينتين في المهارات الاساسية في كرة السلة

**التحليل:** يظهر من خلال الجدول رقم ( 05 ) الذي يوضح التجانس بين العينتين أن قيمة ف المحسوبة للمهارات قيد الدراسة قد تراوحت بين (1.25) كأصغر قيمة و

(3.73) كأكبر قيمة وهي كلها اصغر من القيمة الجدولية التي قدرت ب (6.54) ، و هو الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في الاختبارات الستة ، ما يجعلنا نقول أن العينتين العادية و المدمجة متكافئات في المهارات قيد الدراسة.

**الاستنتاج:- العينتين متجانسة في المهارات قيد الدراسة .**

**2- الاعتدالية:**

**1-** تمت جميع القياسات و الاختبارات لكلا عيني البحث في نفس الظروف و بنفس الوسائل.

**2-** طبقت كل الوحدات التعليمية على العينة التجريبية في ذات المكان و الزمان.

**3-** أشرف الطالبان الباحثان على تطبيق كل الوحدات التعليمية على العينتين التجريبتين بنفسهما.

4- دراسة الاعتدالية في المهارات :

4- 1 لدى المعاقين سمعيا :

الاعتدالية ( 3- ، 3+ )	معامل الالتواء	و	ع	س	
يوجد	2.35	5	0.51	5.4	التمرير 1
يوجد	0	22	2.05	22	التمرير 2
يوجد	0.95	5	0.94	4.7	المحاورة 1
يوجد	1.06	22.5	1.41	23	المحاورة 2
يوجد	0.92	6.7	1.63	7	التصويب 1
يوجد	0	22	2.98	22	التصويب 2

جدول رقم (06) يوضح الاعتدالية في المهارات الأساسية في كرة السلة

التحليل : يظهر من خلا الجدول رقم(06) الذي يوضح الإعتدالية في المهارات الأساسية لكرة السلة لدى المعاقين سمعيا أن معامل الالتواء قد انحصر ما بين ( 0 و 2.35) و هي كلها قيم تقع ضمن المجال ( 3- ، 3+ ) و هو الأمر الذي يشير إلى وجود إعتدالية لدى المعاقين سمعيا في المهارات قيد الدراسة .

الإستنتاج : توجد إعتدالية في الإختبارات الست .

4- 2 لدى العاديين:

الاعتدالية ( 3- ، 3+ )	معامل الالتواء	و	ع	س	
يوجد	0.95	7	0.63	7.2	التمرير 1
يوجد	0	22	1.33	22	التمرير 2
يوجد	1.06	22.5	1.41	23	المحاورة 1
يوجد	0.41	22	0.73	21.9	المحاورة 2
يوجد	0.98	5.5	0.91	5.8	التصويب 1
يوجد	0.53	22.5	1.68	23.2	التصويب 2

جدول رقم (07) يوضح الاعتدالية في المهارات الأساسية في كرة السلة

**التحليل :**

يظهر من خلا الجدول رقم(07) الذي يوضح الإعتدالية في المهارات الأساسية لكرة السلة لدى العاديين أن معامل الإلتواء قد انحصر ما بين ( 0 و 1.06 ) و هي كلها قيم تقع ضمن المجال ( 3- ، 3+ ) و هو الأمر الذي يشير إلى وجود إعتدالية لدى العاديين في المهارات قيد الدراسة .

الإستنتاج : توجد إعتدالية في الإختبارات الست .

**6-1 متغيرات البحث:**

إن أي بحث علمي لابد أن يقوم علي متغيرين اثنين لدراسة مدى تأثير احدهما علي الآخر و عليه فان بحثنا قد قام علي المتغيرين التاليين:

-المتغير المستقل : تمثل في البرنامج التعليمي المقترح في ظل برنامج الدمج و هو محل التأثير و المكون من 21 وحدة تعليمية مطبقة علي أفراد العينة التجريبية طيلة الدراسة الأساسية .

- المتغير التابع: تمثل في بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ( التمرير ، المحاوره ، و التصويب) و الذي يعتبر محل التأثير .

2- منهجية البحث:

1-2- منهج البحث:

من أجل التحقق من صحة الفرضيات المطروحة و الإجابة عن المشكل المطروح في بحثنا استخدم الطالبان الباحثان المنهج التجريبي باعتباره أكثر لمناهج الموثوق بنتائجها و لملائمته لطبيعة مشكلة بحثنا و تحقيقا لأهدافه، و الذي يمكن بواسطته الحصول على نتائج ذات درجة عالية من المصدقية و المطابقة للواقع.

و التجربة سواءا كانت مخبر أو قاعة أو ملعب أو ساحة فهي تأكد على ضرورة التحكم في جميع المتغيرات و العوامل الأساسية باستثناء متغير أو أكثر يتناوله الباحثان بالدراسة.

2-2- عينة ومجتمع البحث:

1-2-2- مجتمع البحث:تمثل مجتمع البحث في 76 معاق سمعيا يمثلون تلاميذ مدرسة المعاقين سمعيا بولاية سيدي بلعباس و 284 تلميذ بمتوسطة بلكريصات عبد القادر ولاية سيدي بلعباس .

2-2-2- عينة البحث: جدول رقم (08) يوضح خصائص العينات .

الولاية	الإقامة	مستوى السمع	الجنس	العدد	الخصائص العينة	
					معاقين سمعيا	عينة الدراسة الاستطلاعية
مستغانم	داخلية	بين المتوسطة و الكلية	ذكور	10	معاقين سمعيا	عينة الدراسة الاستطلاعية
سيدي بلعباس	خارجية	عادية	ذكور	10	العاديين	عينة الدراسة الاستطلاعية
سيدي بلعباس	داخلية	بين المتوسطة و الكلية	ذكور	10	معاقين سمعيا	عينة الدراسة الأساسية
سيدي بلعباس	خارجية	عادية	ذكور	10	العاديين	عينة الدراسة الأساسية

- تراوح سن عينة البحث بين ( 13 - 15 ) سنة .

2-3-2- مجالات البحث:

2-3-2-1- المحال البشري:

تمّ إجراء الدراسة على عينة من التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من مدرسة المعاقين سمعيا لولاية سيدي بلعباس مدمجين في متوسطة بلخريصات عبد القادر ، سيدي بلعباس ، و عينة من التلاميذ العاديين من نفس المتوسطة و القسم للسنة الدراسية 2019/2018 .

2-3-2-2- المجال المكاني:

تمت التجربة في مدرسة المعاقين سمعيا لولاية سيدي بلعباس و متوسطة بلخريصات عبد القادر سيدي بلعباس التي يدرس فيها فئة ذوي الإعاقة السمعية مع زملائهم العاديين ( دمج جزئي ) .

2-3-3- المجال الزمني:

لقد جرى البحث على النحو التالي:

- التجربة الاستطلاعية من 2019/01/07 الي غاية 2019/02 /12.
- الاختبارات القبليّة : 2019/02 /13 ( صباحا ) .
- التطبيق الفعلي للبرنامج من 2018/02/13 الي غاية 2019/04/24.
- الاختبارات البعديّة يوم 2019/04/28.

2-4- أدوات البحث:

لأن أدوات البحث تعتبر إحدى ركائز الدراسة التجريبية و لأجل إنجاز البحث على نحو أفضل و تحقيقاً للأهداف المنشودة استخدم الطالبان الباحثان الأدوات التالية:

1-المصادر و المراجع.

2 - المقابلات الشخصية مع أساتذة و دكاترة التربية البدنية و الرياضية.

3 - فريق عمل مكون من الباحثان و أستاذ تربية بدنية و رياضية بالمتوسطة ( **أستاذ مستخلف** ) و أخصائية نفسانية إضافة إلى مربين بالمدرسة.

4- الوسائل و الأدوات الرياضية: و نقصد بها تلك الأدوات و الأجهزة المستعملة سواء في تنفيذ الوحدات التعليمية أو في القيام بالاختبارات و المتمثلة فيما يلي: كرات ، شواخص، الطباشور ، ملعب كرة السلة، الصافرة ، ميقاتي ، دوائر بلاستيكية ، رايات مختلفة الألوان ، حبال.

5- استمارة لترشيح اختبارات عرضت على بعض أساتذة و دكاترة التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم.

6- الاختبارات المهاريّة :



و هي ست اختبارات أعدها الطالبان الباحثان لقياس بعض المهارات الأساسية في كرة السلة و ذلك بعد الاطلاع على المصادر و المراجع و تحكيمها من قبل المختصين في هذا المجال و التأكد من مدى صلاحيتها من خلال دراسة أسسها العلمية في الدراسة الاستطلاعية حيث ثبت للطالبان الباحثان مدى الثبات و الصدق العالين للاختبارات.

- الدراسة الاستطلاعية: و التي كان الغرض منها تهيئة أرضية صحيحة للقيام بالتجربة الأساسية على الوجه السليم دون صعوبات و مشاكل.

- الدراسة الأساسية: تم فيها تطبيق البرنامج المقترح على العينة التجريبية بواقع 21 حصة.

- الوسائل الإحصائية:

و التي اعتمدها الباحث لتحويل الخام من البيانات إلى درجات قابلة للتحليل و التفسير و الإستنتاج

و قد اعتمدنا برنامج Excel.

## 2-5- مواصفات الاختبارات المهارات الأساسية:

لقد اشرف الطالبان الباحثان على إعداد مجموعة الاختبارات التي تقيس بعض المهارات الأساسية في كرة السلة و المتمثلة في التمير و المحاورة و التصويب معتمدا في ذلك على المصادر و المراجع و الدراسات المشابهة ثم على آراء المختصين و تحكيم أساتذة و دكاترة التربية البدنية و الرياضية ورأي و خبرة الطالبان الباحثان المتواضعة كما تم الإشارة إليه بالتفصيل في الدراسة الاستطلاعية و هذا تفصيل

لمواصفات اختبارات المهارات الأساسية في كرة السلة (اختبار المهارات في كرة السلة لفوزي أحمد أمين 2004 المعدل):

- الاختبارات التي تقيس مهارة التمرير:

الإختبار الأول التمرير مع الحائط :

- 1- الغرض: قياس القدرة على أداء التمرير الصحيح .
- 2- الأدوات: كرات، حائط، ميقاتي، شريط لاصق .
- 3- مواصفات الأداء: يقف اللاعب بالكرة خلف خط يبعد عن الحائط بمقدار (2) متر و موازيا له يرسم على الحائط مربع طول ضلعه (1) متر و ترتفع قاعدته عن الارض بمقدار (1) متر .

عند إعطاء إشارة البدء يقوم اللاعب بتمريره الكرة باليدين من أمام الصدر في اتجاه المربع يعطى لكل لاعب ( 10 ) محاولات .

4- التسجيل: تحتسب للاعب نقطة واحدة عن كل تمريرة تلامس فيها الكرة أي نقطة من المربع المرسوم على الحائط.

الاختبار الثاني: اختبار التمرير 2

- 1- الغرض: قياس القدرة على التحكم نسبيا في التمرير ( تسجيل الأخطاء) .
- 2- التسجيل: احتساب عدد الأخطاء التي حددها الطالبان الباحثان كما يلي :
  1. عدم مسك الكرة وأصابع اليدين متباعدة ومحيطة بالكرة من الجانبين .
  2. عدم سحب الكرة تجاه الصدر مع عدم مد الذراعين اماما وفي نفس الوقت عدم دفع الكرة بحركة من رسغ اليدين .

3. عدم مد الركبتين عالياً مع عدم أخذ خطوة للأمام بإحدى القدمين .

4. عدم متابعة الكرة وعدم النظر تجاه الكرة .

- الاختبارات التي تقيس مهارة المحاورة :

الاختبار الاول:اختبار المحاورة ( 20 ثانية )

1- الغرض:قياس الأداء السليم لمهارة المحاورة .

2- الأدوات: كرات، ملعب كرة السلة ، كراسي .

3- مواصفات الأداء:

توضع أربعة كراسي على خط واحد الفاصل بين كل اثنين منهما ( 3)متر و يقف

اللاعب بالكرة خلف خط يبعد عن الكرسي الاول لمسافة ( 2.2 )متر.مع الاشارة يبدأ

اللاعب في المحاورة بالكرة(التنطيط)بين الكراسي بطريقة الزجراجي لمدة ( 20 )ثانية .

4- التسجيل: تحتسب للاعب نقطة عن كل كرسي يتخطاه بطريقة صحيحة .

الاختبار الثاني:اختبار المحاورة 2

1- الغرض: قياس القدرة على التحكم في المحاورة ( تسجيل الأخطاء) .

2- مواصفات الأداء : في مساحة معينة حوالي 3 متر مربع يقوم اللاعب عند

الإشارة القيام بمهارة المحاورة داخل هذه المساحة خلال فترة زمنية مقدرة بـ 20

ثانية .

3- التسجيل:

1 - عدم الدفع المتتابع للكرة وتوجيهها للأرض بواسطة أصابع اليد .

2 - عدم كون أصابع اليد متباعدة للسيطرة على اكبر مساحة من سطح الكرة.

3 - عدم كون نقطة الارتداد للكرة من الأرض أمام الجسم و إلى الجانب وللخارج قليلا .

4 - عدم مراعاة دفع الكرة من أعلى في حالة المحاورة .

- الاختبارات التي تقيس مهارة التصويب :

الاختبار الاول:اختبار التصويب

1- الغرض: قياس الاداء السليم لمهارة التصويب .

2- الأدوات: كرات، ملعب كرة السلة ، شواخص .

3- مواصفات الأداء: يقف اللاعب بالكرة في اي مكان قريب من السلّة و في أيّ جهة منها.و مع الإشارة يبدأ في تصويب الكرة . يعطى لكلّ لاعب ( 10 ) محاولات .

4- التسجيل: تحتسب للاعب ثلاث نقاط عن كلّ اصابة للهدف .

- تحتسب للاعب نقطتين عند إصابة الحلقة .

- تحتسب نقطة واحدة عند إصابة اللوحة .

الاختبار الثاني:اختبار التصويب 2

1- الغرض: قياس التحكم في التصويب ( تسجيل الأخطاء ) .

2- التسجيل :

1 - عدم مواجهة السلة .

2 - عدم كون وضع القدمين واحدة متقدمة عن الأخرى .

3 - عدم احترام المسافة بين القدمين باتساع الحوض سواء ضمهما أو فتحهما .

4 - عدم حمل الكرة على أصابع اليد المصوبة والذراع مثني من المرفق والعضد موازي للأرض مع عدم ثني الرسغ للخلف .

5 - عدم ثني الركبتين .

6 - عدم متابعة التصويب وذلك بالنظر أماما وعدم فرد الذراع المصوبة كاملا وثنى الرسغ لأسفل .

### 3- الدراسة الأساسية :

قصد تعليم المعاقين سمعيا بعض المهارات الأساسية في كرة السلة و المتمثلة في التمرير و المحاوره و التصويب أعد الباحثان برنامجا تعليميا مكونا من 21 وحدة تعليمية، بمعدل ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع ، حيث احتوت الوحدات التعليمية على تمارين و ألعاب خاصة بالمهارات الأساسية المذكورة قد راعا في انتقائها خصائص وقدرات عينة البحث و التأكيد على التعامل مع مبتدئين في كرة السلة. و قد خضعت العينات التجريبية لتنفيذ البرنامج من قبل الطالبان الباحثان و بمساعدة مدرس وبعض المربين خاصة في بداية تنفيذ الحصص التعليمية، و ذلك من اجل السير الحسن للحصص المطبقة و التحكم في المعاقين سمعيا ،وقد شملت العينة 20 تلميذ منهم 10 تلاميذ عاديين و 10 تلاميذ معاقين سمعيا هي العينة المدمجة ، حيث تم تنفيذ الدراسة الأساسية كما يلي:

- أولا:

تم إجراء القياس القبلي على العينتين يوم الأربعاء 13 / 02 / 2019 من الساعة العشرة صباحا إلى غاية الثانية عشر ، حيث سجل الباحثان مستوى أفراد العينتين في الجانب المهاري في كرة السلة من خلال المهارات الثلاث قيد الدراسة.

- ثانيا:

تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لمدة 3 شهور بواقع ثلاث حصص أسبوعيا على أن يكون زمن الوحدة التعليمية الواحدة 60 دقيقة، و قد تم تنفيذ البرنامج في الفترة الممتدة من 13 / 02 / 2019 الى غاية 24 / 04 / 2019 .

- ثالثا: إجراء القياس البعدي على عينتي البحث يوم 28 / 04 / 2019 ثم جمع البيانات و معالجتها.

#### 4- البرنامج التعليمي المقترح:

يتكون أي برنامج من عناصر أساسية تمثل الحجر الزاوية في نجاحه، و من هذا المنطلق فقد تم بناء البرنامج المقترح على النحو التالي:

#### 4-1- الأسس التي قام عليها البرنامج:

لقد راعى الطالبان الباحثان الأسس التالية عند وضع البرنامج:

1- التركيز على تجنب الحوادث والإصابات و المشاجرات خاصة مع عينة التلاميذ المدمجين.

2- اختيار المهارات الأقل صعوبة في التعليم .

3- أن تتميز التمارين المختارة بطابع الإثارة و التشويق للمساعدة على سرعة التعلم و إقبال التلاميذ.

4- أن يتميز البرنامج بغناه بالتمارين و الألعاب حتى غير المرتبطة بكرة السلة و التي ترمي كلها إلى تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة قيد الدراسة.

5- تجنب الحمل الزائد في الحصص التعليمية.

6- أن يكون البرنامج مرنا يتلائم و أية ظروف خاصة قد تطرأ.

7- أن يتم تنفيذ البرنامج بأقل الإمكانيات المتاحة.

8- الاختيار الدقيق للتمارين مع معرفة فائدة كل تمرين.

4-2- هدف البرنامج:

لقد حدد الطالبان الباحثان الهدف الرئيسي للبرنامج و المتمثل في تعليم التلاميذ بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ( التمرير ، المحاوره ، التصويب ).

4-3- محتوى البرنامج:

يحتوي البرنامج علي 21 وحدة تعليمية مقسمة علي 3 مهارات حيث خصصت 6 حصص لتعليم التمرير و 6 حصص لتعليم المحاوره و 6 حصص لتعليم التصويب و 3 حصص تشمل المهارات الثلاث معا ، حيث تحتوي كل وحدة تعليمية علي مجموعة من التمارين و الألعاب التي تخدم هدف الحصة و التي من شأنها تحقيق الغاية المنشودة و المتمثلة في الهدف الإجرائي للحصة.

4-4- تنظيم الأنشطة داخل البرنامج:

لقد تم تنظيم الأنشطة داخل البرنامج كما يلي:

عدد الوحدات التعليمية 21 وحدة

عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع ثلاثة وحدات

زمن الوحدة التعليمية 60 دقيقة

زمن الإحماء 10 دقائق

زمن الجزء الرئيسي 45 دقيقة

زمن الجزء الختامي 05 دقائق

الجدول رقم (09) يوضح توزيع الزمن أثناء تطبيق البرنامج

4-5- الأدوات المستخدمة في البرنامج:

- فريق عمل مكون من الطالبان الباحثان و مدرس التربية البدنية و الرياضية والأخصائية النفسانية بالمؤسسة و مربى بالمدرسة و الأدوات و الوسائل الرياضية من كرات، ملعب كرة السلة، شريط قياس، شواخص ، ، ميقااتية ، صافرة ، رايات ملونة ، حبل.

5- الوحدات التعليمية :

5-1- مكونات الوحدات التعليمية:

5-1-1- الإحماء: و يطلق عليه في بعض الأحيان التسخين أو فترة التهيئة و الذي سعى الباحثان من خلاله إلى تهيئة التلاميذ نفسيا و بدنيا لتلقي مختلف الواجبات الحركية، و قد تضمن إحماء عام و إحماء خاص بالمهارات المراد تعليمها.

5-1-2- الجزء الرئيسي:

يحتوي الجزء الرئيسي على التمارين الرياضية و الألعاب التي تعمل على تحقيق هدف الوحدة التعليمية حيث يتم البدء بشرح ماهية المهارة المراد تعلمها مع تقديم النموذج من قبل المعلم بحيث يتم اختيار التشكيلات و أساليب التعليم المناسبة لهذه الفئة و التدرج في إيصال المعلومة مع تكرارها.



### 5-1-2- الجزء الختامي:

تضمن الجزء الختامي على تمارينات الاسترخاء و التهدئة، حيث يهدف الى العودة بالتلميذ الى الحالة الطبيعية شيئاً فشيئاً قدر الإمكان.

### 5-2- بناء الوحدات التعليمية:

لقد حدد الطالبان الباحثان الوقت الإجمالي للوحدة التعليمية ب60 دقيقة و10 دقائق للإحماء و 45 دقيقة للتعلم في الجزء الرئيسي، و 5 دقائق للتهدئة في الجزء الختامي.

و قد تم بناء الوحدة التعليمية بالرجوع إلى الدراسات النظرية و المراجع العلمية الخاصة بالمعاقين سمعياً مثل كتب و أبحاث كل من ماهر حسن محمود و طه سعد علي و أحمد أبو الليل و محمد حلمي إبراهيم و ليلي السيد فرحات و **الدكتور احمد علي خليفة و الدكتور امجد محمد العنوم و حسن محمود الصمادي و تمام نهار العبد** و قد تضمنت الوحدة التعليمية مجموعة من التمارين و الأنشطة الحركية و الألعاب الرياضية الفردية و الجماعية.

### 5-3- أسس بناء الوحدة التعليمية:

لقد راعى الباحثان الأسس التالية عند وضع الوحدات التعليمية:

- 1- أن تناسب السن العقلي لأفراد العينة.
- 2- أن تتميز الوحدة بالمرونة و السهولة في الفهم و الوضوح.
- 3- مراعاة الخصائص الجسمية و الحركية لأفراد العينة عموماً و مميزات المعاقين سمعياً خصوصاً مثل نقص الانتباه و التوازن.

4- أن تكون الأنشطة داخل الدرس غنية و متنوعة تجنبنا للملل و النفور من جراء التكرار و الروتين.

5- التركيز على الالعب ذات الطابع التنافسي كونه يحفز التلاميذ و يزيد من قابليتهم للعمل.

#### 4-5- تنفيذ الوحدات التعليمية:

لقد أشرف الطالبان الباحثان شخصيا على تنفيذ محتوى الوحدات التعليمية بمساعدة أستاذ التربية البدنية و الرياضية و قد عمد إلى وضع خطة معينة لسير الوحدة التعليمية تبدأ بالإحماء حيث يتم تحضير التلاميذ بدنيا و نفسيا للدرس في الجزء التحضيري، ثم الانتقال إلى الجزء الرئيسي حيث يبدأ الباحثان بشرح المهارة المراد تعلمها شرحا واضحا ، تم تقديم عرض نموذجي من قبل الباحث مع إظهار تفاصيل المهارة حتى يأخذ التلميذ صورة صحيحة عن المهارة المراد تعلمها مع اختيار طريقة التعلم المناسبة ( الكية، الجزئية، المختلطة) التي من شأنها توصيل المعلومة و تحقيق الغاية في أقل وقت.

لقد عمد الطالبان الباحثان إلى وضع تشكيل ثنائي في كافة الحصص التعليمية ، حيث تعمد وضع تلميذ عادي مقابل تلميذ معاق سمعيا بالنسبة للعينتين المدمجتين واستعمل الباحث الشرح اللغوي بشكل عادي مع استعمال الصفارة ، كل هذا بسبب وجود التلاميذ العادين الذين كانوا بمثابة الأستاذ المساعد في توصيل المعلومة للمعاقين سمعيا ، يلي ذلك تطبيق المهارة حيث راعى الباحثان هنا التشكيل المناسب لطريقة التعلم المختارة و الملائمة لعملية التعلم و الذي يعطي لكل التلاميذ الفرصة لرؤية المعلم رؤية واضحة و رؤية المعلم للتلاميذ مع القدرة على التحكم في سير الوحدة

التعليمية، و أثناء تطبيق المهارة كان الباحثان يقومان بتصحيح الخطأ الفردي على المستوى الفردي و الخطأ الجماعي بإيقاف العمل و تصحيح الخطأ.

و قد عمد الطالبان الباحثان أثناء تطبيق و تعليم المهارة إلى الاستعانة ببعض التلاميذ سريعى الفهم و التعلم لأداء النموذج و حتى تصحيح الأخطاء، و قد كان الأمر مجدي و مفيد، إضافة إلى أن الباحثان أكدا على تكرار التمرين حتى يتمكن التلاميذ من أدائه بصورة صحيحة ثم الانتقال إلى التمرين الموالي و التركيز أثناء تطبيق التمارين على أسلوب المنافسات و تحويل التمرين إلى منافسة فردية أو جماعية ، وكان هذا الأسلوب فعالا جدا في العمل بحيوية ونشاط و زيادة الرغبة في التعلم، و من جهة أخرى فقد استخدم الطالبان الباحثان من أساليب التدريس أكثرها تلاؤما مع العينة

#### 6- الأهداف التعليمية المكونة للبرنامج:

لقد اقتصر البحث على تعليم ثلاث مهارات أساسية في كرة السلة و المتمثلة في التمرير الذي شمل الأداء الصحيح للمهارة و التحكم في المهارة ، و المحاورة التي شملت هي الأخرى الأداء الصحيح للمحاورة و التحكم المبدئي في المحاورة ، و التصويب الذي شمل هو الآخر الأداء الصحيح و التحكم المبدئي في التصويب . حيث خصص الباحثان ستة أهداف تعليمية لمهارة التمرير و ستة أهداف تعليمية لمهارة المحاورة و ستة أهداف تعليمية لمهارة التصويب ، ليتكون البرنامج من واحد و عشرون وحدة تعليمية كما هي موضحة في الجدول:

الجدول رقم (10) يبين الأهداف التعليمية المكونة للبرنامج المطبق

## منهجية البحث و إجراءاته المتبعة

الرقم	الاهداف التعليمية	تاريخ التنفيذ
01	ان يكون التلميذ قادرا على التأقلم مع كرة السلة .	2019-02-13
02	ان يكون التلميذ قادرا على أداء مهارة التمريرة الصدرية .	2019-02-17
03	ان يكون التلميذ قادرا على أداء مهارة التميرير ( من وضعية الوقوف بالنسبة للرجلين تكون مفتوحة على حسب الكتفين ) .	2019-02-20
04	ان يكون التلميذ قادرا على مسك الكرة بالأجزاء الملامسة ( أصبع مفتوحة بشكل دائري )	2019-02-20
05	ان يكون التلميذ قادرا على التميرير بسحب الكرة اتجاه الصدر ثم مد الذراعين أماما مع دفع الكرة بحركة رسغ اليدين	2019-02-24
06	ان يكون التلميذ قادرا على أداء مهرة التميرير مع مد الركبتين عاليا و أخذ خطوة للأمام بأحد القدمين (يفضل القدم الخلفية لحفظ التوازن )	2019-02-27
07	ان يكون التلميذ قادرا على أداء مهارة التميرير لمتابعة الكرة و ذلك بمد الذراعين إلى الأمام و النظر تجاه الكرة ( التحكم في اتجاه الكرة )	2019-02-27
08	ان يكون التلميذ قادرا على أداء مهارة المحاورة ( المحاورة بالإرتداد العالي )	2019-03-03
09	ان يكون التلميذ قادرا على أداء مهارة المحاورة (عن طريق الدفع المتتابع للكرة وتوجيهها للأرض بواسطة أصابع اليد وذلك بمد المرفق وحركة الرسغ.)	2019-03-06
10	ان يكون التلميذ قادرا على أداء مهارة المحاورة(تكون أصابع اليد متباعدة للسيطرة على اكبر مساحة من سطح الكرة،ويجب أن تشير الأصابع إلى الأمام في اتجاه الحركة)	2019-03-06
11	ان يكون التلميذ قادرا على التحكم في مهارة المحاورة(يجب أن تكون نقطة الارتداد للكرة من الأرض أمام الجسم و إلى الجانب وللخارج قليلا على مستوى الحوض)	2019-03-17
12	ان يكون التلميذ قادرا على التحكم في المحاورة ( مع توازن الجسم أثناء التنقل بالكرة )	2019-03-20
13	ان يكون التلميذ قادرا أداء مهارة المحاورة بالتنقل بالكرة مع عدم النظر إليها .	2019-03-20
14	ان يكون التلميذ قادرا على التجسيد الحركي لمهارة التصويب .	2019-04-07
15	ان يكون التلميذ قادرا على أداء مهارة التصويب (يكون وضع القدمين واحدة متقدمة عن الأخرى على أن تكون هذه القدم هي المقابلة لليد المصوبة)	2019-04-10
16	ان يكون التلميذ قادرا على أداء مهارة التصويب (المسافة بين القدمين باتساع الحوض أو حسب راحة اللاعب).	2019-04-10
17	ان يكون التلميذ قادرا على أداء مهارة التصويب (يحمل اللاعب الكرة على أصابع اليد المصوبة والذراع مثنى من المرفق والعضد موازٍ للأرض مع ثنى الرسغ للخلف)	2019-04-14
18	ان يكون التلميذ قادرا على التحكم في مهارة التصويب (تقوم اليد الأخرى بسند الكرة من الأمام)	2019-04-17

## منهجية البحث و إجراءاته المتبعة

2019-04-17	ان يكون التلميذ قادرا على أداء مهارة التصويب ( يقوم اللاعب بثني الركبتين)	19
2019-04-21	ان يكون التلميذ قادرا تطبيق كل ما تعلمه من مهارات	20
2019-04-24	ان يظهر التلميذ القدرة على أداء مهارة التميرير و المحاوررة و التصويب	21

### 7- الوسائل الاحصائية:

- لقد اعتمد الطالبان الباحثان برنامج Excel.

### الخلاصة:

لقد قام الطالبان الباحثان في هذا الفصل بإبراز المنهجية المتبعة في البحث و إجراءاته الميدانية كونها الأرضية التي نظما بها السير الحسن للدراسة الميدانية، و ذلك انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية التي تعتبر قاعدة تبني عليها البحوث العلمية و تؤسس عليها الدراسة الأساسية، ابتداءا من منهج البحث و العينة و أدوات جمع البيانات المناسبة الذي وصولا إلي الدراسة الأساسية و كيفية تحضيرها و طريقة تنفيذها خروجاً بالخام من المعلومات التي يمكن معالجتها إحصائياً و الحكم بها على تحقق فرضيات البحث من عدمه.

# الفصل الثاني

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد:

مهما تكن النتائج و الخام من المعلومات المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية فلا قيمة لها إن لم تخضع للمعالجة الإحصائية من أجل التحليل و المناقشة ثم الاستنتاج. و من هذا المنطلق فقد عالج الطالبان الباحثان الخام من المعلومات التي تحصلا عليها بواسطة الاختبارات عن طريق مجموعة من المقاييس الإحصائية أين تم تحويلها إلي درجات قابلة للتحليل و التفسير ثم الحكم و الاستنتاج، و بذلك يمكن إصدار أحكام موضوعية علمية معتمدة الأمر الذي سيتم التطرق إليه بالتفصيل في هذا الفصل.

**1- مقارنة نتائج الاختبارات القبليّة و البعديّة للمهارات الأساسية لكرة السلة لعينة التلاميذ العاديين :** لقد قام الطالبان الباحثان بالمقارنة بين نتائج الاختبار القبلي و البعدي للمهارات الأساسية في كرة السلة قيد الدراسة لعينة التلاميذ العاديين عن طريق ت ستودنت لعينتين مرتبطتين ليتوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

المقاييس الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوي الدلالة	درجة الحرية (ن-1)	الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س					
	ع	س	ع	س		2.26	0.05	9	دال
التمرير 1	7.2	0.63	10.8	0.7	9.30				دال
التمرير 2	22	1.33	10.8	0.78	19.52				دال
المحاورة 1	4.6	0.84	10.7	1.15	22.03				دال
المحاورة 2	21.9	0.73	10.7	0.81	38.54				دال
التصويب 1	5.8	0.91	12.7	0.94	14.31				دال
التصويب 2	23.2	1.68	11.3	0.94	25.96				دال

الجدول رقم(11) يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات القبليّة و البعديّة في للتلاميذ العاديين.

### التحليل :

يظهر من خلال الجدول رقم (11) الذي يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات القبالية و البعدية لعينة التلاميذ العاديين أن قيمة  $t$  المحسوبة للاختبارات قد تراوحت بين (9.30) كأصغر قيمة و (38.54) كأكبر قيمة و هي كلها اكبر من القيمة الجدولية  $t$  التي قدرت بـ 2.26 ، عند درجة حرية 9 و مستوى دلالة 0.05، وهو ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبالية و البعدية في كل الاختبارات لصالح المتوسط الحسابي الأكبر. و بالنظر إلى قيمة المتوسطات الحسابية البعدية في اختبار التمرير 1 و المحاورة 1 و التصويب 1 فان متوسطاتها الحسابية البعدية اكبر من القبالية حيث أنها وردت على التوالي كما يلي (7.2-10.8) ، (4.6-10.7) ، (5.8-12.7) ، و بالنظر إلى قيمة المتوسطات الحسابية القبالية في إختبار التمرير 2 و المحاورة 2 و التصويب 2 فان متوسطاتها الحسابية القبالية أكبر من البعدية حيث أنها وردت على التوالي كما يلي : (10.8 - 22) ، (21.9-10.7) ، (11.3-23.2) .

و هي تشير إلى أن المتوسطات الحسابية البعدية اكبر من القبالية بالنسبة للاختبار الخاص بالأداء ، و كذلك المتوسطات الحسابية القبالية أكبر من البعدية بالنسبة للاختبار الخاص بتسجيل الأخطاء ، ما يعني أن التلاميذ في العينات الثلاث قد تحسّنوا في المهارات الثلاث .

و هذا يشير إلى أن نتائج الاختبارات كانت دالة للاختبارات البعدية بالنسبة للاختبار الخاص بالأداء ، و دالة للاختبارات القبالية بالنسبة للاختبار الخاص بتسجيل الأخطاء، هي النتيجة نفسها التي قدمها التحليل أعلاه باستعمال نتائج ستيودنت.



## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الاستنتاج:

لقد تحسن مستوى التلاميذ العاديين مع أقرانهم المعاقين سمعياً المدمجين في مهارة التمرير و المحاورة و التصويب .

عرض و تحليل نتائج اختبارات التمرير 1:

الإختبار		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
المقاييس	التمرير 1	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س
الدلالة	مستوي	درجة الحرية	ت	ت	ع	س	ع	س	ع
الاحصائية	الدلالة	ن-1	الجدولية	المحسوبة	ع	س	ع	س	ع
دال	0.05	9	2.26	9.30	9.7	10.8	0.63	7.2	

الجدول رقم(12) يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات القبلي و البعدي في عينة التلاميذ العاديين لمهارة لاختبار التمرير 1

التحليل:

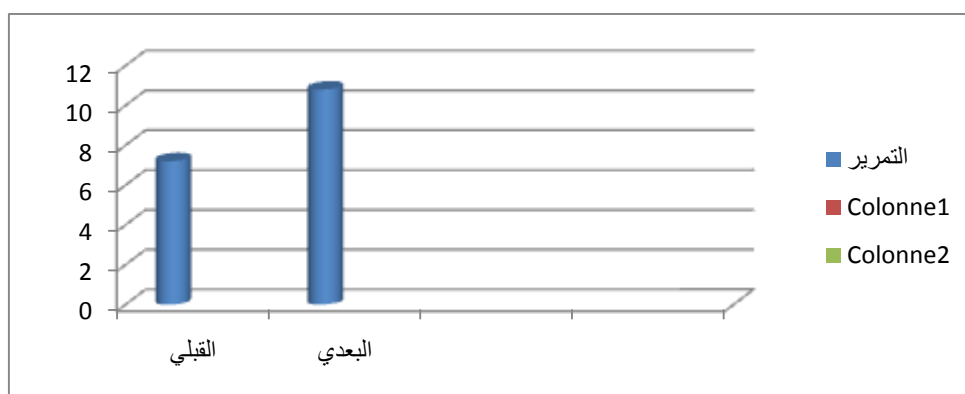
يظهر من خلال الجدول رقم (12) الذي يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبار القبلي و البعدي لعينة التلاميذ العاديين في اختبار التمرير أن قيمة ت ستيودنت المحسوبة قد قدرت بـ (9.30) و هي أكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة بـ (2.26) عند درجة حرية 9 و مستوى دلالة 0.05 ، وهو ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في التمرير 1 لصالح المتوسط الحسابي الأكبر. و بالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي البعدي في اختبار التمرير 1 الذي قدر بـ (10.8) فهو أكبر من المتوسط الحسابي القبلي الذي قدر بـ (7.2) ، ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي .

و هذا يعني أن مستوى التلاميذ العاديين في أداء التمرير 1 في الاختبار البعدي أحسن منه في الاختبار القبلي ، هذا التحسن الذي يرجعه الطالبان الباحثان إلى تأثير

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

المتغير المستقل المتمثل في البرنامج التعليمي المطبق ، إذ أن مهارة التمرير مهارة سهلة التعليم مقارنة بباقي المهارات ما يجعل استيعابها و أداءها أمر ممكن خلال ست حصص تعليمية قام بها الباحثان.

الاستنتاج: لقد اثر البرنامج التعليمي المقترح إيجابا في تعليم التمرير لدى عينة التلاميذ العاديين ، و هو الأمر الذي يؤكد الرسم البياني التالي:



الرسم البياني رقم (01) يوضح الفرق في مستوى التمرير 1 بين الاختبار القبلي و البعدي لدى عينة العاديين

### 1-2- عرض و تحليل نتائج اختبار التمرير 2:

الإختبار		الإختبار القبلي				الإختبار البعدي		الإختبار المقاييس	
التمرير 2	س	ع	س	ع	س	ع	س	الاحصائية	الدلالة
22	1.33	10.8	0.78	19.52	2.26	9	0.05	دال	

لجدول رقم(13) يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج الاختبارات القبلية و البعدية في عينة التلاميذ العاديين لمهارة اختبار التمرير 2

التحليل:

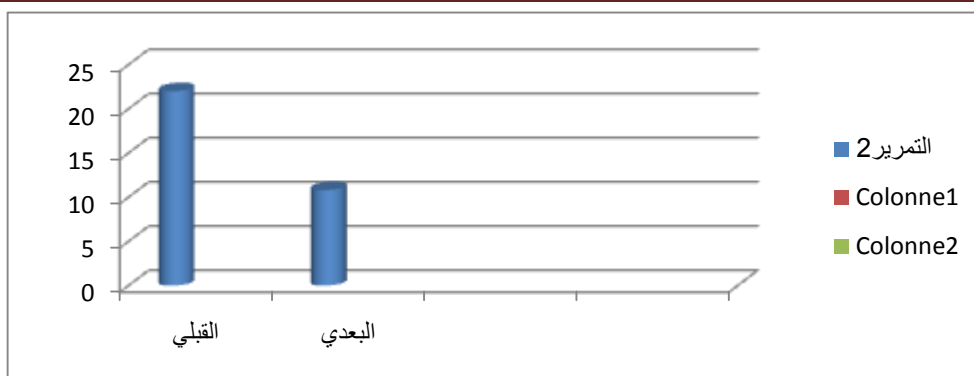
## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

يظهر من خلال الجدول رقم (13) الذي يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج الاختبار القبلي و البعدي لعينة التلاميذ العاديين في اختبار التمرير 2 أن قيمة ت ستيودنت المحسوبة قد قدرت بـ (19.52) و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدر بـ (2.26) عند درجة حرية 9 و مستوى دلالة 0.05، وهو ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في التمرير 2 لصالح المتوسط الحسابي الأكبر. و بالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي القبلي في اختبار التمرير 2 الذي قدر بـ (22) فهو اكبر من المتوسط الحسابي البعدي الذي قدر بـ (10.8) ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار القبلي من خلال نقص الأخطاء كثيرا في الاختبار البعدي .

و هذا يعني ان مستوى التلاميذ العاديين في التحكم في التمرير 2 في الاختبار البعدي أحسن منه في الاختبار القبلي ، هذا التحسن الذي يرجعه الطالبان الباحثان إلى تأثير المتغير المستقل المتمثل في البرنامج التعليمي المطبق ، إذ أن مهارة التمرير مهارة سهلة التعلم مقارنة بباقي المهارات وان كان التحكم فيها ليس بالأمر السهل ، ولكن لان الطالبان الباحثان اعتمدا اختبار بسيط يقيس أدنى تحسن يمكن أن يحدث في التحكم في توجيه التمرير ، فالحصص التعليمية التي قام بها كان لها تأثير ايجابي على عينة البحث.

الاستنتاج: لقد اثر البرنامج التعليمي المقترح ايجابا في التحكم في التمرير 2 لدى عينة التلاميذ العاديين وهو الأمر الذي يؤكد الرسم البياني التالي:

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج



الرسم البياني رقم (02) يوضح الفرق في مستوى التمرير 2 بين الاختبار القبلي و البعدي لدى العينة العادين

### 1-3- عرض و تحليل نتائج اختبار المحاورة 1 :

الإختبار المقاييس	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوي الدلالة	الدلالة الاحصائية
	ع	س	ع	س					
المحاورة 1	0.84	4.6	1.15	10.7	22.03	2.26	9	0.05	دال

لجدول رقم (14) يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج الاختبار القبلي و البعدي في عينة التلاميذ العادين للمحاورة 1

التحليل: يظهر من خلال الجدول رقم (14) الذي يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج الاختبار القبلي و البعدي لعينة التلاميذ العادين في اختبار المحاورة 1 أن قيمة ت ستيودنت المحسوبة قد قدرت بـ (22.03) و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدر بـ (2.26) عند درجة حرية 9 و مستوى دلالة 0.05 وهو ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في المحاورة 1 من لصالح المتوسط الحسابي الأكبر. و بالنظر الى قيمة المتوسط الحسابي البعدي في اختبار المحاورة 1

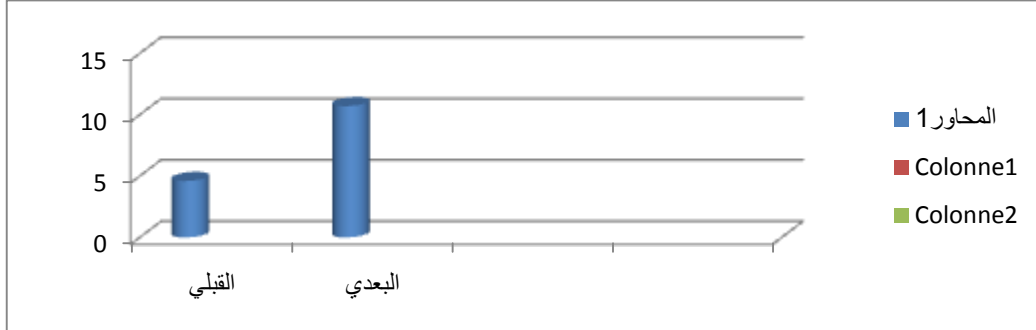
## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الذي قدر ب (10.7) فهو اكبر من المتوسط الحسابي القبلي الذي قدر ب (4.6) ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي .

و هذا يعني ان مستوى التلاميذ العاديين في الأداء الصحيح لمهارة المحاورة 1 في الاختبار البعدي أحسن منه في الاختبار القبلي ، و هو الأمر الذي يعزوه الباحثان إلى تأثير البرنامج التعليمي المقترح من خلال الست حصص التعليمية التي طبقها الباحث على التلاميذ العاديين الذين استجابوا للعملية التعليمية و أحرزوا تقدما تجسد من خلال قلة الأخطاء في أدائهم لمهارة المحاورة .

الاستنتاج: لقد اثر البرنامج التعليمي المقترح ايجابا في تعليم التلاميذ العاديين الاداء الصحيح في مهارة المحاورة 1 .

و هو الأمر الذي يؤكد الرسم البياني التالي:



الرسم البياني رقم (03) يوضح الفرق في مستوى الأداء الصحيح لمهارة المحاورة 1 بين الاختبار القبلي و البعدي لدى عينة العاديين

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

### 4-1- عرض و تحليل نتائج اختبار المحاورة 2:

الإختبار		إختبار المحاورة 2					
المقاييس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت	ت	الدلالة
	س	ع	س	ع			
المحاورة 2	س	ع	س	ع	الجدولية	المحسوبة	الدلالة
	21.9	0.73	10.7	0.81	2.26	38.54	دال
							0.05
							9
							1-ن
							الاحصائية

لجدول رقم (15) يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج اختبار المحاورة 2 القبلي والبعدي لدى عينة التلاميذ العاديين

### التحليل:

يظهر من خلال الجدول رقم (15) الذي يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبار القبلي و البعدي لعينة التلاميذ العاديين في اختبار المحاورة 2 الذي يقيس التحكم في المحاورة أن قيمة ت ستيودنت المحسوبة قد قدرت ب (38.54) و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدر ب (2.26) عند درجة حرية 9 و مستوى دلالة 0.05 ، وهو ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في اختبار المحاورة 2 لصالح المتوسط الحسابي الأكبر. و بالنظر الى قيمة المتوسط الحسابي القبلي في اختبار التمرير الذي قدر ب (21.9) و هو اكبر من المتوسط الحسابي البعدي الذي قدر ب (10.7)، ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار القبلي .

و هذا يعني أن مستوى التلاميذ العاديين في التحكم في المحاورة 2 في الاختبار البعدي أحسن منه في الاختبار القبلي، هذا التحسن الذي يرجعه الطالبان الباحثان إلى تأثير المتغير المستقل المتمثل في البرنامج التعليمي المطبق ، إذ أن تطبيق البرنامج من خلال ست حصص تعليمية في المحاورة ثلاثة منها لتلقين التلاميذ الأداء الصحيح لمهارة المحاورة مع اقل قدر من الأخطاء الذي اثر في التحكم في المحاورة ، و ثلاثة

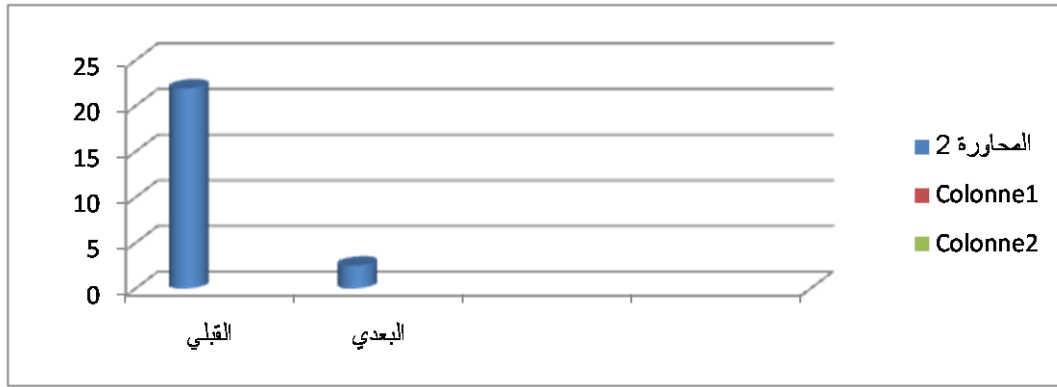
## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

حصص للتحكم في مهارة المحاوره ، و لذا فان الست حصص كلها في الحقيقة خدمت التحكم في المحاوره و أدت بشكل مباشر وغير مباشر إلى تحسن مستوى التلاميذ في التحكم في المحاوره.

الاستنتاج:

لقد اثر البرنامج التعليمي المقترح تأثيرا ايجابيا في التحكم في المحاوره لدى عين التلاميذ العاديين.

و هو الأمر الذي يظهر جليا من خلال الرسم البياني:



الرسم البياني رقم (04) يوضح الفرق في مستوى التحكم لمهارة المحاوره 2 بين الاختبار القبلي و البعدي لدى العينة العادية.

### 1-5- عرض و تحليل نتائج اختبار التصويب 1 :

الإختبار		الإختبار التصويب 1				الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		
المقاييس	التصويب 1	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	
الدلالة	مستوي	درجة	ت	ت	ع	س	ع	س	ع	س
الاحصائية	الدلالة	الحرية	الجدولية	المحسوبة	ع	س	ع	س	ع	س
		ن-1								
		9	2.26	14.31	0.94	12.7	0.91	5.8		

لجدول رقم(16) يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج اختبار التصويب 1 القبلي والبعدي لدى العاديين العاديين

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

### التحليل:

يظهر من خلال الجدول رقم (16) الذي يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبار القبلي و البعدي لعينة التلاميذ العاديين في اختبار التصويب 1 الذي يقيس الأداء الصحيح في مهارة التصويب أن قيمة ت ستودنت المحسوبة قد قدرت ب (14.31) و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة ب (2.26) عند درجة حرية 9 و مستوى دلالة 0.05، وهو ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في اختبار التصويب 1 لصالح المتوسط الحسابي الأكبر.

و بالنظر الى قيمة المتوسط الحسابي البعدي في اختبار التصويب 1 الذي قدر ب (12.7) فهو اكبر من المتوسط الحسابي القبلي الذي قدر ب (5.8) ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي .

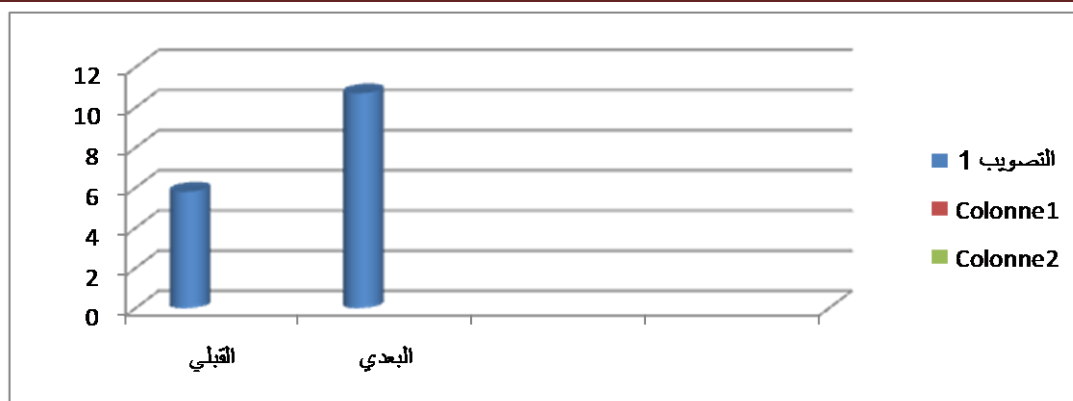
و هذا يعني ان مستوى التلاميذ العاديين في الاداء الصحيح لمهارة التصويب في الاختبار البعدي أحسن منه في الاختبار القبلي من خلال نقص الأخطاء كثيرا في الاختبار البعدي ، و هو الأمر الذي يعزوه الباحثان إلى تأثير البرنامج التعليمي المقترح من خلال الست حصص التعليمية التي طبقها الباحثان على التلاميذ العاديين الذين استجابوا للعملية التعليمية و أحرزوا تقدما تجسد من خلال قلة الأخطاء في أدائهم لمهارة التصويب .

### الاستنتاج:

لقد اثر البرنامج التعليمي المقترح ايجابا في تعليم التلاميذ العاديين الأداء الصحيح لمهارة التصويب وهو الأمر الذي يؤكد الرسم البياني التالي:



## عرض و تحليل و مناقشة النتائج



الرسم البياني رقم (05) يوضح الفرق في مستوى الاداء الصحيح بين الاختبار القبلي و البعدي لدى العينة العادي

### 1-6- عرض و تحليل نتائج اختبار التصويب 2:

الاختبار المقاييس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية ن-1	مستوي الدلالة الاحصائية	الاختبار
	ع	س	ع	س					
التصويب 2	1.68	11.3	0.94	23.2	25.96	2.26	9	0.05	دال

جدول رقم (17) يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج اختبار التصويب 2 القبلي و البعدي لدى عينة التلاميذ العاديين

التحليل:

يظهر من خلال الجدول رقم (17) الذي يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج الاختبار القبلي و البعدي لعينة التلاميذ العاديين في اختبار التصويب 2 الذي يقيس التحكم في مهارة التصويب ان قيمة ت ستيودنت المحسوبة قد قدرت ب (25.96) و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدره ب (2.26) عند درجة حرية 9 و مستوى دلالة 0.05 ، وهو ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في اختبار التصويب 2 لصالح المتوسط الحسابي الأكبر. و بالنظر إلى قيمة المتوسط

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الحسابي القبلي في اختبار التصويب الذي قدر ب (23.2) فهو اكبر من المتوسط الحسابي البعدي الذي قدر ب (11.3)، ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الاختبار القبلي .

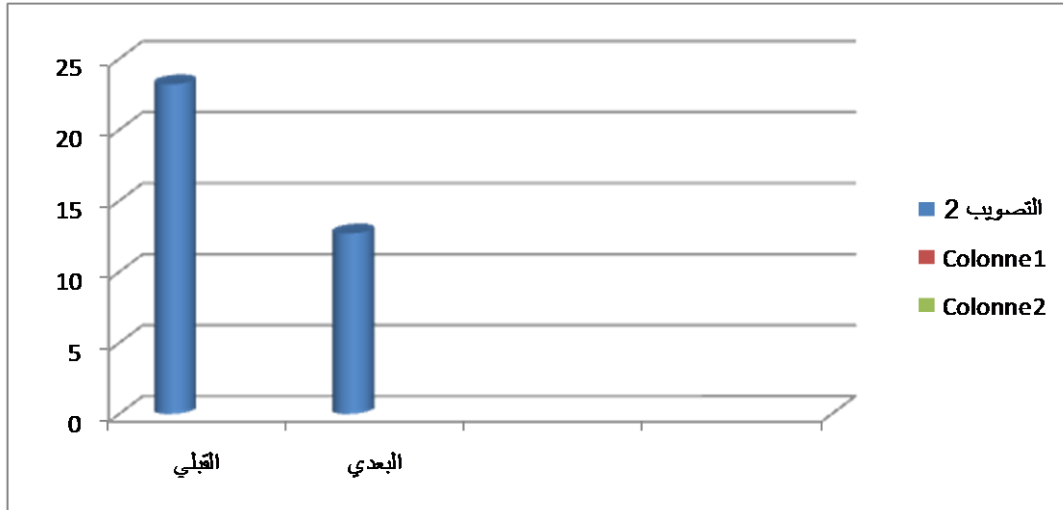
و هذا يعني أن مستوى التلاميذ العاديين في التحكم في مهارة التصويب في الاختبار البعدي أحسن منه في الاختبار القبلي، هذا التحسن الذي يرجعه الطالبان الباحثان إلى تأثير المتغير المستقل المتمثل في البرنامج التعليمي المطبق ، إذ أن تطبيق البرنامج من خلال ست حصص تعليمية في التمير، ثلاثة منها لتلقين التلاميذ الأداء الصحيح لمهارة التصويب مع اقل قدر من الأخطاء الذي اثر في التحكم في التصويب ، و ثلاثة حصص للتحكم في مهارة التصويب بشكل مباشر ، و لذا فان الست حصص كلها في الحقيقة خدمت التحكم في التصويب و أدت بشكل مباشر و غير مباشر إلى تحسن مستوى التلاميذ في التحكم في مهارة التصويب.

### الاستنتاج:

لقد اثر البرنامج التعليمي المقترح تأثيرا ايجابيا في التحكم في التصويب لدى عينة التلاميذ العاديين.

و هو الأمر الذي يظهر جليا من خلال الرسم البياني:

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج



الرسم البياني رقم (06) يوضح الفرق في مستوى التحكم في مهارة التصويب 2 بين الاختبار القبلي و البعدي لدى عينة العاديين.

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

2- مقارنة نتائج المهارات القبلية و البعدية للمهارات الأساسية لكرة السلة لعينة المعاقين سمعيا المدمجين مع العاديين :

لقد قام الطالبان الباحثان بالمقارنة بين نتائج الاختبار القبلي و البعدي للمهارات الأساسية في كرة السلة قيد الدراسة لعينة المعاقين سمعيا المدمجين مع العاديين عن طريق ت ستودنت لعينتين مرتبطتين ليتوصل الى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

المقاييس الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوي الدلالة	درجة الحرية (ن-1)	الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س					
	ع	س	ع	س		2.26	0.05	9	دال
التمرير 1	0.51	5.4	0.94	8.7	9.85				دال
التمرير 2	2.05	22	1.02	11.2	14.54				دال
المحاورة 1	0.94	4.7	0.96	8.6	11.20				دال
المحاورة 2	1.41	23	1.15	11.7	30.81				دال
التصويب 1	1.63	7	1.22	12.2	8.51				دال
التصويب 2	2.98	22	0.81	10.7	12.28				دال

جدول رقم (18) يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية في عينة التلاميذ المدمجين

التحليل :

يظهر من خلال الجدول رقم (18) الذي يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات القبلية و البعدية لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين مع التلاميذ العاديين أن قيمة ت المحسوبة للاختبارات قد تراوحت بين (8.51) كأصغر قيمة و (30.81) كأكبر قيمة، وهي كلها اكبر من القيمة الجدولية ت التي قدرت ب 2.26 عند درجة حرية 9

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

و مستوى دلالة 0.05 ، وهو ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية و البعدية في كل الاختبارات لصالح المتوسط الحسابي الاكبر. و بالنظر الى قيمة المتوسطات الحسابية البعدية في اختبار التمرير 1 و المحاورة 1 و التصويب 1 فان متوسطاتها الحسابية البعدية اكبر من القبلية حيث انها وردت على التوالي كما يلي (5.4-8.7) ، (4.7 -8.6) ، (7 -12.2) ، في حين أن المتوسطات الحسابية القبلية لاختبار التمرير 2 و المحاورة 2 و التصويب 2 قد قدرت على التوالي ب (11.2- 22) ، ( 11.7 -23) ، ( 10.7-22) و هي تشير إلى أن المتوسطات الحسابية البعدية اصغر من القبلية ، لان الاختبارات تعبر عن الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ، وبالتالي فصغر المتوسط الحسابي يشير إلى نقص الأخطاء في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي ، ما يعني أن التلاميذ قد تحسّنوا في المهارات .

### 1-2- عرض و تحليل نتائج اختبار التمرير 1:

الإختبار		الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		الإختبار البعدي	
المقاييس	التمرير 1	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س
الدرجة الحرة	ن-1	2.26	9.85	0.94	8.7	0.51	5.4	0.05	دال

الجدول رقم(19) يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج اختبار التمرير 1 القبلي و البعدي لدى عينة التلاميذ المدمجين

التحليل:

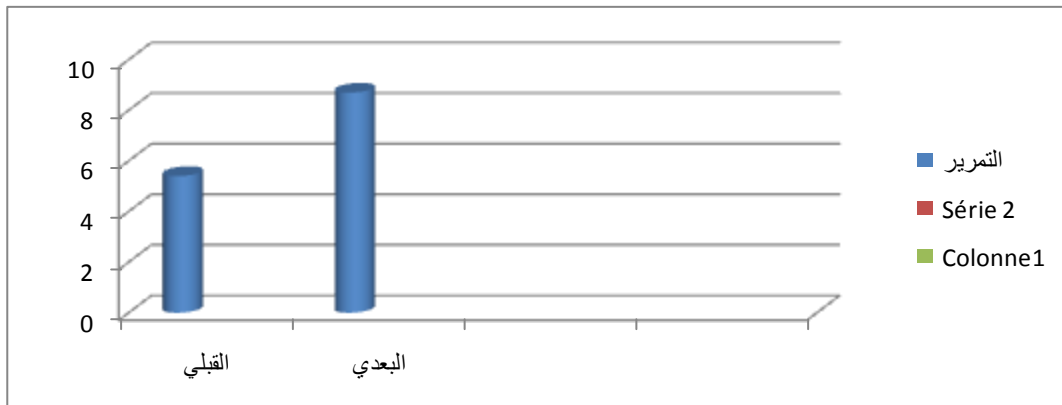
يظهر من خلال الجدول رقم(19) الذي يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبار القبلي و البعدي لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين مع العاديين في اختبار

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

التمرير 1 أن قيمة ت ستيودنت المحسوبة قد قدرت بـ (9.85) و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدر بـ (2.26) عند درجة حرية 9 و مستوى دلالة 0.05، ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في التمرير 1 لصالح المتوسط الحسابي الأكبر. و بالنظر الى قيمة المتوسط الحسابي البعدي في اختبار التمرير 1 الذي قدر بـ (8.7) فهو اكبر من المتوسط الحسابي القبلي الذي قدر بـ (5.4) ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي .

و هذا يعني ان مستوى التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين في اداء التمرير 1 في الاختبار البعدي احسن منه في الاختبار القبلي ، هذا التحسن الذي يرجعه الطالبان الباحثان إلى تأثير المتغير المستقل المتمثل في البرنامج التعليمي المطبق ، إذ أن مهارة التمرير مهارة سهلة التعلم مقارنة بباقي المهارات، ما يجعل استيعابها و أداءها أمر ممكن خلال ست حصص تعليمية قام بها الباحثان.

الاستنتاج: لقد اثر البرنامج التعليمي المقترح ايجابا في التمرير 1 لدى عين التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين، وهو الامر الذي يؤكد الرسم البياني التالي:



الرسم البياني رقم (07) الذي يوضح الفرق في نتائج اداء التمرير 1 لدى عينة التلاميذ المدمجين

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

### 2-2- عرض و تحليل نتائج اختبار التمرير 2:

الإختبار		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
المقاييس	التمرير 2	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س
الدلالة	مستوي	درجة	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت
الإحصائية	الدلالة	الحرية	الجدولية	المحسوبة	ع	س	ع	س	ع
		ن-1							
دال	0.05	9	2.26	14.54	1.02	11.2	2.05	22	

لجدول رقم (20) يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج اختبار التمرير 2 القبلي و البعدي لدى عينة التلاميذ المدمجين.

#### التحليل:

يظهر من خلال الجدول رقم (20) الذي يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبار القبلي و البعدي لعينة التلاميذ المعاقين سمعياً المدمجين مع التلاميذ العاديين في اختبار التمرير 2، حيث ان قيمة ت ستيودنت المحسوبة قد قدرت ب (14.54) و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدره ب (2.26) عند درجة حرية 9 و مستوى دلالة 0.05 ، ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في التمرير 2 لصالح المتوسط الحسابي الأكبر، و بالنظر الى قيمة المتوسط الحسابي البعدي في اختبار التمرير 2 الذي قدر ب (11.2) فهو اصغر من المتوسط الحسابي القبلي الذي قدر ب (22)، ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار القبلي .

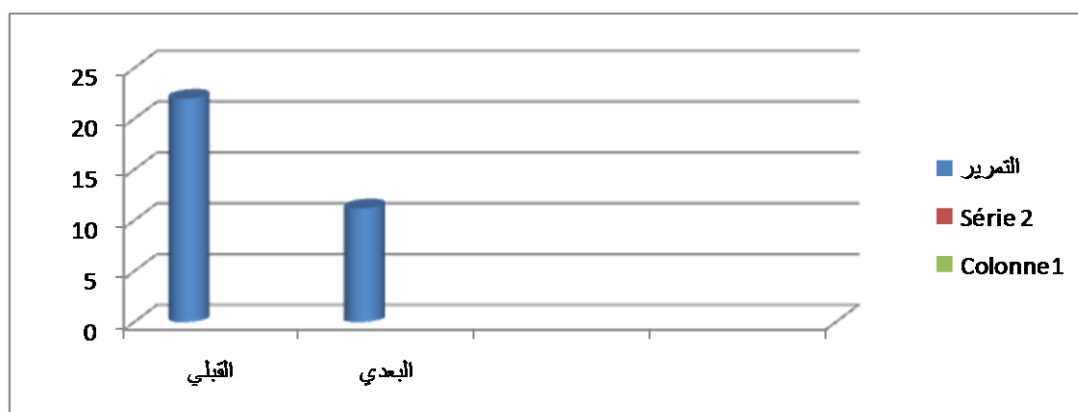
و هذا يعني ان مستوى التلاميذ المدمجين في التحكم في التمرير 2 في الاختبار البعدي احسن منه في الاختبار القبلي ، هذا التحسن الذي يرجعه الطالبان الباحثان إلى تأثير المتغير المستقل المتمثل في البرنامج التعليمي المطبق ، إذ أن التحكم في مهارة التمرير ممكن إذا علمنا أن التلاميذ تعلموا التمرير وطريقة أدائه من خلال نتائج اختبار التمرير، حيث أن التلاميذ تعلموا التمرير ثم تعلموا التحكم فيه من خلال الست

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

حصص التعليمية التي طبقها الباحث على التلاميذ، و عليه فتعلم التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين مع التلاميذ العاديين امر طبيعي .

الاستنتاج:

لقد اثر البرنامج التعليمي المقترح ايجابا في التحكم في مهارة التمرير لدى التلاميذ المدمجين، وهو الأمر الذي يؤكد الرسم البياني التالي:



الرسم البياني رقم (08) الذي يوضح الفرق في نتائج لتحكم في اختبار التمرير 2 لدى عينة التلاميذ المدمجين

### 3-2- عرض و تحليل نتائج اختبار المحاورة 1 :

اختبار المحاورة 1							الإختبار	
الدالة الاحصائية	مستوي الدلالة	درجة الحرية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي	
					ع	س	ع	س
دال	0.05	9	2.26	11.2	0.96	8.6	0.94	4.7

الجدول رقم(21) يوضح المعالجة الاحصائية لنتائج اختبار المحاورة 1 القبلي والبعدي لدى عينة المدمجين



## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

### التحليل:

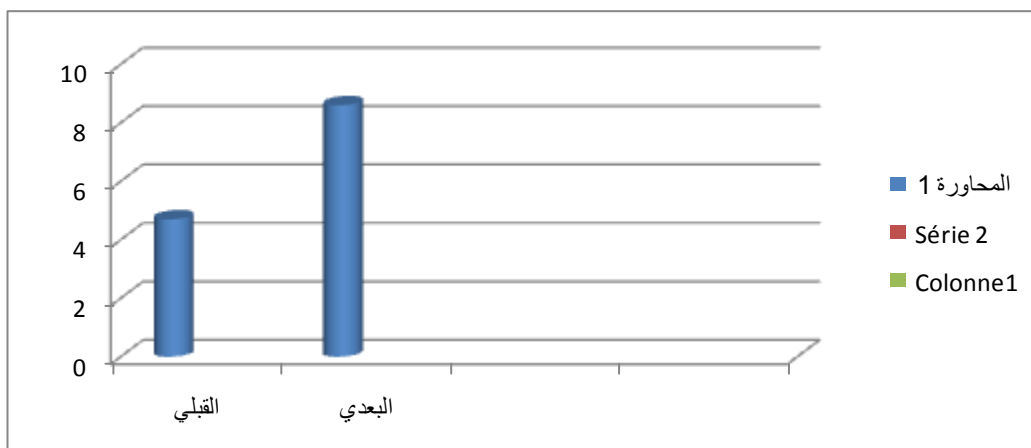
يظهر من خلال الجدول رقم (21) الذي يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبار القبلي و البعدي لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين مع التلاميذ العاديين في اختبار المحاورة أن قيمة ت ستيودنت المحسوبة قد قدرت ب (11.20) و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة ب (2.26) عند درجة حرية 9 و مستوى دلالة 0.05 ، و هو ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في المحاورة 1 لصالح المتوسط الحسابي الأكبر. و بالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي البعدي في اختبار المحاورة 1 الذي قدر ب (8.6) فهو اكبر من المتوسط الحسابي القبلي الذي قدر ب (4.7)، ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي .

و هذا يعني ان مستوى التلاميذ المدمجين في الاداء الصحيح لمهارة المحاورة في الاختبار البعدي أحسن منه في الاختبار القبلي من خلال نقص الأخطاء كثيرا في الاختبار البعدي ، و هو الأمر الذي يعزوه الباحث إلى تأثير البرنامج التعليمي المقترح من خلال الست حصص التعليمية التي طبقها الباحثان على التلاميذ المدمجين الذين استجابوا للعملية التعليمية و أحرزوا تقدما تجسد من خلال قلة الأخطاء في أدائهم لمهارة المحاورة .

### الاستنتاج:

لقد اثر البرنامج التعليمي المقترح إيجابا في تعليم التلاميذ المدمجين الأداء الصحيح في مهارة المحاورة و هو الأمر الذي يؤكد الرسم البياني التالي:

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج



الرسم البياني رقم (09) الذي يوضح الفرق في نتائج الأداء الصحيح في اختبار المحاورة 1 لدى عينة التلاميذ المدمجين

### 4-2- عرض و تحليل نتائج اختبار المحاورة 2:

الاختبار		اختبار المحاورة 2						
المقاييس	الاختبار القبلي	الاختبار اليعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة	الدلالة الاحصائية
		ع	س					
المحاورة 2	23	1.41	11.7	1.15	30.81	9	0.05	دال

جدول رقم (22) يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج اختبار المحاورة 2 القبلي والبعدي لدى عينة التلاميذ المدمجين

### التحليل:

يظهر من خلال الجدول رقم (22) الذي يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبار القبلي و البعدي لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين مع التلاميذ العاديين في اختبار المحاورة 2 الذي يقيس التحكم في المحاورة ، حيث أن قيمة ت ستيودنت المحسوبة قد قدرت ب (30.81) و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدر ب (2.26) عند درجة حرية 9 و مستوى دلالة 0.05، وهو ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في اختبار المحاورة 2 لصالح

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

المتوسط الحسابي الأكبر. و بالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي البعدي في اختبار التمرير 2 الذي قدر ب (11.7) فهو اصغر من المتوسط الحسابي القبلي الذي قدر ب (23)، ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار القبلي .

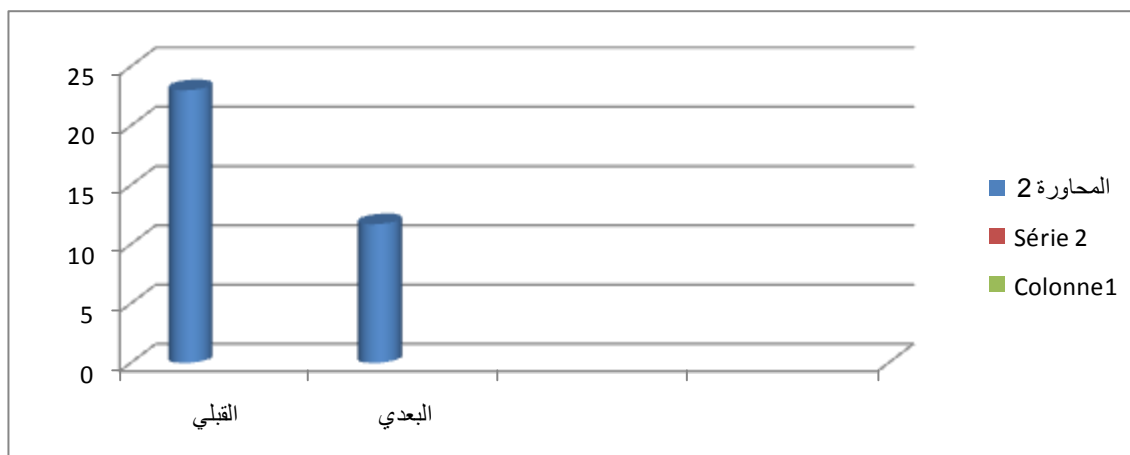
و هذا يعني أن مستوى التلاميذ المدمجين في التحكم في المحاورة في الاختبار البعدي أحسن منه في الاختبار القبلي، هذا التحسن الذي يرجعه الطالبان الباحثان الى تأثير المتغير المستقل المتمثل في البرنامج التعليمي المطبق ، إذ أن تطبيق البرنامج من خلال الست حصص تعليمية في المحاورة ثلاثة منها لتلقين التلاميذ الأداء الصحيح لمهارة التمرير مع اقل قدر من الأخطاء الذي اثر في التحكم في التمرير ، و ثلاثة حصص للتحكم في مهارة المحاورة ، و لذا فان الست حصص كلها في الحقيقة خدمت التحكم في المحاورة و أدت بشكل مباشر و غير مباشر الى تحسن مستوى التلاميذ في التحكم في المحاورة .

### الاستنتاج:

لقد اثر البرنامج التعليمي المقترح تأثيرا ايجابيا في التحكم في المحاورة لدى عين التلاميذ المدمجين.

و هو الأمر الذي يظهر جليا من خلال الرسم البياني:

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج



الرسم البياني رقم (10) يوضح الفرق في نتائج اختبار المحاورة 2 القبلي و البعدي لدى عينة التلاميذ المدمجين

### 5-2- عرض و تحليل نتائج اختبار التصويب 1 :

الإختبار		اختبار التصويب 1						
المقاييس	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة	الدلالة الاحصائية
		ع	س					
التصويب 1	7	1.63	12.2	1.22	8.51	9	0.05	دال

الجدول رقم(23) يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج اختبار التصويب 1 القبلي و البعدي لدى التلاميذ المدمجين

### التحليل:

يظهر من خلال الجدول رقم (23) الذي يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبار القبلي و البعدي لعينة التلاميذ المعاقين سمعياً المدمجين مع التلاميذ العاديين في اختبار التصويب 1 الذي يقيس الأداء الصحيح في مهارة الاستقبال، حيث أن قيمة ت ستودنت المحسوبة قد قدرت ب (8.51) و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدر ب (2.26) عند درجة حرية 9 و مستوى دلالة 0.05 ، وهو ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في اختبار التصويب 1 لصالح

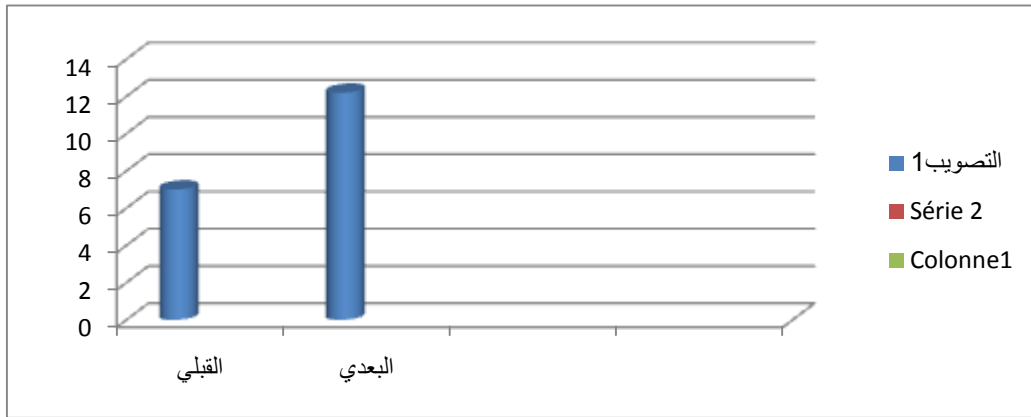
## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

المتوسط الحسابي الأكبر. و بالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي البعدي في اختبار التصويب 1 الذي قدر ب (12.2) فهو أكبر من المتوسط الحسابي القبلي الذي قدر ب (7)، ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي .

و هذا يعني أن مستوى التلاميذ المدمجين في الأداء الصحيح لمهارة التصويب في الاختبار البعدي أحسن منه في الاختبار القبلي من خلال نقص الأخطاء كثيرا في الاختبار البعدي ، و هو الأمر الذي يعزوه الباحثان إلى تأثير البرنامج التعليمي المقترح من خلال الست حصص التعليمية التي طبقتها الباحثان على التلاميذ العاديين الذين استجابوا للعملية التعليمية و أحرزوا تقدما تجسد من خلال قلة الأخطاء في أدائهم لمهارة الاستقبال.

### الاستنتاج:

لقد اثر البرنامج التعليمي المقترح إيجابا في تعليم التلاميذ المدمجين الأداء الصحيح لمهارة التصويب، و هو الأمر الذي يؤكد الرسم البياني التالي:



الرسم البياني رقم (11) الذي يوضح الفرق في مستوى الاداء الصحيح بين الاختبار القبلي و البعدي لدى التلاميذ المدمجين في مهارة التصويب

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

### 6-2- عرض و تحليل نتائج اختبار الصويب 2:

الإختبار		اختبار التصويب 2						
المقاييس	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	درجة الحرية	مستوي الدلالة	الدلالة الاحصائية
		ع	س					
التصوي2	س	ع	س	0.81	10.7	2.98	22	دال
				12.28	2.26	9	0.05	

جدول رقم(24) يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج اختبارا لتصويب2 القبلي و البعدي لعينة التلاميذ المدمجين

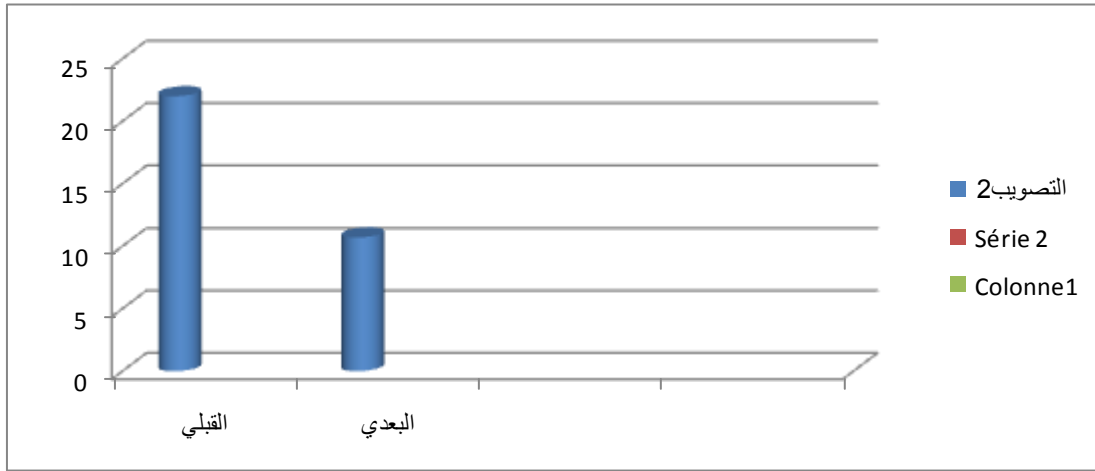
التحليل: يظهر من خلال الجدول رقم (24) الذي يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبار القبلي و البعدي لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين مع التلاميذ العاديين في اختبار التصويب 2 الذي يقيس التحكم في مهارة التصويب ان قيمة ت ستيودنت المحسوبة قد قدرت ب (12.28) و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدر ب (2.26) عند درجة حرية 9 و مستوى دلالة 0.05، وهو ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في اختبار التصويب 2 لصالح المتوسط الحسابي الأكبر. و بالنظر إلى قيمة المتوسط الحسابي البعدي في اختبار التصويب الذي قدر ب (10.7) فهو اصغر من المتوسط الحسابي القبلي الذي قدر ب (22)، ما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار القبلي.

و هذا يعني ان مستوى التلاميذ المدمجين في التحكم في مهارة التصويب في الاختبار البعدي أحسن منه في الاختبار القبلي، هذا التحسن الذي يرجعه الطالب الباحث الى تأثير المتغير المستقل المتمثل في البرنامج التعليمي المطبق ، إذ أن تطبيق البرنامج من خلال ست حصص تعليمية في التمرير، ثلاثة منها لتلقين التلاميذ الأداء الصحيح لمهارة التصويب مع اقل قدر من الأخطاء اثر في التحكم في الاستقبال ، و ثلاثة

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

حصص للتحكم في مهارة التصويب بشكل مباشر ، و لذا فان الست حصص كلها في الحقيقة خدمت التحكم في التصويب بشكل مباشر أو غير مباشر و أدت إلى تحسن مستوى التلاميذ في التحكم في مهارة الاستقبال.

الاستنتاج: لقد اثر البرنامج التعليمي المقترح تأثيرا ايجابيا في التحكم في التصويب لدى عينة التلاميذ المدمجين. و هو الأمر الذي يظهر جليا من خلال الرسم البياني:



الرسم البياني رقم (12) الذي يوضح الفرق في نتائج اختبار التحكم في التصويب القربي و البعدي لدى عينة التلاميذ المدمجين

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

### 4- المقارنة بين العينتين في الاختبارات البعدية:

المقاييس الاختبارات	الاختبار للعادين		البعدية	الاختبار البعدي للمعاقين سمعيًا		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوي الدلالة	درجة الحرية (n+1-2)	الدلالة الإحصائية
	ع	س		ع	س					
التمرير 1	9.7	0.74	ع	8.7	0.94	2.97	2.55	0.01	18	دال
التمرير 2	10.8	0.78	ع	11.2	1.02	0.97				
المحاورة 1	10.7	1.15	ع	8.6	0.69	4.90				
المحاورة 2	10.7	0.81	ع	11.7	1.15	2.22				
التصويب 1	12.7	0.94	ع	12.2	1.22	1.01				
التصويب 2	11.3	0.94	ع	10.7	0.81	1.51				

جدول رقم (25) يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات البعدية لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة للعينتين

**التحليل :** يظهر من خلال الجدول رقم (25) الذي يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات البعدية للعينتين ، حيث أن قيمة ت المحسوبة للاختبارات التمرير 1 و المحاورة 1 قد قدرت ب 2.97 - 4.90 و هي كلها أكبر من القيمة الجدولية المقدر ب 2.55 عند درجة حرية (18) و مستوى دلالة 0.01 وهو ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين و المعاقين سمعيًا في الاختبارات البعدية لصالح العاديين انطلاقًا من المتوسط الحسابي الأكبر في التمرير 1 و المحاورة 1 ، كما قدرت ت المحسوبة في التمرير 2 و المحاورة 2 والتصويب 1 و التصويب 2 بالقيم 0.97 - 2.22 - 1.01 - 1.51 على الترتيب و هي كلها أصغر من القيمة الجدولية المقدر ب 2.55 ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية .



## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

و هذا يعني أن مستوى التلاميذ العاديين في الأداء بالنسبة لمهارة التمرير و المحاورة أحسن من مستوى التلاميذ المعاقين سمعيا ، و هذا ما يراه الطالبان بالأمر العادي كون أن تفوق العاديين على المعاقين سمعيا أمر طبيعي تتفق عليه كثير من البحوث و الدراسات ، أما مستوى التلاميذ العاديين و المعاقين سمعيا بالنسبة للأداء في مهارة التصويب و التحكم في مهارة التمرير و المحاورة و التصويب كان نفسه و لم نلاحظ تفوق العاديين على غرار الأداء في مهارة التمرير و المحاورة و هذا ما يرجعه الطالبين الباحثين إلى أثر برنامج الدمج الذي أتاح للمعاقين سمعيا فرصة التعلم و الاستفادة من زملائهم العاديين .

### 1-4- مقارنة نتائج اختبار التمرير 1 بين العينتين في الاختبار البعدي:

الاختبارات	عينة العاديين		عينة المدمجين		ت م	ت ج	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع					
التمرير 1	9.7	0.74	8.7	0.94	2.97	2.55	0.01	18	دال

الجدول رقم(26) يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج اختبارات التمرير 1 البعدي للعينتين.

### التحليل:

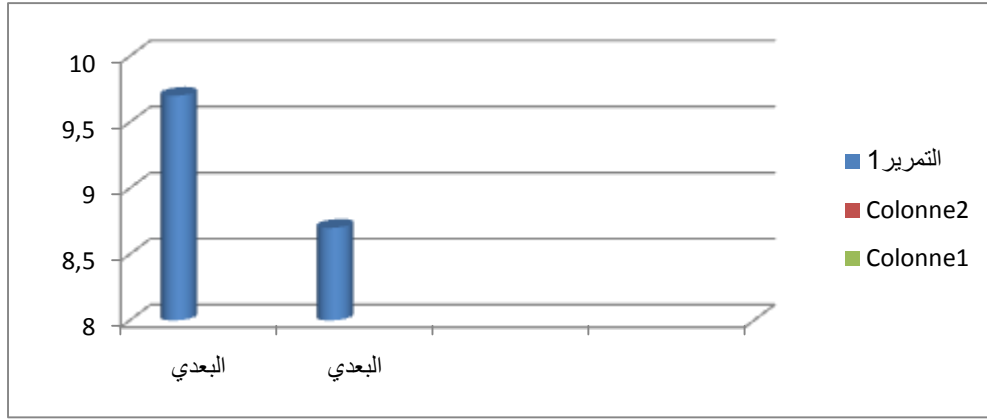
يظهر من خلال الجدول رقم (26) الذي يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات البعدي للتلاميذ للعينتين في اختبار التمرير 1، حيث أن قيمة ت ستيودنت المحسوبة قد قدرت ب (2.97) و هي اكبر من قيمة ت الجدولية المقدرة ب (2.55) عند درجة حرية (18) و مستوى دلالة 0.01، ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين و المعاقين سمعيا لصالح العاديين بانطلاقا من المتوسط الحسابي الاكبر و الذي قدر لدى العاديين ب 9.7 و لدى المعاقين سمعيا.

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

انطلاقا من التحليل المقدم يتضح أن مستوى التلاميذ العاديين أحسن من مستوى التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين في أداء التمرير 1 ، و يرجع الباحثان ذلك الى تأثير المتغير المستقل المتمثل في البرنامج التعليمي المقترح في ظل الدمج ، حيث أن التلاميذ العاديين اقدر و اسرع على فهم شرح الاستاذ ومراده منهم و بالتالي مقدره اكبر على الفهم و التطبيق و سرعة اكبر على التعلم .

### الاستنتاج:

لم يؤثر الدمج بشكل ايجابي على المعاقين سمعيا المدمجين في أداء مهارة التمرير 1.



الرسم البياني رقم (13) الذي يوضح الفرق في نتائج اختبار التمرير 1 بين العينتين .

### 4-2 مقارنة نتائج اختبار التمرير 2 بين العينتين في الاختبار البعدي:

الاختبارات	عينة العاديين		عينة المدمجين		ت م	ت ج	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س					
التمرير 2	0.78	10.8	1.02	11.2	0.97	2.55	0.01	18	غيردال

جدول رقم ( 27 ) يوضح المقارنة بين نتائج اختبارات التمرير 2 البعدي للعينتين .

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

### التحليل:

يظهر أعلاه الجدول رقم (27) الذي يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات البعدية لتلاميذ العينتين في اختبار التمرير 2 الذي يقيس التحكم في التمرير ، حيث أن ت المحسوبة قد قدرت ب (0.97) و هي اصغر من ت الجدولية المقدره ب(2.55) عند درجتي حرية (18) و مستوى الدلالة (0.01)، ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في اختبار التمرير 2 البعدي.

و عليه يمكن القول أن عينة التلاميذ العاديين و التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين لهم نفس المستوى في مهارة التمرير 2 ، فالنتائج تؤكد أن الدمج اثر إيجابا في المعاقين سمعيا الذين حضوا بفرصة التعلم رفقة التلاميذ العاديين و استفادوا من مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي القائلة بحدوث التعلم عن طريق التقليد والمحاكاة ، حيث أن المعاقين سمعيا المدمجين مع العاديين إضافة إلى القدر الأولي الذي يفهمونه من شرح الأستاذ فإنهم يقلدون ويحاكون التلاميذ العاديين أثناء أدائهم للتمارين و التطبيقات الحركية التي يؤدونها ، و بذلك تكون لهم فرصة لتلقي معلومات عن المراد منهم بصريا ، وهي فرصة ممكنة خلال الدمج الذي حضوا به مع اقرانهم العاديين .

الاستنتاج: لقد اثر الدمج إيجابا في تعليم المعاقين سمعيا على التحكم في التمرير 2.

### 3-4- مقارنة نتائج اختبار المحاورة 1 للعينتين في الاختبار البعدي:

الاختبارات	عينة العاديين		عينة المدمجين		ت م	ت ج	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع					
المحاورة 1	10.7	1.15	8.6	0.96	4.90	2.55	0.01	18	دال

جدول رقم ( 28 ) يوضح المقارنة بين نتائج اختبارات المحاور رقم 1 البعدية للعينتين .

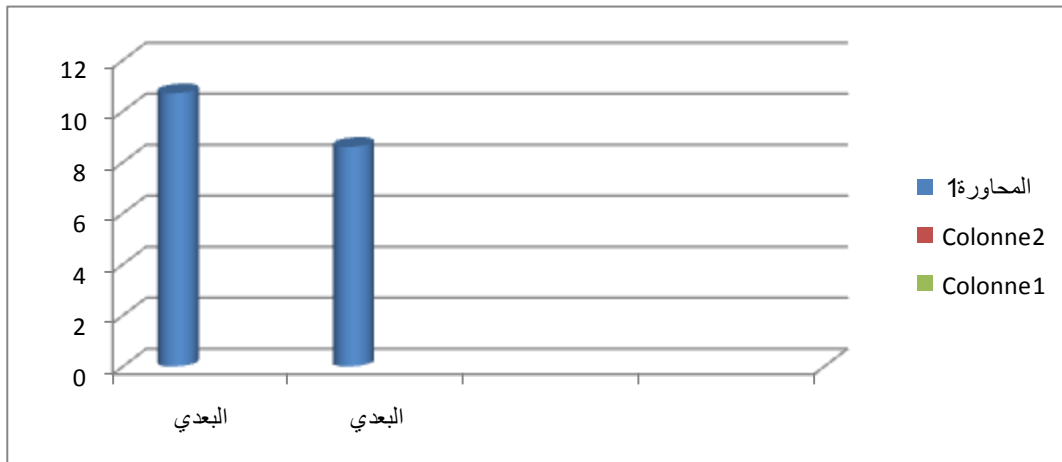
## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

التحليل:

يظهر الجدول رقم (28) الذي يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات البعدية لتلاميذ العينتين في اختبار المحاورة 1 الذي يقيس الأداء السليم لمهارة المحاورة 1 أن ت المحسوبة قد قدرت ب (4.90) و هي اكبر من ف الجدولية المقدر ب ( 2.55) عند درجة حرية (18) و مستوى الدلالة (0.01)، ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في اختبار المحاورة 1.

انطلاقاً من التحليل المقدم يتضح أن مستوى التلاميذ العاديين أحسن من مستوى من التلاميذ المعاقين سمعياً المدمجين في أداء المحاورة 1 . و يوفسر الباحثان ذلك الى كون عينة التلاميذ العاديين منتظر منهم هذا التفوق كونهم أقدر على التعلم من زملائهم العاديين

الاستنتاج: لم يؤثر الدمج بشكل ايجابي على المعاقين سمعياً المدمجين في مهارة المحاورة 1.



الرسم البياني رقم (14) الذي يوضح الفرق في نتائج الاختبار البعدي للعينتين في اختبار المحاورة 1

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

### 4-4- مقارنة نتائج اختبار المحاورة 2 بين العينتين في الاختبار البعدي:

الاختبارات	عينة العاديين		عينة المدمجين		ت م	ت ج	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س					
المحاورة 2	0.81	10.7	1.15	11.7	2.22	2.55	0.01	18	غيردال

جدول رقم ( 29 ) يوضح المقارنة بين نتائج اختبارات المحاورة 2 البعديتين .

#### التحليل:

يظهر أعلاه الجدول رقم (29) الذي يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات البعديتين لتلاميذ العينتين في اختبار المحاورة 2 الذي يقيس التحكم في مهارة المحاورة ، حيث أن ت المحسوبة قد قدرت ب (2.22) و هي اصغر من ت الجدولية المقدر ب (2.55) عند درجة حرية (18) و مستوى الدلالة (0.01)، ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في اختبار المحاورة 2.

و عليه يمكن القول أن عينة التلاميذ العاديين و التلاميذ المعاقين سمعياً المدمجين لهم نفس المستوى في مهارة المحاورة 2 ، فالنتائج تؤكد أن الدمج أثر إيجاباً في المعاقين سمعياً الذين حضوا بفرصة التعلم رفقة التلاميذ العاديين و استفادوا من مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي القائلة بحدوث التعلم عن طريق التقليد والمحاكاة ، حيث أن المعاقين سمعياً المدمجين مع العاديين إضافة إلى القدر الأولي الذي يفهمونه من شرح الاستاذ فانهم يقلدون ويحاكون التلاميذ العاديين أثناء ادائهم للتمارين و التطبيقات الحركية التي يؤديونها ، و بذلك تكون لهم فرصة لتلقي معلومات عن المراد منهم بصرياً ، وهي فرصة ممكنة خلال الدمج الذي حضوا به مع اقرانهم العاديين .

الاستنتاج: لقد أثر الدمج إيجاباً في تعليم المعاقين سمعياً في التحكم في مهارة المحاورة 2.

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

### 5-4- مقارنة نتائج اختبار التصويب 1 بين العينتين في الاختبار البعدي:

الاختبارات	عينة العاديين		عينة المدمجين		ت م	ت ج	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س					
التصويب 1	12.7	0.94	12.2	1.22	1.01	2.55	0.01	18	غير دال

جدول رقم (30) يوضح المقارنة بين نتائج اختبارات التصويب 1 البعدي للعينتين

### التحليل:

يظهر الجدول رقم (30) المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات البعدي لتلاميذ العينتين في اختبار التصويب 1 الذي يقيس الأداء الصحيح لمهارة التصويب ، حيث أن ت المحسوبة قد قدرت ب (1.01) و هي اصغر من ت الجدولية المقدر ب (2.55) عند درجتي حرية (18) و مستوى الدلالة (0.01)، ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في اختبار التصويب 1 .

و عليه يمكن القول أن عينة التلاميذ العاديين و التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين لهم نفس المستوى في مهارة التصويب 1 ، فالنتائج تؤكد ان الدمج اثر ايجابا في المعاقين سمعيا الذين حضوا بفرصة التعلم رفقة التلاميذ العاديين و استفادوا من مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي القائلة بحدوث التعلم عن طريق التقليد والمحاكاة ، حيث أن المعاقين سمعيا المدمجين مع العاديين اضافة الى القدر الاولي الذي يفهمونه من شرح الاستاذ فانهم يقلدون ويحاكون التلاميذ العاديين اثناء ادائهم للتمارين و التطبيقات الحركية التي يؤديونها ، و بذلك تكون لهم فرصة لتلقي معلومات عن المراد منهم بصريا ، وهي فرصة ممكنة خلال الدمج الذي حضوا به مع اقرانهم العاديين .

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الاستنتاج: لقد اثر الدمج إيجابا في تعليم المعاقين سمعيا الأداء الصحيح في مهارة التصويب 1.

### 4-6- مقارنة نتائج اختبار التصويب 2 بين العينتين في الاختبار البعدي:

الاختبارات	عينة العاديين		عينة المدمجين		ت ج	م	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س					
التصويب 2	0.94	11.3	0.81	10.7	2.55	1.51	0.01	18	غير دال

جدول رقم ( 31 ) يوضح المقارنة بين نتائج اختبارات التصويب 2 البعديتين

### التحليل:

يظهر أعلاه الجدول رقم (31) الذي يوضح المعالجة الإحصائية لنتائج الاختبارات البعديتين لتلاميذ العينتين في اختبار التصويب 2 الذي يقيس التحكم في مهارة التصويب ، حيث أن ت المحسوبة قد قدرت ب (1.51) و هي اصغر من ت الجدولية المقدر ب ( 2.55 ) عند درجتي حرية ( 18 ) و مستوى الدلالة (0.01)، ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في اختبار التصويب 2.

و عليه يمكن القول أن عينة التلاميذ العاديين و التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين لهم نفس المستوى في مهارة التصويب 2 ، فالنتائج تؤكد ان الدمج اثر ايجابا في المعاقين سمعيا الذين حضوا بفرصة التعلم رفقة التلاميذ العاديين و استفادوا من مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي القائلة بحدوث التعلم عن طريق التقليد والمحاكاة ، حيث أن المعاقين سمعيا المدمجين مع العاديين اضافة الى القدر الاولي الذي يفهمونه من شرح الاستاذ فانهم يقلدون ويحاكون التلاميذ العاديين اثناء ادائهم للتمارين و التطبيقات الحركية التي يؤدونها ، و بذلك تكون لهم فرصة لتلقي معلومات عن المراد منهم بصريا ، وهي فرصة ممكنة خلال الدمج الذي حضوا به مع اقرانهم العاديين .

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

الاستنتاج: لقد اثر الدمج إيجابا في تعليم المعاقين سمعيا التحكم في مهارة التصويب 2.

5- مناقشة الفرضيات:

5-1-الفرضية الأولى:

- للبرنامج التعليمي تأثير ايجابي في تعليم التلاميذ العادين بعض المهارات الأساسية في كرة السلة.

يظهر من خلال الجدول رقم (11) الذي يوضح المعالجة الاحصائية للاختبارات القبلية و البعدية لعينة التلاميذ العادين أن قيمة ت المحسوبة و التي تراوحت ما بين (9.3) كأدنى قيمة و (38.54) كأعلى قيمة أكبر من ت الجدولية المقدره ب(2.26) عند مستوى الدلالة 05،0 و درجة الحرية (9) ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية و البعدية لصالح الاختبارات البعدية ذات المتوسطات الحسابية الأكبر في اختبار التمرير 1 و المحاوره 1 و التصويب 1 ، ولصالح المتوسطات الحسابية الأصغر في اختبار التمرير 2 و المحاوره 2 و التصويب 2 ، هذا الفرق الموجود لصالح الاختبارات البعدية إنما يفسر التحسن و التقدم الحاصل في مستوى مهارات التمرير و المحاوره و التصويب من ناحية الأداء الصحيح للمهارة من جهة و التحكم في المهارة من جهة أخرى ، هذا التحسن الذي يعكس حدوث التعلم لدى التلاميذ العادين والذي يرجعه الطالبان الباحثان إلى تأثير المتغير المستقل المتمثل في البرنامج التعليمي الذي شمل 21 حصة تعليمية طبقت طيلة ثلاثة أشهر ، وكانت كافية لتعليم التلاميذ العادين الأداء الصحيح في المهارات قيد الدراسة و التحكم



## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

فيها على نحو جيد كونهم مبتدئين في عالم كرة السلة و هو ما يؤكد كثير من الباحثين والدارسين في هذا المجال.

و عليه نقول أن الفرضية الأولى قد تحققت .

### 5-2-الفرضية الثانية:

للبرنامج التعليمي تأثير ايجابي في تعليم التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين بعض المهارات الأساسية في كرة السلة .

يظهر من خلال الجدول رقم (18) الذي يوضح المعالجة الإحصائية للاختبارات القبليّة و البعدية لعينة التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين مع العاديين أن قيمة ت المحسوبة قد انحصرت بين القيمة (8.51) كأدنى قيمة و ( 30.81) كأعلى قيمة عند مستوى الدلالة 05،0 و درجة حرية (9) ، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة و البعدية لصالح الاختبارات البعدية ذات المتوسطات الحسابية الأكبر في اختبار التمرير1 و المحاورة 1 و التصويب 1 و لصالح المتوسطات الحسابية الأصغر في اختبار التمرير2 و المحاورة 2 و التصويب 2، و هذا الفرق الموجود لصالح الاختبارات البعدية إنما يفسر التحسن و التقدم الحاصل في مستوى مهارات التمرير و المحاورة و التصويب من جانب الأداء الصحيح للمهارة من جهة و التحكم في المهارة من جهة أخرى ، هذا التحسن الذي يعكس حدوث التعلم لدى التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين والذي يرجعه الطالبان الباحثان إلى تأثير المتغير المستقل المتمثل في البرنامج التعليمي الذي شمل 21 حصة تعليمية طبقت طيلة ثلاثة أشهر ، وكانت كافية لتعليم التلاميذ الأداء الصحيح في المهارات قيد الدراسة و التحكم فيها على نحو جيد كونهم مبتدئين في عالم كرة السلة .

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

و هو ما توصل إليه الكثير من الباحثين والدارسين في هذا المجال حيث أكدت نبيا احمد شاكر و خلدون إبراهيم 2012 ان البرنامج المطبق بالألعاب التعليمية يؤثر إيجابا في تعليم التلاميذ الصم و البكم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، و هو الأمر ذاته الذي أكده صادق الحائك في دراسته 2014 حين توصل إلى أن البرنامج المطبق قد لعب دورا ايجابيا في تعليم المعاقين سمعيا بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، كما توصل عبد السلام الغيتوري عثمان في دراسته 2014 أن البرنامج المطبق بالتدريبات النوعية اثرا إيجابا في تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة اليد ، و كذلك كما توصل إليه الدكتور الباحث خالد وليد أن للمعاقين سمعيا القدرة و القابلية لتعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة من خلال برنامج الدمج و هذا ما يعزز ما توصل إليه الطالبان الباحثان حين أكدوا فاعلية البرنامج التعليمي المطبق في ظل نظام الدمج تجاه المعاقين سمعيا المدمجين مع التلاميذ العاديين من خلال تعليمهم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة. كما أن التلاميذ العاديين اثروا و عززوا بشكل ايجابي و ساعدوا في عملية تعليم المعاقين سمعيا، و لم يكونوا عائق في حدوث التعلم بأي شكل من الأشكال . و عليه نقول أن الفرضية الثانية قد تحققت .

### 5-3- الفرضية الثالثة :

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين والمعاقين سمعيا في الاختبارات البعدية.**

يظهر من خلال الجدول رقم (25) أن قيم ت المحسوبة قدرت ب 2.97 لاختبار التمرير 1 و 4.90 للمحاورة 1 هما اكبر من القيم الجدولية المقدره ب( 2.55) عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة حرية 18، ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التلاميذ العاديين ذوو المتوسطات الحسابية الأكبر، في حين ان ت المحسوبة قدرت ب 0.79 لاختبار التمرير 2 و 2.22 لاختبار المحاورة 2 و 1.01 و 1.51

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

على التوالي لإختبار التصويب 1 و 2 كأصغر قيمة من ت الجدولية المقدره ب(2.55) عند درجة حرية 18 و مستوى دلالة 0.01، ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المعاقين سمعيا والعاديين.

و عليه يمكننا القول ان التلاميذ العاديين و المعاقين سمعيا المدمجين معهم قد تعلموا و تحسنا في مهارات التمرير 2 و المحاورة 2 و التصويب 1 و 2 بنفس القدر و لم نسجل تفوق العاديين على المعاقين سمعيا في المهارات قيد الدراسة ، في حين ان التلاميذ العاديين تحسنا بقدر اكبر من المعاقين سمعيا في الاداء الصحيح للتمرير 1 و المحاورة 1 ، و هو ما يرجعه الطالبان الباحثان إلى قدرة التلاميذ العاديين على الاستجابة للتعلم المهاري بشكل أسرع و هذا أمر عادي كونهم سليمي الحواس و قادرين على تلقي المعلومة بصريا و سمعيا على خلاف المعاقين سمعيا ، إضافة إلى الخبرات المعرفية و الحركية و الحياتية بصفة عامة التي تلقوها في المدرسة العادية ، أما المعاقين سمعيا المدمجين فإنهم قد استفادوا من المتغير المستقل الثاني المتمثل في الدمج بين التلاميذ العاديين و المعاقين سمعيا ، فالنتائج تؤكد أن الدمج اثر إيجابا في المعاقين سمعيا الذين حضوا بفرصة التعلم رفقة التلاميذ العاديين و استفادوا من مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي القائلة بحدوث التعلم عن طريق التقليد والمحاكاة ، حيث أن التلاميذ العاديين اقدر و أسرع على فهم شرح الأستاذ ومراده منهم ، و بالتالي مقدره اكبر على التطبيق و سرعة اكبر على التعلم ، أما المعاقين سمعيا المدمجين مع العاديين فإنهم إضافة إلى القدر الأولي الذي يفهمونه من شرح الأستاذ فإنهم يقلدون ويحاكون التلاميذ العاديين أثناء أدائهم للتمارين و التطبيقات الحركية التي يؤديونها ، و بذلك تكون لهم فرصة لتلقي معلومات عن المراد منهم بصريا ، وهي فرصة ممكنة خلال الدمج الذي حضوا به مع اقرانهم العاديين.

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

و هو ما تؤكد الكثير من البحوث ذات الصلة حيث اكدت فاطمة محمد عبد الباقي في دراستها 2005 و ندا حامد رماح في دراستها 2005 أن الدمج يؤثر ايجابا على السلوك التكيفي لدى المعاقين ذهنيا، و هو ما أكده مشاري عيسى الرويح في دراسته التي تبين ان الدمج يؤثر ايجابا في تعليم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد للمعاقين ذهنيا ، كما انه قد توصل على عبد رب النبي محمد في دراسته 2008 الى ان للدمج فوائد .اجتماعية و أكاديمية تخدم الصم و السامعين ، و هو الأمر ذاته الذي أكدته فوزية بنت عبد الباقي في دراستها 2009 و صبحي حمدان أبو جلاله في دراسته 2009 حيث توصل إلى أن معظم دول العالم تقر بضرورة تطبيق برنامج الدمج و تدعو إلى التوسع فيه . و في نفس السياق فقد توصل احمد محمد على احمد في دراسته 2009 إلى أن الدمج يؤثر إيجابا في تعليم ذوي الحاجات الخاصة و الأسوياء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد ، و جاءت دراسة حمدي أحمد السيد وتوت في 2013 لتؤكد أن الدمج له الأثر الإيجابي في تعليم الصم بعض مهارات الجمناز الأرضية ، بالإضافة إلى دراسة كل من الدكتور سيفي عبد القادر و الدكتور خالد وليد إلى أن نظام الدمج له تأثير إيجابي في تعليم كل من ذوي الإعاقة الذهنية و السمعية المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية و كل هذه البحوث و الدراسات تثبت مدى فاعلية الدمج كإستراتيجية تعليمية فعالة في مجال التعلم المهاري مؤكدة بذلك ما توصل إليه الطالبان الباحثان في دراستهما الحالية التي تؤكد فاعلية الدمج كإستراتيجية تعليمية لها الأثر الإيجابي على البرامج التعليمية المطبقة على المعاقين سمعيا ، و عليه يمكننا القول أن الفرضية الثالثة للبحث قد تحققت إلى حد كبير.

الفرضية العامة :

- للدمج تأثير إيجابي في تفعيل البرنامج التعليمي المقترح لتعليم المعاقين سمعيا بعض المهارات الأساسية في كرة السلة .

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

بالنظر إلى مناقشة الفرضية الأولى اتضح أن البرنامج التعليمي المقترح له تأثير ايجابي في تعليم التلاميذ العاديين التمرير و المحاورة و التصويب في كرة السلة أداء و تحكما من خلال 21 وحدة تعليمية طبقها الطالبان الباحثان ، كانت كافية لتعليم التلاميذ العاديين في المهارات قيد الدراسة و هو الأمر ذاته بالنسبة للمعاقين سمعيا حيث تبين من خلال الفرضية الثانية أن التلاميذ المعاقين سمعيا قد تحسن مستواهم في المهارات الأساسية التي تناولها الطالبان الباحثان نتيجة الوحدات التعليمية المطبقة ، أما الفرضية الثالثة فقد أثبتت أن تعلم التلاميذ العاديين و المعاقين سمعيا كان بنفس المقدار و لم نلاحظ إلا فرقا بسيطا لصالح العاديين على حساب المعاقين سمعيا في الأداء بالنسبة للتمرير و المحاورة ، حيث ثبت من خلال الفرضية الثالثة أن التلاميذ العاديين و المعاقين سمعيا تعلموا بنفس المقدار تقريبا بالنسبة للمهارات قيد الدراسة و هو الأمر الذي يعزوه الطالبان الى التأثير الإيجابي لبرنامج الدمج على المعاقين سمعيا حيث أنه فعل أكثر البرنامج التعليمي المقترح بالنسبة لهم و هو ما يجعلنا نؤكد على أن الدمج له تأثير ايجابي في تفعيل البرنامج التعليمي المقترح ما يجعلنا نقول أن الفرضية العامة قد تحققت .

### 6-الاستنتاجات:

- 1- يمكن للتلاميذ العاديين المبتدئين تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة في نفس الحصة التعليمية مع المعاقين دون أن يتأثروا سلبا.
- 2- للمعاقين سمعيا القدرة و القابلية لتعلم المهارات الأساسية في كرة السلة من خلال نفس البرنامج التعليمي الذي يقدم للتلاميذ العاديين من حيث المحتوى و الطريقة .
- 3- للدمج اثر ايجابي في تفعيل البرامج التعليمية المقترحة لتعليم المعاقين سمعيا المهارات الأساسية في كرة السلة .

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

4- نجاح الدمج مرتبط ارتباطا وثيقا بتوفير البيئة الضرورية و اللازمة لذلك .

7-التوصيات:

من خلال هذا البحث الذي قام به الطالبان الباحثان فانه يوصيان بما يلي:

- التأكيد على إجراء المزيد من البحوث التي تتناول إستراتيجية الدمج بين العاديين و المعاقين سمعيا.

- التركيز على البحوث التي تشمل الدمج في حصص الرياضة.

- ضرورة تهيئة الظروف الضرورية لنجاح الدمج.

- تجسيد الدمج ميدانيا في حصة التربية البدنية و الرياضية على مستوى المتوسطات و الثانويات

- إمكانية دمج المعاقين سمعيا ( دمج جزئي ) في الحصص ذات الطابع الترفيهي و الاجتماعي قدر المستطاع .

الخاتمة :

لقد حظي موضوع تربية و تعليم المعاقين سمعيا بالكثير من الاهتمام و الرعاية بداية من مطلع القرن الواحد و العشرين إلى يومنا هذا حتى انتهى الأمر إلى تدوين المواثيق و القوانين الدولية و الإقليمية التي تقر بحقوق المعاقين سمعيا في التربية و التعليم مثلهم مثل أقرانهم العاديين ، لذا أصبحت الإعاقة السمعية و المعاقين سمعيا محط اهتمام الباحثين على مستوى الجامعات و المعاهد العالمية في مختلف التخصصات و أضحت مادة علمية مستساغة للبحث العلمي .

وقد أكد الطالبان الباحثان ذلك المعني من خلال اهتمامهم بتعليم المعاقين سمعيا في موضوع البحث الحالي الذي يحاول أن يقدم فيه إستراتيجية يرونها ذات فاعلية في

## عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تعليم المعاقين سمعيا المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية و المتمثلة في الدمج بين التلاميذ العاديين وأقرانهم المعاقين سمعيا في حصة التربية البدنية و الرياضية ، حيث اقترح الطالبان الباحثان برنامجا لتعليم المعاقين سمعيا المدمجين مع العاديين بعض المهارات الأساسية في كرة السلة ، و قد شمل البرنامج التعليمي 21 حصة تعليمية طبقت بمعدل حصتين في الأسبوع طيلة أربعة أشهر بمدرسة المعاقين سمعيا ببلدية حجاج ولاية مستغانم ، حيث توصل الطالبان الباحث إلى أن البرنامج المعتمد له تأثير إيجابي على التلاميذ العاديين و المعاقين سمعيا المدمجين ، و أن الدمج إستراتيجية فعالة في تعليم المعاقين سمعيا المهارات الأساسية قيد الدراسة، ويكون الباحثان بذلك قد أكدوا ما قال به الكثير من الباحثين و الدارسين لموضوع الدمج من انه أسلوب تدريسي فعال يعود تطبيقه بالأثر الإيجابي على المعاقين سمعيا دون أن يلحق الضرر بالتلاميذ العاديين ، و يضع الباحثان بذلك نفسيهما في الاتجاه الذي يتبنى الدمج و يدعو إلى توسيع استعماله في المؤسسات التعليمية مع تهيئة الظروف اللازمة لنجاحه ، و يؤكدان على إجراء المزيد من البحوث و الدراسات التي ترسخ لمشروع الدمج و تفعله أكثر على ارض الواقع لنجسد بذلك فعليا تكافؤ الفرص بين أفراد المجتمع من المعاقين و العاديين في الحقوق و التي من الحق في التربية والتعليم .

## قائمة المصادر و المراجع

- الإصدار الطبعة الأولى مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع 2012 *للرياضة صحة ورشاقة ومرونة*  
عبدالرحمن بشير. (2012). بناء بطارية اختبار للياقة البدنية لدى أفراد الجيش الفلسطيني. رسالة ماجستير. فلسطين.
- 1987
- 1995
- ابراهيم احمد سلامة. ( 2000). المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية. (صفحة 123). طرابلس: منشأة المعارف.
- أبو أسعد أحمد عبد اللطيف. (2009). دليل المقاييس و الإختبارات النفسية و التربوية. الأردن: دار النشر و التوزيع.
- أحمد محمد أبو زيد. (2011). دراسة الحالة لنوعي الاحتياجات الخاصة (المجلد ط1). عمان، الأردن: دار الميسر للنشر و التوزيع.
- أحمد وتوت حمدي، و نهى محمود الصواف. (2013). الصم و الدمج مع الأسوياء في التربية البدنية و الرياضية (المجلد ط1). مدينة النصر-القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- اخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي. (2000). طرق البحث العلمي و التحليل الاحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية. مصر: مركز الكتاب للنشر.
- البطل الموسوعة العربية للاعب الرياضية. (بلا تاريخ). اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة. تم الاسترداد من التغذية و اللياقة البدنية: <http://www.al-batal.com/sport/index.php/nutrition-and-fitness/features/fitness-components/385-2009-05-22-19-27-11>
- البوابة. (02 05، 2018). البوابة. تم الاسترداد من فوائد رياضة الجري بعد 40: [https://www.albawaba.com/ar/صحتك\\_وجمالك\\_فوائد\\_رياضة\\_الجري\\_بعد\\_سن-ال-40-980298](https://www.albawaba.com/ar/صحتك_وجمالك_فوائد_رياضة_الجري_بعد_سن-ال-40-980298)
- العربي / NEWS. (24 08، 2017). بلغت منتصف العمر. تم الاسترداد من BBC: <http://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-41037451>
- إيمان الحيارى. (21 06، 2016). الموضوع. تاريخ الاسترداد 01 27، 2019، من برامج الكترونية: [https://mawdoo3.com/كيفية\\_العمل\\_على\\_برنامج\\_excel](https://mawdoo3.com/كيفية_العمل_على_برنامج_excel)
- بدر الدين كمال عيدو، و محمد السيد حلاوة. (2001). رعاية المعاقين سمعيا و حركيا (المجلد ط1). الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث الأزراطية.
- بغداد بن عراج و زرق عبد الحليم. (2015). إعداد مستويات معيارية لتقويم عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة. معهد التربية البدنية و الرياضة، مستغانم: معهد التربية البدنية و الرياضة.
- بن سي قدور الحبيب. (2008). تحديد مستويات معيارية لانتقاء التلاميذ الناشئين ( 13 12 ) سنة في مسابقة-الرباعي للالعاب القوى. (صفحة 135). مستغانم: معهد التربية البدنية و الرياضية.
- تامر الداوودي. (20 03، 2016). التكنولوجيا الحديثة في التربية الرياضية. تاريخ الاسترداد 02 03، 2019، من المكتبة الرياضية الشاملة : <https://www.sport.ta4a.us/human-sciences/teaching-methods/1295-modern-technology-in-physical-education.html>



- تيسير مفلح كوافحه، و عمر فواز عبد العزيز. (2011). *مقدمة في التربية الخاصة* (المجلد ط5). عمان، الأردن: دار الميسر للنشر و التوزيع.
- جمال محمد الخطيب، و منى صبحي الحديدي. (2009). *المدخل إلى التربية الخاصة* (المجلد ط1). عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون و موزعون.
- حسن علاوي محمد، و نصر الدين محمد. (1998). *القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي ط2*. القاهرة - مصر: دار الفكر العربي.
- حسن منسي. (2004). *التربية الخاصة* (المجلد ط1). عمان، الأردن: دار و مكتبة الكندي للنشر و التوزيع.
- حمدي أحمد وتوت، نهى محمود الصواف. (2013). *الصم والدمج مع الأسوياء في ت ب ر* (المجلد ط2). القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- خالد بن صالح المازني. (بدون تاريخ). *جامعة الملك سعود*. تم الاسترداد من sport4health الرياضة من اجل الصحة: <http://faculty.ksu.edu.sa/sport4health>
- رفيع الدين حنيف الفاسمي. (06 02، 2017). *الاولوة الشرعية*. تم الاسترداد من حقوق كبار السن في الاسلام: <https://www.alukah.net/sharia/0/112342>
- زيد سليمان عدوان، و محمد فؤاد الحوامدة. (2011). *تصميم التدريس بين النظرية و التطبيق*. عمان، الأردن: دار الميسر للنشر و التوزيع.
- سعيد حسني العزة. (2002). *المدخل إلى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة* (المجلد ط1). عمان، الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع، و دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- صابرة فاطمة عوض. (2009). *طرق تدريس الألعاب الجماع* (المجلد ط1). الاسكندرية، مصر: دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر.
- صه سعد علي، و أحمد أبو الليل. (2005). *التربية البدنية و الرياضية لنوي الاحتياجات الخاصة* (المجلد ط1). الكويت: مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع.
- طاهر اكرام و حلفاوي مراد. (2017). *اثر الانشطة البدنية في تحسين مستوى اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى السيدات 40-50 سنة*. (صفحة 49). مستغانم: معهد التربية البدنية و الرياضة .
- عبد السلام حامد زهران. (1985). *الصحة النفسية*. القاهرة.
- عبد الفتاح علي الغزال. (2008). *سيكولوجية الفئات* (المجلد ط1). سوتير الأزراطية، الإسكندرية، مصر: ماهي للنشر و التوزيع و خدمات الكمبيوتر.
- عبد الكريم علي اليماني، و علاء صاحب عسكر. (2010). *طرائق التدريس العامة*. عمان: ناشرون و موزعون.
- عبد الهادي نبيل. (1999). *القياس و التقويم التربوي و استخدامه* (المجلد ط1). الجهينة: دار وائل للنشر.
- عصام الحسنات. (2009). *علم الصحة الرياضية (الإصدار الطبعة الأولى)*. عمان: دار أسامة.
- عماد محمد علي ، مراد أحمد البستنجي. (2015). *استراتيجيات تدريس الطلبة ذوي الإعاقات في صفوف الدمج* (المجلد ط2). عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون و موزعون.
- عمرو و فعت عمر. (2005). *الاعاقة السمعية*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عوشة أحمد المهيري. (2008). كيف تنمي السلوك الابتكاري لدى طفلك المعاق سمعياً. مدينة نصر، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

فايزة فايز عبد الله الفايز. (2010). التعلم و التكنولوجيا المساعدة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية (المجلد 1ط). عمان، الأردن: دار الحامد.

فتحي الزيات. (2008). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة (المجلد 1ط). القاهرة، مصر: دار النشر للجامعات.

القاهرة مركز الكتاب للنشر. القياس والاختبار في التربية الرياضية 2003 ليلى السيد فرحات

ماهر حسن محمود محمد و هدى حسن محمود. (2006). سلسلة الألعاب الرياضية.

محمد صالح الامام. (2010). قضايا و آراء في التربية الخاصة (المجلد 1ط). عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر و التوزيع.

محمد عيسوي عبد الرحمان. (2003). الاختبارات و المقاييس النفسية. الاسكندرية: نشأة المعارف.

مصدر دار الفكر العربي - القاهرة. القياس و التقويم التربوي و النفسي 2006 محمود علام

مروان عبد المجيد ابراهيم. (2014). التربية الرياضية لذوي الإعاقة (المجلد 1ط). عمان: دار الرضوان للنشر و التوزيع.

مريانا قمصية. (2018، 05 29). موضوع. تم الاسترداد من مراحل العمر: [https://mawdoo3.com/مراحل\\_العمر](https://mawdoo3.com/مراحل_العمر)

(1999). مؤتمر الصحة النفسية لكبار السن.

موضوع الكمبيوتر

ناصر بن سليمان العمر. (2010، 07 90). تم الاسترداد من المسلم: <http://almoslim.net/node/130893>

نوال ابراهيم ثلثوت و اخرون. (2007). طرق التدريس في التربية الرياضية. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر.

هاني ابو عادة. (2012، 12 28). المحترف الرياضي. تاريخ الاسترداد 01 30، 2019، من القسم الطبي الرياضي:

<http://professionalsport.forumegypt.net/t45-topic>

هزاع بن محمد الهزاع. (2001). الدليل الارشادي لاختيار الخليجي للياقة البنية المرتبطة بالصحة للفئات العمرية 7-18 سنة. الإصدار الطبعة الأولى.

هزاع بن محمد الهزاع و محمد بن محمد الاحمدي. (2004). الاهمية و طرق القياس الشائعة. تأليف قياس مستوى النشاط البدني و الطاقة المصروفة لدى الانسان. جامعة الملك سعود.

هزاع بن محمد الهزاع و محمد بن علي الاحمدي. (2004). قياس مستوى النشاط البدني و الطاقة المصروفة لدى الانسان. تأليف: جامعة الملك سعود.

هزاع محمد الهزاع. (2005). التكوين الجسمي للانسان و تقدير نسبة الشحوم لدى الاطفال و الشباب. تأليف/الدورة التدريبية في الطب الرياضي.

وجيه محجوب. (2002). فسيولوجيا التعلم (المجلد 1ط). عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

وزارة الصحة وزارة الصحة المملكة العربية السعودية

وليد السيد خليفة، و سربناس ربيع و هدان. (2014). التعلم النشط لدى المعاقين سمعياً (المجلد 1ط). الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر.

---

ويكيبيديا. (11 05، 2019). *لياقة بدنية*. تاريخ الاسترداد 27 05، 2019، من [https://ar.wikipedia.org/wiki/لياقة\\_بدنية](https://ar.wikipedia.org/wiki/لياقة_بدنية)

ويكيبيديا. (27 04، 2019). *مؤشر الكتلة الجسمية*. تاريخ الاسترداد 05 2019، 02، من ويكيبيديا: [https://ar.wikipedia.org/wiki/مؤشر\\_كتلة\\_الجسم](https://ar.wikipedia.org/wiki/مؤشر_كتلة_الجسم)

ويكيبيديا. (02 11، 2018). *نسبة الدهون في الجسم*. تاريخ الاسترداد 11 05، 2019، من الموسوعة الحرة ويكيبيديا: [https://ar.wikipedia.org/wiki/نسبة\\_الدهون\\_في\\_الجسم#من\\_مؤشر\\_كتلة\\_الجسم](https://ar.wikipedia.org/wiki/نسبة_الدهون_في_الجسم#من_مؤشر_كتلة_الجسم)

ويكيبيديا. (27 11، 2018). *ويكيبيديا الموسوعة الحرة*. تاريخ الاسترداد 27 01، 2019، من [https://ar.wikipedia.org/wiki/مايكروسوفت\\_إكسل](https://ar.wikipedia.org/wiki/مايكروسوفت_إكسل)

يحي البوليني. (09 07، 2010). *المسلم*. تم الاسترداد من <http://almoslim.net/node/130893>

يوسف بو عبد الشمدونات الجزيرة

يوسف لازم كماش وصالح بشير. (2011). *مقدمة في بيولوجيا الرياضة*. (الإصدار الطبعة الأولى) دار الوفاء لدينا الطباعة النشر.

يوسف محمود قطامي. (2005). *نظريات التعلم والتعليم* (المجلد 1). عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون و موزعون.

---

الملاحق

النتائج الخام للدراسة الاستطلاعية للمعاقين سمعيا (جانب الاداء الخاص بالنقاط )

مدرسة المعاقين سمعيا ،بلدية الحجاج – مستغانم -

التصويب		المحاورة		التمرير		التلاميذ
الاختبار الثاني	الاختبار الاول	الاختبار الثاني	الاختبار الاول	الاختبار الثاني	الاختبار الاول	
7	7	5	6	6	6	بالعربي عبد العزيز
6	7	4	4	5	6	عدة الحاج
8	8	3	3	5	5	بلمادي محمد
7	8	2	3	7	7	داني السنوسي
9	9	7	8	6	6	بلميلود حمزة
6	7	6	6	7	8	حدو عابد
10	13	4	4	7	7	عزوز بن سلوى منور
11	12	3	4	6	6	هني زكرياء
12	13	5	5	7	8	ضامن محمد أمين
7	9	7	8	6	7	مابي تقي الدين

(جانب التحكم بالمهارة الخاص بتسجيل الاخطاء )

التصويب		المحاورة		التمرير		التلاميذ
الاختبار الثاني	الاختبار الاول	الاختبار الثاني	الاختبار الاول	الاختبار الثاني	الاختبار الاول	
17	18	15	16	23	25	بالعربي عبد العزيز
19	17	16	15	25	23	عدة الحاج
18	19	21	22	14	15	بلمادي محمد
21	22	22	21	26	27	داني السنوسي
22	21	22	23	25	33	بلميلود حمزة
23	22	23	24	32	28	حدو عابد
19	22	21	22	27	28	عزوز بن سلوى منور
22	23	22	21	16	16	هني زكرياء
24	25	17	15	21	22	ضامن محمد أمين
15	16	18	19	20	21	مابي تقي الدين

النتائج الخام للدراسة الاستطلاعية للعاديين (جانب الاداء الخاص بالنقاط )

متوسطة لبايير عبد القادر – سيدي بلعباس –

التصويب		المحاورة		التمرير		التلاميذ
15	17	8	9	8	8	بن علي محمد الامين
10	10	9	10	7	7	بن شيخ صديق
12	13	7	5	6	7	الياس الهناني عبد القادر
14	15	6	5	8	8	الهاشمي محمد
12	12	10	11	6	6	مهنان الحبيب
10	11	7	6	6	7	فقيير بلحاج
11	12	8	9	7	6	قوال منذر
11	12	6	6	7	8	شنة سفيان
12	12	5	5	7	7	زروال محمد
11	11	7	7	7	7	الياس علي

(جانب التحكم بالمهارة الخاص بتسجيل الاخطاء )

التصويب		المحاورة		التمرير		التلاميذ
15	11	11	12	11	12	بن علي محمد الامين
10	11	11	11	11	13	بن شيخ صديق
12	12	12	11	13	11	الياس الهناني عبد القادر
14	13	13	14	13	15	الهاشمي محمد
12	14	14	12	12	14	مهنان الحبيب
10	12	12	13	12	12	فقيير بلحاج
11	11	11	11	13	13	قوال منذر
11	10	10	11	10	11	شنة سفيان
12	11	11	10	11	10	زروال محمد
11	14	14	15	10	9	الياس علي

النتائج الخام للدراسة الرئيسية للمعاقين سمعيا (جانب الاداء الخاص بالنقاط )

مدرسة المعاقين سمعيا - سيدي بلعباس -

التصويب		المحاورة		التمرير		التلاميذ
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	
13	6	8	5	9	5	خوجة أمين
12	5	9	4	8	6	زطال محمد
10	6	7	4	7	5	إلياس صالح
11	6	9	3	8	5	زواد خالد
13	5	9	6	9	5	مصطفى طيبي
14	7	9	5	9	6	بخلال أحمد
11	9	9	5	10	5	بكاي مصطفى
12	8	8	5	10	6	خلوفي محمد
13	9	9	4	9	5	عماري يحي
13	9	9	6	8	6	طوبال رفيق

(جانب التحكم بالمهارة الخاص بتسجيل الاخطاء )

التصويب		المحاورة		التمرير		التلاميذ
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	
10	20	11	22	12	24	خوجة أمين
10	19	12	24	11	23	زطال محمد
11	22	13	25	11	25	إلياس صالح
10	22	11	22	13	22	زواد خالد
11	24	11	22	12	21	مصطفى طيبي
12	22	14	24	10	24	بخلال أحمد
12	25	12	23	10	19	بكاي مصطفى
11	19	11	25	11	21	خلوفي محمد
10	28	12	22	10	22	عماري يحي
10	19	10	21	12	19	طوبال رفيق

النتائج الخام للدراسة الرئيسية للعاديين (جانب الاداء الخاص بالنقاط )

متوسطة بلكريصات عبد القادر - سيدي بلعباس -

التصويب		المحاورة		التمرير		التلاميذ
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	
14	5	10	4	9	7	
13	6	9	4	10	8	
12	5	10	5	10	7	
12	5	9	3	10	7	
13	5	11	5	10	6	
14	6	11	5	9	8	
11	7	12	4	10	7	
12	7	11	5	10	7	
13	7	12	5	10	8	
13	5	12	6	9	7	

(جانب التحكم بالمهارة الخاص بتسجيل الاخطاء )

التصويب		المحاورة		التمرير		التلاميذ
الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	
12	25	10	22	10	22	
11	22	10	21	10	22	
11	23	11	21	10	23	
12	24	11	22	11	22	
11	26	12	23	11	22	
12	22	12	22	12	21	
13	25	11	22	11	21	
10	22	10	22	12	20	
10	22	10	21	11	25	
11	21	10	23	10	22	



النتائج الخام للطول و الوزن و السن للعينتين التجريبتين

عينة التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين			
السن	الوزن	الطول	التلاميذ
14	47	1,65	
13	50	1,62	
15	52	1,68	
14	54	1,6	
13	55	1,62	
15	48	1,63	
14	50	1,64	
14	49	1,67	
13	53	1,65	
14	53	1,68	
عينة التلاميذ العاديين			
السن	الوزن	الطول	التلاميذ
14	50	1,68	
14	51	1,67	
13	55	1,67	
15	54	1,65	
15	54	1,64	
14	53	1,68	
13	65	1,64	
14	52	1,66	
14	50	1,67	
15	52	1,65	